



المركز الجهوي لمهن التربية والتكوين

جهة مراكش آسفي

المركز الإقليمي محمد الخامس - آسفي

## الدليل المنهجي

# لتكريسة مائة التربية الإسلامية بالسلك الثانوي

إعداد ورشات شعبة التربية الإسلامية

إشراف وتنسيق

د. عبد العزيز الإدريسي

السنة التكوينية 2019



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله وصحبه أجمعين.

مما لا شك فيه أن صناعة الإنسان هي أصعب صناعة، وأن بناء الإنسان هو أخطر وأهم وأعقد بناء، وإن المدخل الأقوم لهذه الصناعة ولهذا البناء هي التربية السليمة الصحيحة القائمة على الإستجابة لحاجات الإنسان حسب مراحل نموه وتطوره، على مستوى المعارف والمهارات والقيم والاتجاهات والمواقف والاختيارات.

ومادة التربية الإسلامية من المواد الدراسية التي تُسهم بشكل كبير ومؤثر في الاستجابة لحاجات المتعلمين من السلك الابتدائي إلى الثانوي، فقد ورد في تعريف مادة التربية الإسلامية في المنهاج المراجع -يونيو 2016- " التربية الإسلامية مادة دراسية تروم تلبية حاجات المتعلم (ة) الدينية التي يطلبها منه الشارع، حسب سيروراته النمائية والمعرفية والوجدانية والأخلاقية وسياقه الاجتماعي والثقافي. ويدل هذا المفهوم على تنشئة الفرد وبناء شخصيته بأبعادها المختلفة الروحية والبدنية، وإعدادها إعداداً شاملاً ومتكاملاً، وذلك استناداً إلى:

أ-المبدأ: ضرورة الاستجابة للحاجات الدينية الحقيقية.

ب-الغاية: اكتساب القيم الأساسية للدين المتمركزة حول قيمة "التوحيد".

ج-المدخل: "التزكية" و"الافتداء" و"الاستجابة" و"القسط" و"الحكمة".

وانطلاقاً من الأهمية المنهجية والمكانة التربوية للمادة في المنظومة التعليمية، فإن أستاذ المادة مُطالب بالتمكن من كل الكفايات المرتبطة بتدريسية المادة والابداع في حسن استيعابها والإحسان في تنزيلها، وتبسيط مفاهيمها ومواردها.

وفوج " التميز"<sup>1</sup> الذي اشتغلنا معه، خلال هذه السنة التكوينية 2019 بالمركز الجهوي لمهن التربية والتكوين بأسفي، على إنتاج هذا الدليل المنهجي، من الأفواج الطيبة المباركة التي تمثلت قيم التّميز والاجتهاد والابداع والإحسان والمثابرة والتعاون، دلّ على ذلك مبادراته النوعية وأنشطته الجميلة.

هذا الدليل المنهجي الذي يُعتبر مُخرجا من مخرجات الاشتغال الديدانكتيكي الهادف، خلال مجموعة من الحصص التي كانت تتحلّى بحوارات عميقة ونقاشات دقيقة تتجاوز في كثير من الأحيان الوقت المخصّص لها، بما يقدمه أساتذة الفوج من نظرات ثاقبة وتوجيهات صائبة، يعدل كل فرش نظري أو عرض علمي، الغاية منها مقاصد نبيلة وأهداف جلييلة:

- هذا الدليل يندرج في إطار ترصيد الانتاجات الديدداكتيكية للمادة.
- المساهمة في تطوير والارتقاء بتدريسية مادة التربية الإسلامية.
- فتح الباب أمام الابداع والتميز والنقد والتدقيق.
- بلورة مقترحات ديداكتيكية تسهم في حسن تنزيل المنهاج المُراجع للمادة.

إن هذا الدليل المنهجي في بعده الديدداكتيكي، يشكّل لبنة أولى في صرح لا شك سيشتغل على بنائه وصيانته هذا اللطيف المبارك ومن سيأتي بعدهم بإذن الله تعالى، خصوصاً بعد التحاقهم بفصولهم الدراسية بمديرتي زاكورة، ورزازات- جهة درعة تافيلالت-، حيث الجمع بين الجانب النظري والعملي، مستحضرين أثناء ممارساتهم الصفية ما تلقوه من مجزوءات تكوينية تضمن سلاسة في سيرورة عملية النقل الديدداكتيكي، من خلال تخطيط حكيم وتدبير قويم لرسم لوحة جميلة تُحدث التأثير وتُحقق الفاعلية.

وإذ نقدم هذا الدليل المنهجي لعموم الأساتذة والمهتمين، فإننا نجد الشكر لفوج التميز شعبة التربية الإسلامية، بالمركز الجهوي لمهن التربية والتكوين-آسفي كل واحد باسمه وصفته، ونخص بالشكر الأستاذين المتدربين الفاضلين يوسف مويان منسق الفوج، و عبد العزيز لمزلي الذي عمل على رغن وتوضيب هذا العمل.

نسأل الله الرحيم الرحمان أن يجعله في سجل الأعمال الصالحة، والمبرات الدائمة، للأساتذة عموماً ولأساتذة شعبة التربية الإسلامية بالمركز الجهوي لمهن التربية والتكوين خاصة. كما نرجوه سبحانه وتعالى أن ينفع به الأساتذة والمتعلمين من سائر أبناء وعامة المسلمين، وأن يوفقنا إلى طريق الهداية والرشاد ونهج التوفيق والسداد، إنه ولي ذلك والقادر عليه.

المركز الجهوي لمهن التربية والتكوين

الفرع الإقليمي-محمد الخامس آسفي

آسفي- حاضرة المحيط

د. عبد العزيز الإدريسي



# مخرجات عمل الورشات



المركز الجهوي لمهن التربية والتكوين  
جهة مراكش آسفي  
المركز الإقليمي محمد الخامس - آسفي

\_\_\_\_\_ \* \* \* \_\_\_\_\_

دليل تدريس مادة التربية الإسلامية

\_\_\_\_\_ \* \* \* \_\_\_\_\_

من إعداد الأساتذة المتدربين  
فوج التميز 2019م تخصص التربية الإسلامية

إشراف الدكتور: عبد العزيز الإدريسي

# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

# منهجية تدريس مدخل التزكية - قرآن



من إعداد الأساتذة:

مولاي عبد الله العلوي

محمد اسماعيل علوي

عبد الله صديقي

حميد عابي

مراد الكراوي

تخصص التربية الإسلامية فوج التميز 2019م

## منهجية تدريس القرآن الكريم:

### كفايات التحليم الثانوي التأهيلي (الجذع المشترك)

أن يكون المتعلم في نهاية الجذع المشترك قادرا على حل وضعية مشكلة مركبة ودالة، بتوظيف معارفه المرتبطة بالقرآن الكريم (سورة الكهف) وتمثيلاته العقديّة بالتوحيد والبعث والجزاء.....، ومعارفه المتعلقة بسيرة الرسول ﷺ وشمائله هديه محبة واقتداء، مستدمجا ما تعرفه حول فقه العبادات (صلاة، صوم، حج) والمعاملات المالية، ومطبقا لما تعرفه من قيم حقوق الله، وحقوق النفس، وحقوق الغير والبيئة وما تستدعي من انخراط ومبادرة سلوكية وحكمة في الموقف والتصرف.

### أهداف المدخل:

- التمكن من حفظ القرآن الكريم كتابة وتجويدا وفهما واستنباطا.
- تزكية النفس وتطهيرها بتوحيد الله عز وجل وتعظيمه ومحبته.
- التعرف على قدرة الله تعالى وعظمته.
- ترسيخ قيمة التواضع لدى المتعلم.

### مجاور:

- . الخصوصية المعرفية والمنهجية لدرس القرآن الكريم.
- . وضعية القرآن الكريم في المنظومة التعليمية.
- . بعض الاشكالات والعوائق في تدريس القرآن الكريم.
- . الخطوات المقترحة لتدريس القرآن الكريم.
- درس تطبيقي لمقطع من سورة الكهف.

## الخصوصية المعرفية والمنهجية لدرس القرآن الكريم

إن خصوصية القرآن الكريم باعتباره وحياً منزلاً من عند الله تعالى تستدعي من المتعلم استحضار مجموعة من الضوابط المعرفية والمنهجية للتعامل مع القرآن الكريم وهي :

. استحضار ربانية المصدر .

. قداسة المحكم .

. فهم القرآن الكريم على ضوء أسباب النزول، فأسباب النزول هي الأساس في تعلق التفسير بالآيات، وهي تفيد في معرفة ناسخ الآيات ومنسوخها، وبناء تصور لنسق الآيات وترتيبها المنطقي .

. النظر إلى الآيات في إطار نسقها القرآني، حيث ترتبط الآيات القرآنية بعضها ببعض، ممّا يعطي نوعاً من الانسجام بين كلمات القرآن الكريم وآياته .

. النظر إلى الآيات داخل سياقها القرآني وهو ما يسمّى بسياق النص .

. التعامل الموضوعي والنقدي مع الروايات المختلفة في التفسير، حيث ترد في بعض الآيات عدة روايات، ولا بد من دراستها دراسة نقدية وموضوعية مستفيضة .

. تفسير القرآن بالقرآن، فهناك العديد من الآيات التي يفسر بعضها البعض .

. استحضار الظرف الذي نزل فيه القرآن الكريم، فهناك أسباب نزول، وهناك ظروف محيطة بنزول آيات القرآن الكريم .

. فهم القرآن الكريم وفقاً للسان العرب .

. معرفة آيات الأحكام .

## بعض الإشكالات والحوائق في تدريس القرآن الكريم

لابد أن يتعرض مدرس القرآن الكريم كغيره من المدرسين لبعض الصعوبات أثناء تأديته لمهامه، والمدرس الناجح لا يقف مكتوف اليدين إذا عرض له شيء من هذه الصعوبات، بل إنه

يحول المشاكل إلى حلول، والصعوبات إلى نقاط انطلاق نحو الابداع والتميز، وذلك بطلب العون من الله سبحانه ثم الاستعانة بأهل الخبرة والتجربة، وكذا بالمحاولة والإصرار.

### ✚ إشكالات خاصة بالمنهاج الدراسي:

1. ضعف الحيز الزمني المخصص للقرآن الكريم مقارنة مع المطلوب من المتعلم انجازه.
2. ضعف معامل التربية الإسلامية بصفة عامة واعتبار المادة ثانوية من قبل المتعلمين خاصة في السنوات الإسهادية.
3. الاكتظاظ في الاقسام وطول المنهج المقرر : مما يحول دون سماع كل المتعلمين وكذا تصويب أخطائهم في الحصة الواحدة.

### ✚ إشكالات خاصة بالمتعلم ومحيطه:

- 1- الضعف الشديد في الكتابة والتلاوة لدى غالبية التلاميذ.
- 2- انخفاض أصوات بعض التلاميذ: وهذا يؤدي إلى عدم سماع المدرس للتلاوة، فيضطر المعلم إلى الوقوف إلى جانب المتعلم كي يسمع تلاوته.
- 3- عدم اهتمام الاسر بتحفيظ القرآن الكريم: من المعلوم أن القرآن الكريم يحتاج إلى تعاهد، ولا يمكن للمتعلم أن يتعاهد القرآن إلا إذا كان ولي أمره متابعا له.

### ✚ إشكالات خاصة بالمدرس:

1. إغفال التمهيد لتلاوة الآيات وذلك بتوضيح سبب نزول السورة وعدد آياتها وما تضمنته من مفردات وتراكيب وبيان مضامينها الإجمالية مما يحقق فهما لها من المتعلمين ويسهل عليهم الحفظ والتجويد والتفسير .
- 2- عدم استشعار الاخلاص والنية لدى بعض المدرسين واعتبارهم أن التعليم وظيفة ليس الا.
3. النمطية والأساليب التقليدية في تدريس القرآن الكريم، وإغفال الأساليب التربوية والتقنيات الحديثة.

4. الضعف الأصلي في شخصية المدرس أو المدرسة مما يجعلهم غير قادرين على إدارة الصف بشكل جيد.

5. الانشغال بحسن الصوت والطرب وترك التدبر والفهم لمعانيه.

6- ضعف المدرس في التلاوة: من الصعوبات التي تواجه المدرس ضعفه في التلاوة، أو عدم إلمامه بالآيات التي سيقوم بتدريسها، مما يوقعه في الحرج، حيث يكتشف التلاميذ هذا الضعف، فيفقدون ثقتهم فيه.

### وضع القرآن الكريم في التعليم العام

#### 1- ومنهية القرآن في التعليم الأولي:

التعليم الأولي يلتحق به الأطفال الذين بلغوا أربع سنوات من عمرهم، ومدة الدراسة فيه سنتان، ويتكون هذا السلك من مجموعة من العناصر التي تقدم للمتعلمين على شكل أنشطة نظرا لقدرات العقلية، ومستوى نموهم، ومنها: التربية الإسلامية، واللغة العربية، والأنشطة الحس حركية، وأنشطة الرياضيات..

وفيما يتعلق بمادة التربية الإسلامية، فغلافها الزمني المخصص لها لا يتعدى 8%، بمعدل 68 ساعة في كل سنة. فإذا كانت هذه المادة تشتمل على مكون القيم والعبادات ومكون القرآن الكريم، فإن القرآن الكريم لا يتجاوز غلافه الزمني 4 %، موزعا على أربع حصص في الأسبوع، بمعدل 25 دقيقة للحصة الواحدة، بغلاف زمني قدره ساعة و 40 دقيقة في الأسبوع، وهي مدة ضئيلة جدا.

ولم نقف على المنهاج الجديد للتربية الإسلامية للتعليم الأولي.

#### 2- ومنهية القرآن في التعليم الابتدائي:

بعد قضاء سنتين في التعليم الأولي أو رياض الأطفال يلتحق المتعلمون بالسلك الابتدائي الذي يتكون من سلكين أساسيين ومتوسط، وفيهما تقدم للمتعلمين مجموعة من الدروس الفعلية لا على شكل أنشطة كما في السلك السابق.

ولملاحظة مدى تراجع منسوب المحفوظ من القرآن الكريم في المستوى الابتدائي يكفي ان نقارن بين المنهاج القديم والمنهاج الجديد.

### المنهاج القديم:

فمادة التربية الإسلامية فيه تمثل 12% من الحيز الزمني في السنة الأولى، و11% في باقي سنوات السلك؛ بمعدل ست حصص أسبوعياً في السنوات الأربع الأولى، و القرآن الكريم فيها بمعدل أربع حصص في الأسبوع، إلا في السنة الخامسة والسادسة ابتدائي فتتخفص حصص التربية الإسلامية إلى أربع حصص أسبوعياً، والقرآن إلى حصتين في الأسبوع. ويتكون من سورة الفاتحة والأحزاب: 57 و 58 و 59 و 60، والمتعلم يحفظ كل سنة نصف حزب، إلا في الرابع والخامس ابتدائي فيحفظون حزبا كاملا، مرتبا وفق ترتيب المصحف العثماني.

### المنهاج الجديد:

أما في المنهاج الجديد فتتجزر حصص التربية الإسلامية أربع مرات في الأسبوع في كل سنت التعليم الابتدائي، حيث تقدم كل حصة في 45 دقيقة، وتخصص للقرآن الكريم حصتان أسبوعياً في الغالب، وقد تم دمج مكون القرآن الكريم فصار جزء من مدخ التزكية إلى جانب العقيدة

### + توزيع حصص مداخل التربية الإسلامية في المنهاج الجديد

تغطي الوحدة الدراسية (أربعة أسابيع كما هو وارد في المنهاج المنقح) جميع مداخل التربية الإسلامية.

تقدم التربية الإسلامية في أربعة حصص أسبوعياً.

تقدم كل حصة في 45 دقيقة.

يقدم كل موضوع من مواضيع التربية الإسلامية في حصتين باستثناء القرآن الكريم.

تقدم سور القرآن الكريم في حصتين أو ثلاث أو أربع أو ست حصص حسب طول السور أو قصرها.

تتوزع حصص مادة التربية الإسلامية خلال الوحدة الدراسية (4 أسابيع) عبر السنوات الدراسية كالآتي:

الأسبوع	الوحدة 1	الوحدة 2	الوحدة 3	الوحدة 4
1	التزكية (قرآن 45 د)	التزكية (قرآن 45 د)	التزكية (عقيدة 45 د)	التزكية (عقيدة 45 د)
2	التزكية (قرآن 45 د)	التزكية (قرآن 45 د)	اقتداء (قرآن 45 د)	اقتداء (قرآن 45 د)
3	التزكية (قرآن 45 د)	التزكية (قرآن 45 د)	استجابة (قرآن 45 د)	استجابة (قرآن 45 د)
4	القسط (قرآن 45 د)	القسط (قرآن 45 د)	حكمة (قرآن 45 د)	حكمة (قرآن 45 د)

وقد تم الاحتفاظ بالأحزاب التي كانت تدرس في المنهاج القديم مع اختلاف في ترتيبها، فمثلا في السنة الأولى تدرس سورة الفاتحة ثم سورة التين، فقريش ثم الإخلاص والفيل والكافرون ثم العلق والناس، والقدر والضحي، مع حذف السور الآتية من المنهاج الجديد من كل مستويات السلك الابتدائي: الفجر، القارعة، والمسد، مع إضافة سورة الجمعة من الحزب 56.

ونلاحظ تراجعاً نسبياً في برنامج القرآن الكريم، فإذا كان المتعلم في السلك الأولي يحفظ ربع الحزب الأخير، فبمجرد انتقاله إلى السلك الابتدائي سيقع له خلط في السور، وخاصة مع اختلاف الترتيب الذي جاء به المنهاج الجديد. 56

### 3- ومضعية القرآن في التعليم الإعدادي:

لمادة التربية الإسلامية في السلك الإعدادي حصتان أسبوعياً، وهي ما يمثل نسبة 7% من مجموع ما يدرسه المتعلم بهذا السلك، أما ما يتعلق بالقرآن الكريم فالسور التي كانت تدرس في المنهاج القديم هي لقمان في السنة الأولى والحجرات في الثانية، والفتح في الثالثة إعدادي، بمعدل 6 ساعات في السنة الدراسية.

أما في المنهاج الجديد فتم الحفاظ على عدد ساعات القرآن الكريم، مع إضافة سورة في كل مستوى، ففي الأولى إعدادي ق ولقمان، وفي الثانية إعدادي النجم والحجرات، أما في السنة الثالثة

فتم إدراج سورتي الحشر والحديد وحذف سورة الفتح، فبعد أن كانت تدرس السورة في 6 ساعات أصبحت تدرس في ثلاث ساعات.

#### 4- وضعيّة القرآن في التعليم الثانوي:

وفي السلك الثانوي التأهيلي فإن مادة التربية الإسلامية تدرس حصتان أسبوعياً بمقدار ساعة في كل حصة، إلا في مستوى الثانية باكالوريا فالشعب العلمية تدرس حصة واحدة أسبوعياً، بينما تضاف حصة ثالثة بالنسبة لمسلك العلوم الإنسانية من أجل دراسة مؤلف السيرة النبوية. أما ما يتعلق بالقرآن الكريم فقد كان غائباً في المنهاج القديم بصفة نهائية، فأدرج في المنهاج الجديد في مدخل التزكية إلى جانب العقيدة وهذه إحدى مزايا هذا المنهاج، حيث أدرجت سورة الكهف في الجذع المشترك، وسورة يوسف في الأولى باكالوريا أما الثانية باكالوريا فسورة يس؛ بمعدل ست ساعات في الموسم الدراسي

#### وضعية القرآن الكريم في التعليم الأصيل:

##### 1 وضعية القرآن في التعليم الأولي والابتدائي - أصيل:

التعليم الابتدائي في التعليم الأصيل مثل نظريه في السلك العام من حيث عدد السنوات والمستويات، ويتميز بإضافة أنشطة كتحفيز القرآن الكريم والحديث النبوي، إضافة إلى السيرة النبوية..، ويمتاز أيضاً باستحواذ المواد الإسلامية واللغة العربية على حصة كبيرة من الغلاف الزمني لمختلف المواد التي تدرس فيه بنسبة 45 في المائة بمختلف مستويات السلك الابتدائي. أما القرآن الكريم فخصص له جل الغلاف الزمني في التعليم الأولي، ويشمل منهاج القرآن الكريم في هذا المستوى حفظ سور القرآن الكريم من الناس إلى الزخرف، أي من الحزب 50 إلى 60. وفي الابتدائي خصصت له ثمان حصص أسبوعياً في السنة الأولى، وتنخفض إلى ست في الثالثة والرابعة، وإلى خمس في الخامسة والسادسة، وهي نسبة جيدة مقارنة مع التعليم العام، فمن الأحزاب المقررة في هذا السلك في السنة الأولى من الحزب 38 إلى الحزب 49 ( أي من سورة الشورى إلى سورة النمل)، وفي السنة الثانية من الحزب 30 إلى الحزب 38) من سورة الشعراء

إلى سورة الكهف) وفي السنة الثالثة من سورة الإسراء إلى آخر التوبة، وبالسنة الرابعة من سورة الأنفال إلى آخر سورة النساء، وبالسنة الخامسة من سورة آل عمران إلى آخر سورة البقرة، وتخصص السنة السادسة لتثبيت واستظهار القرآن كله.

## 2. وضعية القرآن في التعليم الثانوي الإعدادي، والتأهيلي-أصيل:

أما القرآن الكريم في طور الثانوي بشقيه فهو غائب تماما باعتباره مكونا أو مدخلا؛ لأنه من المفروض أن المتعلم قد حفظه في الابتدائي لذا يشتغل المتعلم في هذه السلك على التفسير. من خلال هذه الإطلالة السريعة حول وضع القرآن الكريم في المنظومة التربوية المغربية، يتضح لنا أن حضوره فيها ضعيف جدا، ودون المطلوب في التعليم العام، أما في التعليم الأصيل فهو حاضر بقوة في السلك الابتدائي؛ لذا ينتقل المتعلم في التعليم الثانوي الإعدادي والتأهيلي إلى تعلم وتنمية ملكة التفسير لديه، غير أن الإشكال الوارد هنا هو أن المؤسسات الابتدائية لهذا التعليم قليلة جدا مقارنة مع التعليم العام

### برنامج القرآن الكريم بالأطوار الدراسية الابتدائي والإعدادي والثانوي من التعليم العتيق:

أعلنت مصلحة البرامج و المناهج و التكوين التابعة لقسم الشؤون التربوية بمديرية التعليم العتيق في وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية عن البرامج الدراسية الجديدة يرسم الموسم الدراسي الجديد 2016/2017 بأطوار التعليم العتيق حسب المواد و المكونات والكتب المقررة. وجدير بالذكر أن هذا البرنامج بقي ساري المفعول إلى وقتنا الحالي.

### توجيهات حول تدريس القرآن على المستوى العلمي والمنهجي:

- اعتماد الوسائل التعليمية والأساليب التربوية الملائمة لتعليم القراءة والكتابة بالنسبة للمتعلمين الصغار حديثي عهد بالكتاب والمدرسة؛
- عدم السماح للمتعلم بمحو ما كتبه في لوحه، إلا بعد أن يحفظه حفظا جيدا؛
- الحرص على أن تكون قراءة معلمة(ة) القرآن وتلاوته قراءة صحيحة مُبينة من خلال النطق السليم بالحروف العربية عند القراءة الترددية أو الإملاء (الفتيا) السليمة منذ المراحل الدراسية الأولى؛

- التدرج بالمتعلم في القدر المحفوظ كل يوم، وعدم الاقتصار على قدر محدد ودائم.
- القراءة في اللوح مع المتعلم مرة أو مرتين قراءة تصحيح، لضمان عدم بقاء الأخطاء في الكلمات أو في الرسم والضبط؛
- مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين، من حيث السن والنباهة والقدرة على الحفظ ؛
- عدم استماع المعلم عند العرض لأكثر من متعلم في وقت واحد ليتمكن من متابعة المتعلم الذي يعر عليه متابعة جيدة؛
- مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين، من حيث السن والنباهة والقدرة على الحفظ ؛

### خطوات مقترحة لتدريس القرآن الكريم

#### • الخطوة الأولى: التمهيد:

- يعد التمهيد خطوة أساسية لأي موقف تعليمي، بغض النظر عن نوع المادة وطبيعتها، ويهدف التمهيد إلى تحقيق مجموعة من الأهداف أهمها:
- . إثارة دافعية المتعلمين.
- . لفت انتباه المتعلمين إلى موضوع الدرس، وصرف انتباههم عن كل ما ليس له علاقة به.
- . مساعدة المتعلمين على فهم موضوع الدرس.

#### تأصيل القرآن الكريم لمبدأ التمهيد :

ليس من قبيل الاستطراد القول بأن القرآن الكريم أصل لهذا المبدأ التعليمي (التمهيد) لتحقيق الأهداف السابقة، ولعل من أبرز الشواهد على ذلك تلك الحروف المقطعة التي استهل بها مجموعة من سوره الكريمة، من مثل قوله تعالى: «الْم ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ».

#### • الخطوة الثانية: الشرح النظري للأحكام

يتخذ الشرح النظري للأحكام صورتين:

أولهما: الشرح الموجز الإجمالي الذي يهدف إلى استرجاع واستنكار الأحكام التي سبق تعلمها،

ويحتل هذا الشرح جزءا يسيرا من درس التلاوة يذكر فيه المدرس المتعلمين بالأحكام التجويدية المراد تطبيقها.

ثانيهما: الشرح التفصيلي للأحكام، وذلك عند تناول حكم تجويدي جديد لم يسبق للمتعلمين دراسته وتعلمه، وفي ذلك يحتاج المدرس إلى الشرح والتفصيل والبيان.

#### • الخطوة الثالثة: التلاوة النموذجية

يقصد بالتلاوة النموذجية تلك التلاوة التي يتحقق فيها الضبط والاتقان، ويشترط أن تتوافر فيها صفات أساسية هي:

- . مراعاة أحكام التلاوة والتجويد، وبخاصة تلك الأحكام التي سبق للطلبة تعلمها.
- . تحقيق قدر مناسب من الخشوع.
- . أن تكون بصوت واضح ومسموع.

#### • الخطوة الرابعة: الشرح الإجمالي

يتضمن الشرح الإجمالي للآيات بيان معاني المفردات، وشرح التراكيب، دون الخوض في التفاصيل لأن هدف حصة التلاوة هو التركيز على إجادة النطق وحسن الأداء اللفظي مع تحقيق قدر مناسب من الفهم العام والإجمالي للآيات الكريمة.

#### • الخطوة الخامسة: التلاوة الفردية:

تعد التلاوة الفردية الخطوة الرئيسية في درس التلاوة، والتي تحقق الهدف الرئيس منه وهو إجادة المتعلمين لتلاوة القرآن الكريم، ويترتب على ذلك أن يخصص لها الوقت الأكبر من الحصة.

#### الخطوة السادسة: التقويم

يترافق التقويم مع كل جزئية من جزئيات درس التلاوة، وعلى المدرس أن يوظف التقويم التكويني والختامي، وأن يراعي تنوع أدواته في الموقف التعليمي.

## الشق النظري لتدريس مقطع قرآني:



### • تمهيد:

ويشتمل على عنصرين هما: التقييم التشخيصي: ونتطرق في هذه المرحلة تقويم المكتسبات القبيلة للمتعلم حول السور السابقة.  
التجسير: وذلك بربط السابق باللاحق.  
تقديم وضعية مشكلة حول السورة الجديدة.

### • التأطير العام للسورة:

وذلك بالحديث عن توثيق السورة وأسباب نزولها وتقديم خطاطة ذهنية عامة تشمل الموضوع الرئيس الذي تدور حوله السورة، وكذا المواضيع الكبرى المنبثقة من الموضوع الرئيس.  
والجدير بالذكر ههنا أن هذه الخطوة تستغرق حصة كاملة.

### • القراءة النموذجية للمقطع:

يقوم الأستاذ في هذه المرحلة بالقراءة النموذجية للمقطع، وهذا أفضل، وإلا فله أن يعرض مقطعا صوتيا شريطة أن يكون برواية ورش عن نافع من طريق الأزرق، ثم يعقب ذلك قراءات من بعض التلاميذ.

### • رفع الموانع القرائية:

ويصحب قراءة التلاميذ الوقوف عند بعض القواعد التجويدية وكذلك الرسم العثماني لبعض الحرف.

### • رفع موانع الفهم:

وتتحقق هذه المرحلة بشرح الكلمات الصعبة، لكن ينبغي التفطن إلى أن الكلمة قد يكون لها معنى لغوي وآخر سياقي لذلك وجب ذكرهما.

### • استخلاص مضامين المقطع القرآني:

في هذه الخطوة يقوم الأستاذ بمعية المتعلمين بتقسيم المقطع حسب المضمون ثم يحفزهم على صياغة مضمون كل قسم

### • استخلاص المعنى العام للمقطع:

يطلب الأستاذ من المتعلمين الربط بين المضامين قصد تكوين المعنى العام للمقطع.

### • مسلك التخلق:

هذه المرحلة مخصصة لاستخلاص العبر التي يجب على المتعلم تمثلها وتشربها وتحويلها إلى سلوك عملي في حياته.

وتتم هذه المرحلة عبر وضع الأستاذ لأسئلة الهدف منها تمكين المتعلم من استخلاص الدروس والعبر.

### • التقويم:

الهدف منه هو مدى تمكن المتعلمين من استيعاب المقطع تلاوة وتجويدا وفهما وسلوكا. ولا يتأتى ذلك إلا بوضع أسئلة متنوعة منها المعرفي ومنها المهاري ومنها السلوكي.

## الشق التطبيقي: مدخل التزكية / مقطع من سورة الكهف أمودجا

### • تقويم تشخيصي:

- من يذكرنا بالسور التي درستوها في السنة الماضية؟
- ماهي أهم المواضيع التي تناولتها تلك السور؟

### • التأطير العام للسورة:

سورة الكهف سورة مكية إلا الآية 38، ومن الآية 86 إلى 105 فمدنية. عدد آياتها 105 آية، ترتيبها المصحفي 18، وهي تقع فيه بين الإسراء ومريم. سميت بهذا الإسم لورود قصة أصحاب الكهف فيها. سبب نزولها هو أن قريشا سألت رسول الله (ﷺ) عن فتية ذهبوا في الدهر الأول ما كان من أمرهم، وعن رجل طواف بلغ مشارق الأرض ومغاربها، وعن الروح ما تكون. فنزلت سورة الاسراء مجيبة عن الروح وسورة الكهف مجيبة عن السؤالين الآخرين. قراءة نموذجية من طرف الأستاذ أو باعتماد وسائل تكنولوجية كعرض مقطع صوتي من سورة الكهف:

من الآية 01 إلى الآية 26

استخراج قواعد الرسم والتجويد:

### • قاعدة المد:

أ- مثال:

• تعريف قاعدة المد: **الذِي أَنْزَلَ لَهُمْ وَاجْرَأَ عَلَىٰ آثَرِهِمْ وَإِل**

المد: إطالة الصوت بحروفه الثلاثة: ا - ي - و

- إذا كانت الحروف وحدها، وليس معها سبب قبلها أو بعدها، سمي مدا طبيعيا.

- وإذا كانت بعدها همزة أو سكون مما كان سببا في جعل علامة (آ) عليها، مد على الحرف مقدار (ست حركات) وسمي هذا المد مد الإشباع.
- وإذا كانت قبلها همزة مد على الهمزة التي كانت سبب إطالة الصوت مقدار (أربع حركات) وسمي هذا مد التوسط.

#### • شرح المفردات:

باخع نفسك: قاتلها ومهلكها.

صعيدا جرزا: ترابا لا نبات فيه

الرقيم: اللوح المكتوب فيه

شططا: قولاً بعيداً عن الحق

تقرضهم: تعدل عنهم وتبتعد.

بالوصيد: فناء الكهف

رجما بالغيب: ظنا من غير دليل

فلا تمار: فلا تجادل.

تزاور: تميل وتعدل

#### • مضامين الآيات:

- الآيات 1-5: إخبار الله تعالى بأنه هو المستحق للحمد لتفضله علينا بإنزال الكتاب المستقيم المعتدل الخالي من الاعوجاج ليكون هذا الكتاب بشيرا للمؤمنين بالجنة، ونذيرا للذين افتروا على الله الكذب بأن نسبوا إليه الولد.
- الآيات 6-8: تخفيف الله تعالى عن رسوله لما يجده في نفسه من الحزن على عدم إيمان قومه بأن هذه الدنيا التي من أجلها عادوك آيلة إلى زوال.
- الآيات 9-12: ذكر قصة أصحاب الكهف العجيبة بشكل مجمل.

- **الآيات 13-16:** شروع الله تعالى في تفصيل قصة أصحاب الكهف حيث بين الله تعالى السبب الذي جعل الفتية يأوون إلى الكهف ويعتزلون قومهم الذين أشركوا بالله.
- **الآيات 17-18:** تهييء الله تعالى الظروف المناسبة من شمس وهواء والقلب يمينا وشمالا، لحفظ أجسامهم، وهي من دلائل قدرة الله تعالى ورحمته بأوليائه ولطفه بهم.
- **الآيات 19-21:** إيقاظ الله تعالى الفتية بعد نوم طويل وجعلهم آية من آيات الله الدالة على البعث.

- **الآيات 22-26:** توصية الله تعالى لنبيه بأن لا يجادل في عدد الفتية إلا جدالاً لنا لأنه لا يعلم عددهم إلا قليل، وأن يعلق ما يريد فعله مستقبلاً بمشيئة الله.

#### • المعنى العام للمقطع:

هذا المقطع يدعو المؤمن إلى الحذر من العوائق التي تعرقل تمسك المؤمن بدينه

#### • مسلك التخلق:

- الهداية بيد الله فالمهتدي من هداه الله والضال من أضله الله ولازم ذلك طلب الهداية من الله، والتعوذ به من الضلال لأنه مالك ذلك.
- (أزكى طعاماً) الحرام لا يكون زكياً، وكثير من الناس لا يتحرى الحلال، وهذا من أسباب شقاء كثير من البيوت والمجتمعات.
- من الأدب مع الله تعالى أن لا يقول العبد سأفعل كذا مستقبلاً إلا قال بعدها إن شاء الله. ومن الأخطاء الشائعة أن يستثني الناس فيما مضى، فيقال: سافرت إن شاء الله.
- قصة أصحاب الكهف دليل على قدرة الله تعالى على البعث والجزاء.
- نال الفتية رعاية الله ب: \* التوحيد. \* والرفقة الصالحة. \* والثبات على الحق. \* والهجرة والاعتزال في سبيل الله. \* وحسن الظن بالله والتوكل عليه. \* والدعاء بالرحمة والرشاد \* والشورى واجتماع الكلمة على اتخاذ القرار العاقل.

### • من الإشارات الكونية في النص الأول من سورة الكهف:

- التأكيد على حتمية فناء الكون، والعلوم المكتسبة تؤكد ذلك وتدعمه.
- ذكر قصة أهل الكهف، والكشوف الأثرية تثبتها.
- التلميح إلى أن الضرب على الأذان يعين على الاستغراق في نوم عميق، والبحوث العلمية تؤكد ذلك الإشارة إلى تقليب النيام لحمايتهم من التقرحات الجسدية.
- من إعجاز القرآن الكريم أن فترة نوم أصحاب الكهف المقدرة بثلاثمائة سنين وازدادوا تسعا قمرية، تساوي ثلاثمائة سنة شمسية.

### • تقويم إجمالي:

- ما سبب نزول سورة الكهف؟
- ما العوائق التي يمكن أن تعترض المؤمن في طريق استقامته؟
- ما رأيك فيمن كفر بالله لمجرد أنه رأى نفسه غير محظوظ في الحياة؟
- كيف يمكن مواجهة مغريات الحياة؟

### • المصادر والمراجع:

- أساليب تدريس التربية الإسلامية، د طه على حسين الدليمي، دة زينب حسن نجم الدليمي. دار الشروق للنشر والتوزيع.
- مهارات تدريس القرآن الكريم، للدكتور ماجد زاكي الجلاد.
- الكتاب الأبيض، المملكة المغربية، وزارة التربية الوطنية.
- منهاج التربية الإسلامية لجميع المستويات الدراسية بالتعليم الابتدائي العمومي والخصوصي.
- منهاج التربية الإسلامية بسلكي التعليم الثانوي الإعدادي والتأهيلي العمومي والخصوصي.
- الأطر المرجعية لامتحان الموحد الإقليمي بالسادسة ابتدائي، والجهوي بالثالثة إعدادي، والأولى باكالوريا.
- التوجيهات التربوية الخاصة بالتعليم الأصيل.
- المذكرة 43-06، الواردة في شأن تنظيم الدراسة بالتعليم الثانوي.
- المذكرة 128-07، الواردة في شأن تنظيم الدراسة بالتعليم الابتدائي الأصيل.
- المذكرة 83-08، الواردة في شأن التعليم الابتدائي الأصيل.
- المنهاج التربوي لتعليم القرآن الكريم بالتعليم العتيق.
- موقع وزارة الاوقاف و الشؤون الاسلامية.

## منهجية

# تدريس مدخل التزكية - عقيدة



من إعداد الأساتذة:

يوسف مويان ✍

سفيان غنامي ✍

عبد الرحيم لهواوي ✍

تخصمه التربية الإسلامية فوج التميز 2019م

## منهجية تدريس مدخل التزكية - عقيدة

### تمهيد:

تعتبر المداخل الخمسة التي بني على أساسها منهاج مادة التربية الإسلامية بالسلك الابتدائي والإعدادي والتأهيلي تجديدا في تدريسية التربية الإسلامية، والانتقال من المعرفة النظرية إلى المعرفة التطبيقية المحدثه للتحويل في فكر وسلوك المتعلم، حيث كانت الإشكالية - وما تزال- هذا الإنفصال المريع بين القول والعمل، ولقد احتفى الإمام مالك رحمه الله بالسنة العملية ممثلة في عمل أهل المدينة واعتبرها من أسس المذهب، ثم تحول مركز الإهتمام إلى السنة القولية في اشتغال الفقهاء والعلماء "ومفاد هذا أن الفقهاء تركوا طريق التأييد العملي الذي كان يميز الفقه الحي، وأخذوا بطريق التجريد العقلي الذي سيؤدي عن قريب إلى إنشاء الفقه التقديري ثم في نهاية المطاف إلى الإغراق في الفقه الفروعى، وإن التربية العملية التي غيبت في المناهج التعليمية تقلب جوهر المتعلم وتبدل حاله من حال إلى حال، ويظهر بمظهر جديد، كما أن مقاصد هذه المداخل هي إحداث هذا التحويل في شخصية المتعلم،

### مفهوم التزكية:

التزكية من زكا الشيء يزكو زكاءً وزكواً، بمعنى النماء، وأرض زكية أي طيبة. وهذا الأمر لا يزكو بفلان زكاءً أي لا يليق به، وزكى نفسه مدحها، والزكاة الصلاح. قال تعالى: ﴿وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ مَا زَكَايَ مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ أَبَدًا وَلَكِنَّ اللَّهَ يُزَكِّي مَن يَشَاءُ ۗ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾ وهي مفهوم مركزي في القرآن الكريم، وموضوعها الإنسان. وقد قدم المنهاج الجديد تعريفا "موجها" للترزكية بقصد ترسيخ قيمة التواضع لدى المتعلم . قال تعالى: ﴿هُوَ الَّذِي بَحَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ﴾، وانطلاقا مما نص عليه المنهاج، فإن هدف التزكية هو توريث حب الإيمان في المتعلم بإتيان الأعمال أو ما عبر عنه بـ "الاستجابة" حيث يتحرك وازع الحياء فيه فيكف عن المخالفات والمحرمات، ويستجيب لفعل الخيرات، فالترزكية إذن مجال للتربية والسلوك. وقد ذكر لفظ "أزكى لكم" و "أزكى لهم" في سياق ما قد يحيك في النفس

البشرية نتيجة بعض الممارسات. قال تعالى: ﴿وَإِنْ قِيلَ لَكُمْ ارْجِعُوا فَارْجِعُوا هُوَ أَزْكَى لَكُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ﴾ (4)، وقال: ﴿قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَخْضُوا مِنْ آبَعَارِهِمْ وَيَحْفَظُوا فُرُوجَهُمْ ذَلِكَ أَزْكَى لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا يَصْنَعُونَ﴾.

## التزكية في المنهاج:

ولخص المنهاج مفهوم التزكية بالآتي:

تزكية النفس وتطهيرها بتوحيد الله تعالى وتعظيمه ومحبته، وذلك بدوام مناجاته من خلال تلاوة القرآن، والاتصال به وتعرف قدرة الله وعظمته قصد ترسيخ قيمة التواضع لدى المتعلم والمتعلمة . لقوله تعالى: ﴿هُوَ الَّذِي بَحَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ﴾. الجمعة الآية 2 يزكِّيهم: أي يطهرهم من الشرك (تفسير الجلالين) ومن هذا المعنى جعلت العقيدة فرعا من فروع التزكية.

والسؤال الذي يواجهنا هو: كيف نجعل المتعلم يتعلق بهذا المطلق الكامل الذي هو توحيد الله وتعظيمه ومحبته؟ وإذا كانت التزكية ترتبط أصلا بالوجدان، فكيف نبني التعلقات انطلاقا من هذا المنهاج؟ وكيف نُحَيِّدُ المقاومة الوجدانية التي تتدخل فيها ذات المتعلم بكلياتها رفضا للتعبد أو التعلق بالمطلق الكامل؟ وكيف يكون حاله الوجداني لما يتلبس بمدخل من هذه المداخل؟ أليس في هذا الحال الوجداني الذي يتحول فيه المتعلم حسب مفردات المنهاج إزعاج؟ وهل التفكير الحَكْمِي المطلوب في تصريف مفردات المنهاج يُكْفَى أذى ذات المتعلم عن عدم اتخاذ سبيل اللين والرحمة في الاستجابة أو الممارسة العملية؟

## أهمية تدريس التزكية عقيدة:

❖ تعريف المتعلم بمسائل العقيدة الصحيحة مقرونة بأدلتها من الكتاب والسنة وكما فهمهما سلف الأمة الصالح.

❖ النأي بالمتعلم عن الدخول في مآهات المتكلمين .

❖ تعريف المتعلم بأهم الفرق المخالفة لأهل السنة والجماعة مع الوقوف على أهم مظاهر الخلاف معهم.

❖ إكساب المتعلم الأدلة والحجج التي تعين في الرد على المخالفين وتحصينه من خيوط الإلحاد..

## درس تطبيقي: مدخل التزكية / العقيدة الصحيحة والعقائد الفاسدة

المستوى: الأولي ثانوي إعدادي.

مدة الإنجاز: ساعتان

### كفاية السنة الأولى إعدادي

يكون المتعلم (ة) في نهاية السنة الأولى، قادرا على حل وضعيات مشكلة مركبة ودالة موظفا مكتسباته.

المرتبطة بالقرآن الكريم (سورة ق ولقمان) ومعارفه المتعلقة بسلامة العقيدة وعمق فهمه لأركان الإيمان.

بالنظر والتفكير المسنود بالدليل والبرهان، وتمثلاته لسيرة الرسول ﷺ وشمائله وهديه،

وما تدرب عليه من عبادات (الطهارة والصلاة) استنتجها وممارسة، مدمجا ما اكتسبه من موارد ح ول

حقوق الله والنفس والغير والبيئة وما يرتبط بذلك من قيم وممارسات تعبر عن الانخراط والمبادرة.

### خطوات الدرس التطبيقي

#### تقويم تحصيلي :

- عرف قاعدة الإدغام مع الأمثلة؟
- ما أدلة المنكرين للبعث والجزاء؟
- اذكر بعض البراهين التي رد بها الله تعالى على أصحاب العقائد الفاسدة.

### أهداف الدرس:

- أتعرف مفهوم العقيدة الصحيحة وأسسها.
- أدرك بعض مظاهر العقائد الفاسدة وأسبابها وطرق علاجها.
- أجسد آثار العقيدة الصحيحة في سلوكي.

### مدخل إشكالي:

حضرت جارتكم لزيارة جدتك التي أنهكتها المرض، فنصحت أمك بأخذها لزيارة أحد الأضرحة لطلب الشفاء

و التماس عمل لأخيك العاطل، تدخل أبوك قائلاً بأن الشافي والرزاق هو الله سبحانه.

➤ الحدث الرئيسي : مرض الجدة واقتراح الجارة بأخذها لزيارة أحد الأضرحة لطلب الشفاء.

- تحديد المشكلة واقتراح فرضيات : يقترح المتعلمون الفرضيات وتدون في اللوح قصد الجوع إليها في آخر الحصة

### قراءة النصوص :

- عرض النصوص المؤطرة وقراءتها :
- قال الله تعالى في سورة ق : ( الَّذِي جَعَلَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ فَأَلْقِيَاهُ فِي الْعَرَبَاتِ الشَّجِيرَةِ )
- قال تعالى : ( وَإِذْ يَمَسُّكَ اللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ وَإِذْ يُرِيدُكَ بِخَيْرٍ فَلَا رَادَّ لِفَضْلِهِ يُصِيبُ بِهِ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَهُوَ الْخَفِيُّ الرَّحِيمُ ) . ♦ يونس (107).
- عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: من أتى كاهنا فصدقه بما يقول فقد كفر بما أنزل على محمد صلى الله عليه وسلم. رواه أبو داود.

### شرح المفردات:

- ضر: بشدة أو بلاء
- فلا راداً لفضله : فلا يقدر أحداً أن يحول بينك وبين ذلك
- كاهن: الذي يدعي العلم بأمور الغيب .

## ✚ استخراج المضامين

- النهي عن التوجه بالدعاء لغير الله تعالى لأنه القادر على دفع الضر وجلب الخير .
- تحذيره ﷺ من إتيان الكهان وتصديقهم وبيان عاقبة ذلك.

## ✚ المناقشة و التحليل :

- المحور الأول: مفهوم العقيدة الصحيحة :
- - العقيدة لغة: ما عقد عليه القلب و تدين به الإنسان.
- - واصطلاحاً: التصديق القلبي اليقيني بوجود الله ووحدانيته المصحوب بالعمل الصالح.
- أركان العقيدة الصحيحة : وهي ستة: الإيمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والقدر خيره وشره.
- قال تعالى: (وَمَنْ يَكْفُرْ بِاللَّهِ وَ مَلَائِكَتِهِ وَ كُتُبِهِ وَرُسُلِهِ وَ الْيَوْمِ الْآخِرِ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا بَعِيدًا) «النساء 135»

## • ثمرات العقيدة الصحيحة :

- ❖ تصلح القلوب.
- ❖ تجعل الدين خالصاً لله تعالى.
- ❖ تطهر المرء من الغش والحسد والحقد.
- ❖ أعمال الجوارح الظاهرة من صلاة وزكاة وحج...

## ✚ تقويم مرحلي:

- ميز فيما يلي بين السلوك المقبول والسلوك المرفوض
- ✓ امرأة تصوم وتصلي وتذهب إلى الأضرحة لطلب الرزق
- ✓ رجل يؤمن بالله واليوم الآخر ولا يلتزم بأداء الصلوات
- ✓ مسلم يؤمن بالله ورسوله ويؤدي العبادات وأخلاقه حسنة.

- المحور الثاني: مفهوم العقيدة الفاسدة ومظاهرها
- ألاحظ وأتأمل الصور التالية:



### • التحليل و المناقشة :

- ماذا تستنتج من خلال الصور أعلاه؟
- العقائد الفاسدة: كل عقيدة تخالف عقيدة الإسلام الثابتة في القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة تعد من العقائد الفاسدة.

### • مظاهر فساد العقيدة :

- التمسح بالقبور والأضرحة وذبح الذبائح عندها وسؤال الرزق من أصحابها
- الذهاب إلى العرافين والكهان وتصديق دجل المنجمين.

- إحقاق الأذى بالناس عن طريق السحر والشعوذة.
- تعليق التمايم وعقد العقد والأقفال بالأضرحة
- الحلف بغير الله
- أسباب فساد العقيدة:
  - ❖ التقليد الأعمى
  - ❖ اتباع الهوى
  - ❖ التعصب لما كان عليه الآباء
- ما هي بعض طرق علاج العقيدة الفاسدة من خلال الصورة التالية؟



• طرق علاج فساد العقيدة:

- ✓ الرجوع إلى كتاب الله وسنة رسوله ﷺ
- ✓ حضور مجالس العلم
- ✓ متابعة البرامج الهادفة
- ✓ مصاحبة الصالحين

### • إتخاذ القرار:

صلاح عقيدتي صلاح لجميع سلوكاتي وعباداتي ومعاملاتي، و واجبي الابتعاد عن ما يفسدها وذلك بالتمسك بكتاب ربي و سنة رسوله الكريم ﷺ.

### + القيم المستفادة:

التوحيد / الإيمان..

### + تقويم و أنشطة :

- اذكر أهم أسباب فساد العقيدة؟
- ما هي بعض مظاهر فساد العقيدة؟
- ما هي بعض الحلول التي تقترحها لعلاج هذه الظاهرة

### + الإعداد القبلي :

- كم كان عمر رسول الله ﷺ لما كلف بتبليغ الدعوة؟
- كيف بدأت الدعوة السرية؟ وكم استمرت؟
- ما أهم أحداث الدعوة الجهرية؟

والحمد لله رب العالمين

# منهجية تدريس مدخل الافئداء



من إعداد الأساتذة:

- رشيد التزني
- أيوب الناصري
- عبد العزيز الترغلي
- محمد الحفيان
- محمد المكنوي

تخصصه التربية الإسلامية فوج التميز 2019م

## منهجية تدريس دروس مدخل الاقتداء:

### تمهيد:

يعتبر مدخل الاقتداء من بين المداخل الخمسة المقررة في منهاج التربية الإسلامية للتعليم الثانوي الإعدادي والتأهيلي، وإذا علمنا بأن لكل مدخل طريقة معينة في تدريس دروسه فإن تدريس دروس مدخل الاقتداء تقتضي اتباع مجموعة من المراحل المهمة نذكرها بعد تعريف مصطلح الاقتداء.

### تعريف الاقتداء:

الاقتداء من قدا يقود قدا، الاقتراب: فعل الشخص مثل ما يفعله شخص آخر لوثوقه به وقيام الدليل عنده على سداه وحكمته (معجم لغة الفقهاء).

وجاء في معجم >التوقيف على مهمات التعاريف للمناوي؛ القدوة: بالكسر والضم: الاقتداء بالغير ومتابعته والتأسي به، ذكره أبو البقاء.

وفي كتاب: <sup>8</sup>الصاحح تاج اللغة وصاحح العربية<sup>9</sup> قال الفارابي؛ [قدا] القُدوة: الإسوة. يقال: فلان قُدوةٌ يُقْتَدَى به.

وقد قال تعالى في كتابه: (لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِمَنْ كَانَ يَرْجُو اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا) سورة الأحزاب الآية 21.

وفي تفسير القرطبي؛ قَوْلُهُ تَعَالَى (لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ) هَذَا عِتَابٌ لِّلْمُتَخَلِّفِينَ عَنِ الْقِتَالِ، أَي كَانَ لَكُمْ قُدْوَةٌ فِي النَّبِيِّ ﷺ حَيْثُ بَدَلَ نَفْسَهُ لِنُصْرَةِ دِينِ اللَّهِ فِي خُرُوجِهِ إِلَى الْخَنْدَقِ. وَالْأُسْوَةُ الْقُدْوَةُ. وَقَرَأَ عَاصِمٌ "أُسْوَةٌ" بِضَمِّ الْهَمْزَةِ.

### المقصود بالاقْتداء في المنهاج:

يقصد به معرفة رسول الله ﷺ من خلال وقائع السيرة وشمائله وصفاته الخلقية والخلقية باعتباره النموذج البشري الكامل قصد محبته واتباعه والتأسي به لنصرتيه وتعظيمه وتوقيره. لقوله تعالى:

(قَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِمَنْ كَانَ يَرْجُو اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا) سورة الأحزاب الآية 21.

فمدخل الاقتداء إذن هو عبارة عن جوانب من سيرة الرسول ﷺ وصحابته رضوان الله عليهم، يهدف إلى تعرف المتعلم(ة) على سيرة الرسول ﷺ ومقاصدها وفقهها والاقتداء به.

### ➤ الأهداف العامة لمنهاج التربية الإسلامية الخاصة بالمدخل:

تعرف المتعلم(ة) على سيرة الرسول ﷺ ومقاصدها وفقهها والاقتداء به؛

### ➤ كفاية التعليم الثانوي الإعدادي (الثانية إعدادي)

يكون المتعلم(ة) في نهاية السنة الثانية، قادرا على حل وضعيات مشكلة مركبة ودالة بتوظيف مكتسباته المرتبطة بالسور القرآنية المقررة وتمثلاته المتعلقة بصفات الله وبوحيه ورسله وكتبه وصفات المؤمن الصادق، وتمثله لسيرة رسول الله وهديه وشمائله وما تدرب عليه من عبادات (الطهارة والصلاة) استجابة وممارسة وأن يدمج ما اكتسبه من موارد حول حقوق الله والنفس والغير والبيئة وما يرتبط بذلك من قيم وممارسات تعبر عن الانخراط والمبادرة والسلوك الإيجابي.

✓ لإنجاز درس في مدخل الاقتداء ثمة مجموعة من المراحل والخطوات المنهجية التي ينبغي اتباعها ننظر لها في ما يلي على أن نقدم درسا تطبيقيا بعد ذلك :

➤ الخطوة الأولى؛ مراقبة الإعداد القبلي (وهي خطوة غير مطردة بحيث يمكن الاستغناء عنها):

مراقبة الدفاتر والإعداد القبلي بعناية، يشرف عليه المدرس

يحفز الجادين والمتخاذلين بما يناسب من التعزيزات ويحاول دفعهم للتحضير الجيد المتقن: يحفزهم بـ "النقط" - "كلمات شكر وثناء" - "شواهد تقدير" ...

ويحرص على مراقبة الأسماء وتدوين الملاحظات بشكل سريع طبعا (...)

نصائح وتوجيهات (...)

➤ الخطوة الثانية / المراجعة والتقويم التحصيلي

ويفضل أن يكتسي صبغة فردية ثم جماعية منظمة، تتوفر فيه شروط التفاعل الإيجابي، دارئا للفوضى (...)

يتحقق التقويم من خلال أسئلة مركزية وجزئية ووضعيات تقييمية تتضمن مشاكل تلامس واقع المتعلم أو أنشطة معدة بعناية تركز على تقويم الكفاية أو الأهداف الكفائية.

وليكن تقويماً مؤدى عنه / مصاحباً بالتحفيز / التعزيز بالنقط والعلامات تحتسب في نقطة الأنشطة،

هو فرصة للاختبار الشفهي والسريع، يختار المدرس أسماء للمشاركة بشكل عشوائي، حتى يكون كل متعلم على أهبة الاستعداد للمشاركة.

يحرص المعلم على التحكم في مجريات الفصل حتى لا يتحول التقويم إلى فرصة للتشويش والكلام وهدر الزمن ...

يحدد وقت التقويم بدقة حتى لا تتحول الحصّة إلى حصّة تقويم كلي.

#### ► الخطوة الثالثة/ التمهيد أو المدخل الإشكالي

التمهيد للدرس بمدخل مشوق مناسب مثير جذاب أو من خلال قصة (... ) ثم كتابة عنوان الدرس على السبورة، بخط بارز وبلون مغاير،

ثم يقدم الأستاذ الوضعية المشكّلة المقترحة في الدرس أو يذكر بها أو يقدم مشكلاً منبثقاً عنها، وله كامل الصلاحية لاختيار الأنسب والأليق.

تعرض الوضعية على السبورة أو من خلال المسلاط العاكس أو مدونة في ورقة كبيرة...

- قراءة المعلم ثم قراءة المتعلمين للوضعية، وشرح مفرداتها المشكّلة وتقريب المتعلم من المشكل المطروح حتى يلامس خيوطه.

- اقتراح الفرضيات المناسبة تدون على جانب من السبورة وفي دفاتر التحضير، ويؤجل التصحيح حتى تقدم الموارد (المعارف / المعلومات / القيم / الأفكار / الأحكام / النصوص ...)

من خلال الدرس

#### ► الخطوة الرابعة: قراءة النصوص / القرآنية / الحديثية / غيرها.

1- يقرأ المعلم قراءة تمثيلية متقنة أو يستمع للنص/ النصوص من قارئ برواية ورش عن نافع ... من خلال الحاسوب أو غيره، وقد ينتقي المدرس متعلماً متمكناً يحسن القراءة ويتقنها يقدم

القراءة الأولية التوجيهية. هذا إن كان النص قرآنيًا، وغالبًا ما تكون نصوص مدخل الاقتداء نصوصًا حديثة.

- يقرأ المتعلمون بعد ذلك، ويختار المدرس وينوع، حتى لا يحتكر المتمكنون من المتعلمين للقراءة (...). يحرك جنبات الفصل ويحفز بما يناسب (...).

- ينصت المعلم والمتعلمون وقد يتكلف بالتصحيح:

-المعلم.

-المتعلم الذي اختير لهذا الغرض.

- يحذر المعلم من التصحيح الجماعي العشوائي.

- يحرص على حسن القراءة، وفي حالة ما تعذر توافر القراءة / القراءات المستجيبة للشروط،

فيقتراح المدرس وقتًا للدعم ليقف على نوعية الصعوبات ليعالج منها ما استطاع، ولا يكلف الله نفسًا إلا وسعها ...

#### ➤ الخطوة الخامسة: التعريف بالنص أو أعلامه

- بالنسبة لنصوص القرآن الكريم يمكن أن يشير المدرس إلى: نوع السورة - عدد آياتها -

ترتيبها، سبب نزول الآية أو السورة بشكل مقتضب/ أهم محاورها أو مجالاتها (...). وغالبًا ما لا يتسنى ذلك في دروس الاقتداء لأن موضعه في دروس مدخل التزكية حيث هيمنة القرآن الكريم. وخير الكلام ما قل ودل.

- التعريف بالأعلام والعلماء (...). في عجلة مفيدة، تتضمن تاريخ الميلاد، ومكانه، إسلامه

...

- من ذكاء المدرس أن لا ينجر للترجمات الطوال، لأن الكفاية المستهدفة ليست التعريف

بالرواية (...). إنما الغرض من ذلك التعرف على الصحابي أو التابعي أو الراوي ...

- وتدون الترجمة على السبورة بشكل متقطع، بحيث يطرح المدرس سؤالًا عن اسم الصحابي

مثلا فيكتب المتعلم اسمه الكامل ليقوم الثاني بكتابة ميلاده ومكانه، والآخر لكتابة معلومات أخرى عنه يحددها المدرس بتفاعل مع المتعلمين طبعًا...

### الخطوة السادسة: شرح قاموس المفاهيم/ والكلمات الصعبة/

يشير مصطلح القاموس إلى الكلمات المفاتيح الواردة في الدرس، بحيث يمكن للمدرس أن يدرج المفاهيم الأساس في الدرس ضمن مجال القاموس. أو يؤجلها إلى مرحلة مناقشة المحاور، المحور الأول والثاني...

- شرح كلمات النصوص تكتب تحت مسمى قاموس المفاهيم، أما الكلمات غير الواردة في النصوص فله الاختيار، إما يدرجها في القاموس أو يؤجل شرحها إلى مرحلة التحليل.

- تركيب الكلمات المشروحة في جمل مفيدة ويحرص المعلم على عدم قراءة الشروحات من الكتب والدفاتر، حتى لا يتحول فهم القاموس إلى مسرحية هزيلة، خذ من هنا ومن هنا وينقل على السبورة...

- يحاول المدرس أن يقف مع المتعلمين على عمق الكلمات واشتقاقاتها وإعرابها إن تيسر... بشكل عاجل طبعاً... ويمكن أن يكون هذا شكلاً من أشكال التقويم.

- يتناول الشرح، الجانبين اللغوي والاصطلاحي/ في الإطار الشرعي .

### الخطوة السابعة: استخراج المستفادات / استنباط الأحكام/ القيم التربوية المستفادة

- يهيئ الأستاذ أسئلة دقيقة تساعد المتعلم على الوصول للحكم أو المضمون.

- يمكن أن يميز المدرس بين المضامين والأحكام إذا كان ذلك متاحاً وممكناً.

- لا يقبل المدرس المضامين المدونة في الدفاتر والكراسات، ولتجنب ذلك يطرح أسئلة جزئية، وتدون الإجابات عنها في شكل مضمون أو مجموعة من العناصر التي يتكون منها المضمون، تجمع في كلمات مفيدة مركزة تدون على السبورة من طرف متعلم أو متعلمين.

- يركز المعلم على القيم التربوية المستخلصة من النصوص/ الحياء - التواضع - المساواة ... مثلاً.

- يبين المدرس العلاقة بين النص / مضمون النص، وعنوان الدرس، وغالباً ما يهمل المدرسون هذه المرحلة، وهي من الأهمية بمكان.

- يشير المدرس إلى درجة خدمة النص / النصوص، للوضعية المشكلة.

- وتلي عملية الاستخراج والاستنباط التغذية الراجعة والتقويم التكويني.

#### ➤ الخطوة الثامنة: التحليل

بحيث يتم تطبيق هذه المرحلة من خلال محورين أو ثلاث حسب الحاجة

- يتحقق التحليل الفعال من خلال أسئلة دقيقة يطرحها المدرس.

- تقديم أمثلة مناسبة.

- الاستدلال بما يناسب بالمنقول أو المعقول أو هما معا

- (التعليل بالمعقول والاستدلال / الاستشهاد بالمنقول)

- يعرض وضعية تعليمية تعلمية لتعلم الموارد/ أو أنشطة تعليمية / إنشاء مجموعات / اعتماد

تقنيات العصف الذهني/ دراسة حالة ...

- يشير إلى الحكم والغايات والمقاصد من تشريع الحكم (...)

- أهمية الربط بالواقع من خلال مناقشة مشاكله المتعلقة بالدرس.

- تدون العناصر المستخلصة من النقاش على السبورة، من طرف جماعة من المتمدرسين

ويحرص المدرس على إشراك الجميع ...

يراقب المدرس السبورة وما دون عليها، ولا يبادر بالتصحيح حتى يشرك جماعة الفصل.

#### ➤ الخطوة التاسعة: الاستنتاجات وتصحيح الفرضيات

- تدون الاستنتاجات والخلاصات في نقط مركزة يصوغها المتعلم بأسلوبه الخاص وتدون

على السبورة، كما تصحح فرضيات الوضعية المشكل أو الإشكالية المطروحة في الوحدة أو

الدرس.

- يجعل المعلم المتعلم يدرك الخيوط الرابطة بين التعلّمات والموارد والوضعية المشكّلة

المصاغة.

- يركز المدرس على الامتدادات والتقاطعات بين المادة من داخل المقرر أو خارجه.

#### ➤ الخطوة العاشرة: التقويم

للإشارة فالتقويم بجميع أنواعه (التشخيصي، التكويني، الإجمالي) من صميم العملية التعليمية التعليمية.

§ التقويم التشخيصي في البداية.

§ التقويم التكويني، أثناء تقديم التعلمات والموارد، بعد كل محطة تعليمية أو نشاط

§ التقويم الإجمالي، في آخر الحصة، يكون ذا طابع شمولي. ويتحقق من خلال أسئلة مركزة ومتنوعة ووضعية تربوية تلامس واقع المتعلمين.

- يصاحب التقويم الدعم الفوري أو التغذية الراجعة، ويؤجل المشكل إلى حصة الدعم، بحيث يدون المعلم الأمور والمسائل التي أدرك أن المتعلم لم يتمكن منها التمكن المطلوب ليجعلها مدمجة في خطة (دعمية) في حصة الدعم.

► الخطوة الحادية عشرة: الانفتاح على الأسئلة والمشاكل

يفتح المدرس مجالاً للسؤال والاستفسار، ويحرص أن لا تتحول الحصة إلى مجال للفوضى أو الخروج عن السياق التربوي أو التلقين المباشر (...)

ولا ينبغي للمدرس أن ينجر إلى أسئلة ومشاكل المتعلمين فإنها لا تكاد تنتهي حتى لا تتحول الحصة إلى مجال لتقديم الفتاوى والشكاوى (...). ولكن المدرس سيد فصله يخطط للمفيد والنافع حسب السياق.

► الخطوة الثانية عشرة: تقديم أسئلة التحضير

- تملأ الأسئلة أو تكتب الأسئلة على السبورة.
- يقرأها المتعلم قبل تدوينها في كراسه.
- يفهمها ويفتح مجال السؤال عنها، ولا يقدم الإجابات، بل يحيل إلى مصادر التعلم الذاتي.
- يذكر بالحوافز والعلامات التي سينالها كل مجتهد في إجاباته.
- يبين أن الغاية من هذه الأسئلة هي الانفتاح على الدرس المقبل وفهمه.

- يحرص المعلم على تقليل الأسئلة، بحيث لا تكلف المتعلم ما فوق طاقته، خصوصاً وأنه يتلقى أسئلة أخرى من أساتذته في المواد الأخرى.
- البحوث والعروض مهمة ولكن ينبغي الحذر من النقل المباشر، بحيث نجد أن المتعلم يتجه رأساً لصاحب مكتبة أو مواقع أو نادي الانترنت ... يستسخ له أوراقاً لا يكلف نفسه عناء قراءتها، يضعها في ملف ثم يحضرها لأستاذه، فهذا غير مقبول.
- تطالب المتعلم بتلخيص المفيد في عناصر أو إشارات / رؤوس أقلام...

## 📖 شق تطبيقي: مدخل الاقتداء/تصديق الرسول ﷺ ونصرته

### • التقييم التحصيلي:

- من يذكرنا بعنوان الدرس السابق؟
- ما مكانة الصدق في الإسلام؟
- من يذكرنا بصفات المؤمنين الصادقين؟
- ما منزلة المؤمنين الصادقين عند الله تعالى وكيف أقتدي بهم؟

### • أهداف الدرس:

- أن أتعرف مفهوم التصديق والنصرة
- أن أفق على عوامل النصر لرسول الله ﷺ
- أن أدرك فضائل أبي بكر الصديق على سائر الصحابة
- أن أستوعب الحكمة من نصره رسول الله ﷺ

### • تأمل الوضعية:

يقف العقلاء حيارى ويتساءل الحكماء عن الاسباب والعوامل التي بلغت بأبي بكر الصديق رضي الله عنه إلى هذا الحد المعجز من التصديق، لنصرة الرسول ﷺ، رغم المضايقات التي تعرض لها.

فما هي عوامل النصره التي أهلته إلى هذا المستوى من التصديق والتبصر؟  
وما فضائله التي جعلت منه نصيرا فريدا لرسول الله ﷺ؟

### • نصوص الانطلاق:

- 1- قال تعالى: «وَالَّذِي جَاءَ بِالصِّدْقِ وَصَدَّقَ بِهِ أُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ» [سورة الزمر: 33]
- 2 - عن أبي الدرداء رضي الله عنه أن النبي ﷺ : ” إن الله بعثني إليكم فقلتم كذبت وقال أبو بكر صدق وواساني بنفسه وماله فهل أنتم تاركو لي صاحبي؟“ صحيح البخاري كتاب فضائل أصحاب النبي ﷺ باب فضل أبي بكر.

### • التوثيق والترجمة:

- توثيق سورة الزمر : هي سورة مكية عدد آياتها 72ترتيبها 39تقع بين سورة ص وسورة غافر مطلعها ” تنزيل الكتاب من الله العزيز الحكيم“  
ترجمة ابو الدرداء الأنصاري : صحابي وفقه وقارئ قران واحد رواة الحديث النبوي وهو من الأنصار من بني كعب أسلم متأخرا يوم بدر توفي سنة 32هجريه

### • شرح المفردات:

- والذي جاء بالصدق : محمد ﷺ
- بعثني : أرسلني رسولا
- واساني : خفف عني الحزن والضيق والمشقة

### • مضامين النصوص:

- النص الأول: من صفات المتقين التصديق بما جاء به النبي ﷺ.
- النص الثاني: بين الحديث الشريف الموقف الرائع لأبي بكر من بعثة الرسول ﷺ المتمثل في تصديقه صلى عليه وسلم من أول وهلة.

## • التحليل:

-المحور الأول: التصديق والنصرة وعوامل الثبات لنصرة رسول الله ﷺ.

ما معنى التصديق والنصرة؟

ما هي عوامل ثبات الصحابة رضوان الله عليهم لنصرة رسول الله صلى الله عليه؟

ترجمة أبي بكر الصديق رضي الله عنه.

هو ابو بكر بن ابي قحافة صاحب النبي ﷺ المقرب منه، ووالد أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها، فاز بشرف مرافقة النبي ﷺ في الهجرة إلى المدينة، وهو الخليفة الأول للنبي ﷺ، وأول العشرة المبشرين بالجنة، توفي رضي الله عنه سنة 13 هـ .

مفهوم التصديق والنصرة:

التصديق: الإقرار والاعتراف و يراد بها الإيمان الجازم بما جاء عن الله من التشريعات والأحكام

النصرة: لها معان متعددة في القرآن:

-اتباع دين الله

-الجهاد في سبيل الله

-التأييد و المؤازرة

-مساندة الحق

عوامل ثبات الصحابة رضوان الله عليهم لنصرة الرسول ﷺ

□الإيمان القوي الصادق بالله تعالى و بوعدده للمؤمنين بالأجر والثواب.

□الشعور بالمسؤولية مهما كانت تبعاتها.

□القدوة الصالحة التي تتقوى بها أفئدة المؤمنين والمؤمنات قال تعالى:(لقد كان لكم في

رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجو الله و اليوم الآخر و ذكر الله كثيرا.)

□الاعتبار بسنن الله في الأقوام السابقة و الأمم السابقة.

□الصبر على المكاره في الظروف الصعبة التي كانت تجتازها الدعوة. قال تعالى:(يا أيها

الذين ءامنوا اصبروا و صابروا اورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون).

## • تقويم مرحلي:

من خلال معجزة الاسراء والمعراج من الصحابي الذي صدق الرسول ﷺ ؟ كيف ذلك ؟ وماذا لقب هذا الصحابي ؟

**المحور الثاني: تجليات الصدق والنصرة في شخصية ابي بكر الصديق رضي الله عنه.**

حدد صور نصره أبي بكر الصديق رضي الله عنه للرسول ﷺ؟

استخلص صور النصره التي شهد له بها النبي ﷺ؟

تجليات الصدق والنصرة في شخصية أبي بكر الصديق رضي الله عنه

□ أول من أسلم من الرجال و صدق برسالة رسول الله ﷺ.

□ أنه أول من دافع عن رسول الله ﷺ لما أراد المشركون ضربه وقتله بمكة، فعن عروة بن الزبير قال: سألت عبد الله بن عمرو عن أشد ما صنع المشركون بالرسول ﷺ، قال: رأيت عقبة بن أبي معيط جاء الى النبي ﷺ وهو يصلي فوضع رداءه في عنقه فخنقه خنقا شديدا و جاء أبوبكر رضي الله عنه حتى دفعه عنه، فقال: أتقتلون رجلا يقول ربي الله وقد جاءكم بالبينات من ربكم) رواه البخاري.

□ أول من بذل ماله لنصرة الاسلام، فعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: (ما نفعتي مال قط مثلما نفعتي مال أبي بكر، فبكى أبو بكر وقال: ما أنا ومالي إلا لك يا رسول الله) رواه البخاري.

□ أنه لم يتردد في تصديق معجزة الاسراء والمعراج.

□ أنه صاحب الرسول ﷺ في الهجرة منذ لجوئهما الى الغار الى حين وصولهما إلى المدينة.

□ أنه أكثر إشفاقا عليه فقوله سبحانه (لا تحزن) يدل على ذلك.

• **تقويم إجمالي وتعميم التعلّات:**

من خلال الدرس أين تظهر صفات المؤمن الصادق في شخصية أبي بكر الصديق رضي الله عنه؟



كيف يمكننا نصرّة الرسول ﷺ في واقعنا المعاصر؟

• **الامتدادات السلوكية:**

يمثل ابو بكر الصديق رضي الله عنه النموذج المثالي للمؤمن الصادق وذلك من خلال تصديقه للرسول ﷺ ونصرته، لذا يجب ان احترمه واجله وأتخذة قدوة حسنة ومثلا أعلى في حياتي.

• **الاعداد القبلي:**

أكتب نص انطلاق درس القرآن والصيام شفيعان.

أكتب حديث القرآن والصيام شفيعان مع شرحا لمفردات.

استخرج مضمون النص.

أجب على أسئلة أبني تعلّاتي ص 107

انتهى بحمد الله وعونه

## منهجية

# تدريس مدخل الاستجابة



من إعداد الأساتذة:

يوسف ونشأ

عماد آيت تدرارت

الحسن العنوني

تخصص التربية الإسلامية فوج التميز 2019م

## منهجية تدريس دروس مدخل الاستجابة:

### • الكفاية المستهدفة :

أن يكون المتعلم في نهاية السنة الأولى من سلك الباكلوريا قادرا على حل وضعيات مشكلة مركبة ودالة ،بتوظيف معارفه المرتبطة بالقران الكريم (سورة يوسف) وتمثلاته الخاصة بالإيمان والعلم والفلسفة وعمارة الأرض ومعارفه حول سيرة الرسول ﷺ وشمائله وهديه توقيرا ومحبة واقتداء مستدمجا التمثلات المتعلقة بفقهاء الأسرة (زواج، طلاق، رعاية الأطفال) استيعابا واستجابة لقيم حقوق الله، والنفس، والغير، والبيئة، وما يرتبط بمبادئ الإنخراط والمبادرة والسلوك الإيجابي.

### • الأهداف المرتبطة بالمدخل

-تنمية فهم المتعلم وإدراكه للمفاهيم الشرعية وتجريدها وتعميمها حتى يتمكن من بناء شبكة مفاهيمية تبرز العلاقات بين المفاهيم المكتسبة في المراحل التعليمية السابقة والمفاهيم الجديدة.

-اتخاذ المواقف والتصرفات المناسبة تبعا للتعليمات والمكتسبات

مقاربة ديداكتيكية لتدريس مدخل الاستجابة

### • تصميم العرض:

المحور الأول تعريف الاستجابة

تعريف الاستجابة في اللغة و الاصطلاح

المحور الثاني :مقاربة منهجية لمدخل الاستجابة

تعريف الاستجابة حسب المنهاج و المجالات العلمية و المعرفية التي يعالجها مدخل الاستجابة .

المحور الثالث :مراحل بناء درس في مدخل الاستجابة

المحور الرابع :درس تطبيقي : فقه الأسرة الزواج : الأحكام و المقاصد

المحور الأول :تعريف الاستجابة لغة و اصطلاحا

### • تعريف الاستجابة لغة :

جاء في المعجم الوسيط : يُقَالُ اسْتَجَابَ اللهُ فَلَانًا وَمِنْهُ وَلَهُ قَبْلَ دَعَاءِهِ وَ اسْتَجَابَهُ طَلِبَ مِنْهُ الْجَوَابَ وَ الْجَوَابُ مَا يَكُونُ رَدًا عَلَى سُؤَالٍ أَوْ دُعَاءٍ أَوْ دَعْوَى أَوْ رِسَالَةٍ أَوْ اعْتِرَاضٍ وَنَحْوِ ذَلِكَ . وَ

نسب الزبيدي في التاج إلى الفراء أنه قال أنها التلبية . وقالت العرب قديما أساء سمعا فأساء  
إجابة

### • تعريف الاستجابة اصطلاحا :

إن المتأمل في كلام الله جل وعز يجد دعوة ظاهرة للاستجابة في مكامن عدة من آيات الله،  
تارة بالأمر بها، و تارة ببيان حقيقتها، و تارة ببيان مصير أهلها الذين أقاموها حق القيام، و  
تارة ببيان جزاء المعرضين عنها

قال السعدي رحمه الله : الاستجابة لله و للرسول ﷺ أي الانقياد لما أمرا به، و المبادرة إلى ذلك  
و الدعوة إليه و الاجتناب لما نهينا عنه، و الانكفاف و النهي عنه .  
و قال في الكشف : و الإجابة تكون من الله، و تكون من العبد، فالإجابة من العبد لله الطاعة،  
و إجابة الله عبده إعطاؤه مطلوبه، و يزيده من فضله على ثوابه، لأن إجابة كل شيء وفق ما  
يليق به

و ينبغي أن نعلم أن أصل الاستجابة يكون بالقلب و البدن، قال ابن القيم رحمه الله : الاستجابة  
أصلها بالقلب، فلا تنفع الاستجابة بالبدن دون القلب، فإن الله سبحانه و تعالى بين العبد و بين  
قلبه، فيعلم هل استجاب له قلبه، و هل أضمر ذلك أو أضمر خلافه.

### • بعض المرادفات لمصطلح الاستجابة

بعض المرادفات للإستجابة .

التقوى : قال الإمام النووي رحمه الله : التقوى

كلمة جامعة لفعل الواجبات و ترك المنهيات .

الاستقامة هي سلوك الصراط المستقيم، و هو الدين القيم من غير ميل، و يشمل ذلك فعل  
الطاعات كلها و ترك المنهيات كلها ....

## المحور الثاني : مقارنة منهجية لمدخل الاستجابة

### • تعريف الاستجابة في منهاج التربية الإسلامية:

يقصد بها تطهير الجسم و القلب لتأهيل المؤمن لعبادة الله و شكره بالذكر و الدعاء بهدف تزكية الروح لتحقيق الفلاح في الدنيا و الآخرة،

### • المجالات المعرفية و العلمية التي يعالجها مدخل الاستجابة حسب المستويات:

المجال الأول : العبادات، مثلا دروس الصلاة و الزكاة و الصوم و الحج ...

المجال الثاني: المعاملات : مثلا المعاملات المالية : أحكامها و ضوابطها ...

المجال الثالث : فقه الأسرة : مثلا دروس الزواج و الطلاق...

المجال الرابع : ما يتعلق بمقاصد الشريعة و خصائصها مثلا دروس فقه الاجتهاد....

### المحور الثالث : خطوات بناء الدرس في مدخل الاستجابة

مرحلة التقويم التحصيلي : يتحقق من خلال طرح أسئلة فردية و أخرى جماعية و مضبوطة و مركزة .

هو عبارة عن تساؤلات و استشكالات أو وضعيات مرتبطة بالواقع المعيش للمتعلمين، يضم مجموعة من الأنشطة المركزة على تقويم الكفاية، و لا بد من تحفيز المتعلمين وتشجيعهم ( نقط، جوائز ... )

يتم تحديد زمن التقويم التحصيلي في حدود مدة خمس أو، ست دقائق كي لا يتحول إلى تقويم إجمالي، بعد هذا يعلن المدرس عنوان الدرس الموالي و هناك من يقرن هذه المرحلة بإعلان أهداف الدرس .

مرحلة صياغة الوضعية المشكلة :-هي محطة مهمة في بناء الدروس وفق المقاربة بالكفايات، و تعتبر مدخلا مشوقا يثير دافعية المتعلمين .

-تكتب الوضعية على السبورة ثم على كراسات المتعلمين، كما يمكن عرضها على المسلاط العاكس أو تدوينها في ورقة كبيرة .

- يقرؤها المدرس ثم المتعلمون، و بعدها تشرح مفرداتها الغامضة، و يحاول المدرس مساعدة المتعلم على ملامسة خيوط المشكل المطروح فيها .

- تدون الفرضيات على مستوى دقاتر الإعداد القبلي، بغية العودة إلى تصحيحها بعد الانتهاء من مرحلة التحليل.

مرحلة قراءة النصوص: - يقرؤها المدرس قراءة تمثيلية و ينصت المتعلمون.

- يلزم مراعاة شرطها المتمثل في تطبيق قواعدها و ضوابطها (قواعد التجويد).

- يقرؤها المتعلمون المتمكنون قراءة نموذجية أولية و توجيهية ثم تعطى الفرصة للمتعلمين الأقل تمكنا .

- يحرص المدرس على إشراك المتعلمين في تصحيح أخطاء زملائهم.

مرحلة توثيق النصوص: فيما يتعلق بنصوص القرآن يتم التركيز على ما يلي (نوع السورة، عدد آياتها، ترتيبها، سبب نزولها ...)

أما النصوص الحديثة فنتم فيها : ترجمة الأعلام (تاريخ الميلاد. إسلامه \_ مناقبه ...

مرحلة قاموس المفاهيم: أثناء تكرار القراءة يدلل العنصر اللغوي بالوقوف عند الكلمات الصعبة \_ يتم تدوينها مع تحديد دلالاتها

\_ يركز المدرس في نفس الوقت هاهنا على الكلمات المفاتيح غير المذكورة في النص و التي يستدعيها سياقها أو مفرداته اللغوية، والتي تمثل محاور الدرس بحسب أفق التخطيط..  
يساعد المدرس المتعلمين على تركيب هذه الكلمات في جمل مفيدة .

مرحلة استخراج المضامين: في هذه المرحلة :

\_ يطرح المدرس أسئلة تساعد المتعلمين على استخراج النقط المستفادة من النصوص.

\_ يركز المدرس على ( القيم التربوية المستخلصة من النصوص)

يحاول المتعلم ربط مضمون النص بعنوان الدرس والمدخل الذي ينتمي إليه.

مرحلة التحليل: يطلب من المدرس في توجيهه لنشاط هذه المرحلة أن يركز على الأهداف المعرفية و الوجدانية .

\_ تتميز هذه المرحلة بتنوع الأسئلة بهدف إغناء تجربة التعلم لدى المتعلم و إثارة مكتسباته قصد المشاركة في إنتاج المعارف وتحليل الوضعيات .

\_ يدفع المدرس بالمتعلم هنا إلى اعتماد طريقة التفكير الواقعي أو العقلي المنطقي المقنع .

يشير إلى الحكم و الغايات و المقاصد من تشريع الأحكام.  
ا\_لاستدلال بما يلائم ( الاستشهاد بالمنقول، التعليل بالمعقول).  
إشراك المتعلمين في صياغة الخلاصات التي يتم تدوينها .  
\_تدون العناصر المستخلصة على السبورة و على الدفاتر أيضا .  
\_يراقب المدرس ما دون على السبورة، و يشرك الجماعة في التصحيح  
مرحلة التقويم الإجمالي: للإشارة فإن الأستاذ هنا يقف عند نهاية كل مرحلة من مراحل الدرس  
لينتثب من مدى تحقق الأهداف المنوطة . و بالتالي، فالتقويم بشتى أنواعه، يدخل في صميم  
العملية التعليمية التعلمية .

بطبيعة الحال فالأستاذ ملزم هنا بتقويم إجمالي يتحقق من خلال أسئلة مركزة و متنوعة و  
ضعيات تربوية تقويمية تلامس واقع المتعلمين ،و للأستاذ أن يستعين بالأسئلة التقويمية و  
التوجيهات المقترحة ضمن الكتاب المدرسي  
\_يذيل المدرس هذا التقويم بدعم فوري

#### • خلاصة:

هذه المراحل لا تعد مراحل توقيفية مقيدة لابتكارات المدرس واجتهاداته بل له كامل الصلاحية  
لانجاز درسه شريطة أن يكون متماشيا و فلسفة الوثائق التربوية لتدريس للمادة .

#### • المصادر و المراجع:

- تاج العروس لأبي الفضل الزبيدي ت 1205، ط دار الهداية  
الوسيط : مجمع اللغة العربية بالقاهرة  
الكشاف للزمخشري ط دار الكتاب العربي بيروت  
شرح ابن عثيمين للأربعين النووية ص 48  
كتاب جامع العلوم و الحكم ص 233  
التوجيهات التربوية لمادة التربية الإسلامية 2009  
منهاج مادة التربية الإسلامية 16 يونيو 2016  
كتاب منار التربية الإسلامية السنة الأولى من سلك البكالوريا طبعة 2016

## منهجية

# تدريس مدخل الفسط



من إعداد الأستاذات:

- ✍ وفاء البركاوي
- ✍ أسماء التعقيلي
- ✍ أسماء بومليك
- ✍ كلثوم البركي
- ✍ فتيحة سعيدي

تخصص التربية الإسلامية فوج التميز 2019م

## منهجية تدريس مدخل القسط في مادة التربية الإسلامية

### الكفاية الأساس للسنة الثالثة إعدادي

يكون المتعلم في نهاية السنة الثالثة إعدادي قادرا على حل وضعيات مشكلة مركبة ودالة لتوظيف مكتسباته المرتبطة بالقرآن الكريم (سورة الحشر والحديد)، وتمثلاته المتعلقة بأسماء الله الحسنى تعظيما ومحبة وبأهمية الدين في تزكية حياة الفرد والمجتمع ومعارفه حول سيرة الرسول ﷺ وشمائله وهدية محبة واقتداء، مطبقا ما تعرفه وتدريب عليه من عبادات (الطهارة، الصلاة، الصيام، والزكاة) مدمجا ما اكتسبه من موارد حول حقوق الله والنفوس والغير والبيئة وما يرتبط بذلك من قيم وممارسات تعبر عن انخراطه ومبادرته وسلوكه الإيجابي.

### الأهداف العامة لمنهاج التربية الإسلامية المتعلقة بمدخل القسط

- تنشئة المتعلم على قيم التعايش والتكافل والتضامن والتسامح والانفتاح واحترام الآخر.
- اكتشاف معارف مرتبطة ارتباطا مباشرا بالقضايا الأساسية ذات الأهمية العالمية
- اكتساب قيم وأخلاق وميولات أصيلة تنمو وتتفتح على التراث الوطني والعالمي
- اتخاذ المواقف والتصرفات المناسبة تبعا للتعليمات والمكتسبات .
- اكتساب المهارات المشتركة بين المواد بالإضافة إلى المهارات الخاصة بمادة التربية الإسلامية.

### الأهداف التعليمية لدرس حق البيئة: الإعتناء بجمال البيئة والمحيط

- أن يتعرف المتعلم على مفهوم البيئة والمحيط
- أن يدرك المقاصد الشرعية للمحافظة على البيئة والمحيط
- أن يتعرف على واجبات المسلم ومبادرته لحماية البيئة من الإفساد
- أن يدرك أهم التدابير العملية لصون جمال البيئة والمحيط

## الشق النظري:

### • القسط لغة:

العَدْلُ، وهو من المصادر الموصُوف بها، يوصف به الواحد والجمع ميزانٌ قِسْطٌ، وميزانان قِسْطٌ، وموازينٌ قِسْطٌ، قال تعالى: ﴿ نَحْنُ الْمَوَازِينِ الْقِسْطِ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ ﴾ (الأنبياء: 47)

### • القسط في المنهاج الجديد

يقصد به تعرف المتعلم مختلف الحقوق: حق الله في التعظيم والتتزيه وحق النفس في التربية والتهديب وحق المخلوقات في الاصلاح والرعاية، وحق الخلق في الرحمة والنفع والنصح. وغاية هذه الحقوق والواجبات الوصول بالفرد الى التعامل الايجابي مع كل ما خلق الله من الكائنات وذلك برعاية حقوقها والعناية بها قصد اصلاح احوالها وفق منظور الرحمة والرعاية. لقوله تعالى: «لقد ارسلنا رسلا بالبينات وانزلنا معهم الكتاب والميزان ليقوم الناس بالقسط» سورة الحديد الآية: 24

من خلال القسط يتعرف المتعلم على مختلف الحقوق: حق الله في التعظيم والتتزيه، وحق النفس في التربية والتهديب، وحق المخلوقات في الإصلاح والرعاية، وحق الخلق في الرحمة والنفع والنصح.

### • الخطوة الاولى: التقويم التحصيلي

تعد هذه المرحلة اولى مراحل الدرس حيث يقوم فيها الاستاذ بطرح عدة اسئلة يروم من خلالها تقويم تعلمات المتعلمين وربطهم بالدرس الموالي كما انها فرصة للاختبار الشفهي لكن على الاستاذ ضبط الوقت لكي لا تتحول الحصة الى تقويم كلي.

### • الخطوة الثانية: الوضعية المشكلة أو التمهيد

وهنا يكون التمهيد كمدخل للدرس يمهد ويوطئ له ويجعل المتعلم في صلب الدرس المراد اما عن طريق قصة او تقديم او غير ذلك.

أوعن طريق وضعية مشكلة يحاول من خلالها الأستاذ استفزاز المتعلم ووضعه في حيرة، فيشوقه للدرس ويستدعي منه ادماج مكتسباته السابقة .

ويستخرج منها الاشكال وكذا الفرضيات لتمحص في نهاية الدرس.

#### • الخطوة الثالثة: قراءة النصوص

يقرأ الأستاذ في هذه (الخطوة) قراءة نموذجية مراعيًا فيها القواعد أو لربما يستعين بشريط تسجيل لأحد القراء برواية ورش.

ثم تتلوها قراءة المتعلمين بدءًا بالمتكئين أكثر فالأقل تمكنا مع التصحيح والتتبع وهنا يتوجب عليه الحذر من التصحيح العشوائي والجماعي البادر من التلاميذ

#### • الخطوة الرابعة: شرح المفردات

ويقف الأستاذ هنا على الكلمات المستعصية لدى التلاميذ فهما، غير التي دوت في الكتاب المدرسي، وأن تكون باختيار من التلاميذ طبعًا، حيث يكون الشرح هنا من الجانبين اللغوي والاصطلاحي ويدون كل على حدة على السبورة كي يتسنى للتلاميذ نقله فيما بعد.

#### • الخطوة الخامسة: استخراج المضامين

بعد ان قام الأستاذ بالقراءة وشرح المفردات وبعد أن اتضح المعنى بعض الشيء لدى المتعلمين، يقوم المدرس بمعية متعلميه على استخراج المضامين اعتمادًا على اسئلة متنوعة تحترم الفروقات الفردية؛ هذه الأسئلة تقودهم للمضمون المناسب

وعلى الأستاذ أن لا يكون مستبداً بأفكاره يبحث عن المضمون الذي أعده مسبقاً، ولا ضرر في أن يشير المدرس الى علاقة النص بعنوان الدرس وبالوضعية المشكلة ان أمكن ذلك، مع ضرورة التركيز على القيم المستخلصة من النص ان وجدت كالحياء والتواضع ...

#### • الخطوة السادسة: التحليل

يعد التحليل أهم مراحل الدرس ويضم محورين او ثلاثة حسب الحاجة.

ويكون التحليل عن طريق طرح اسئلة دقيقة وايحائية من طرف المدرس، وعن طريق أمثلة مناسبة

حيث يدعم تلك الامثلة بحجج وبراهين عقلية ونقلية

وكلما ربطت المناقشة بالواقع المعاش كلما كان الدرس اقرب للفهم والتطبيق،

وهاهنا يشير المدرس الى الحكم والغايات والمقاصد من تشريع الحكم... أو الى أهمية المصطلح الوارد او القيمة المستخلصة .

تدون العناصر المستخلصة من النقاش على السبورة من طرف المتعلمين حيث يقوم المدرس بمحاولة اشراك الجميع.

يراقب المدرس ما دون على السبورة بمعية التلاميذ ويعملون على التصحيح ان وردت اخطاء ما.

#### • المرحلة السابعة: الامتدادات السلوكية

تعتبر مرحلة الامتدادات السلوكية مرحل بارزة وجلية الأهمية اذ فيها يمرر الاستاذ أهم القيم المستخلصة من الدرس وفيها يوجه ويعظ ويصوب ويصحح مسار التلاميذ القيمي والأخلاقي كي يصبحوا هم الاخرين فاعلين في المجتمع

#### • المرحلة الثامنة: التقويم الاجمالي

يكون في اخر الحصة ويتخذ طابعا شموليا ويتحقق من خلال أسئلة مركزة ومتنوعة ووضعيات تربوية تلامس واقع المتعلمين، وفيه ينظر الاستاذ للأمر التي لم تحقق بعد لتعالج في مرحلة الدعم .

#### • الخطوة التاسعة: الإعداد القبلي

تملى الأسئلة على المتعلمين أو تكتب على السبورة يقرؤها المتعلم قبل تدوينها على كراسته، ويؤكد الأستاذ على أهمية الاعداد القبلي ويذكر بالحوافز والعلامات التي سينالها المجتهد. على المعلم أن يراعي مسألة تعدد المواد والواجبات لدى المتعلمين ولا يفرط في الواجبات.

## الشق التطبيقي : مدخل القسط / حق البيئة: الاعتناء بجمال البيئة والمحيط

المستوى: الثالثة إعدادي

### • تقويم تحصيلي:

- ماذا نقصد بالانفاق؟
- ماهي اصنافه؟
- ماهي بعض مقاصده بشكل عام؟

### • الوضعية المشكلة:

قمت بنزهة رفقة اصدقائك الى شاطئ البحر وبعد انتهائكم قام احدهم برمي كيس قمامة في البحر فلما نهيته عن ذلك اجاب بكل ثقة ان البحر شاسع لن يتأثر.

ما رأيك في قول كل منهما ؟

وهل كون البحر شاسعا يحميه من التأثير؟

### • الفرضيات:

ان البحر شاسع ولن يتأثر بقليل من الازبال

ان هذه الازبال قادرة على قتل الاسماك

انها ستساهم في تلويث البيئة

### • قراءة النصوص:

قال تعالى: «اعلموا ان الله يحيي الارض بعد موتها قد بينا لكم الايات لعلكم

تعقلون» سورة الحديد 14

قال تعالى: «ولا تفسدوا في الارض بعد اصلاحها» سورة الاعراف، الآية 84

عن جابر ابن {عبد الله رضي الله عنه قال: قال رسول الله :من كانت له ارض فليزرعها او

ليمنحها فان لم يفعل فليمسك ارضه}

### • شرح المفردات:

قد بينا لكم الآيات: قد بينا لكم دلائل قدرتنا  
لعلكم تعقلون: لعلكم تعرفونها فنتعظوا  
فليمسك أرضه: فلا يمنحها ولا يكرهها

### • المضامين:

- ❖ بيان الله تعالى قدرته على احياء الارض بعد موتها
- ❖ نهيه تعالى عن الافساد في الارض بعد اصلاحها
- ❖ امره ﷺ بزراعة الارض للانتفاع بها

### • التحليل:

المحور الاول : مفهوم البيئة والمقاصد الشرعية للمحافظة عليها

### • مفهوم البيئة:

لغة: مشتقة من البوء اي القرار واللزوم  
واصطلاحا :هي النظام العام الطبيعي الذي يشمل التربة والماء والهواء . وما يرتبط بها من  
نبات وحيوان وكائنات مختلفة ومناخ ؛اذن فهي الوسط الذي يعيش فيه الانسان فيؤثر فيه ويتأثر  
به.

**المحيط:** هو الوسط الذي يعيش فيه الانسان ويحيا فيه

لمقاصد الشرعية للمحافظة على البيئة:

لقد خلق الله البيئة طبيعية متوازنة وحث على المحافظة على هذا التوازن قال تعالى:«ولا  
تفسدوا في الارض بعد اصلاحها».

وقد نهى عن ايقاع الفساد في الارض ومن مقاصد الشرع في ذلك :

- 1.حفظ الدين: يتمثل في كون المحافظة على البيئة هو محافظة على اقامة اركانه.
- 2.حفظ النفس: تحريم الاعتداء عليها مباشرة او تسببا كالتلوث الصناعي وتلوث المياه....

3. حفظ العقل: لأنه مناط التكليف يحرم اذيته ومن اسباب ذلك كالتلوث الاشعاعي والصوتي مثلا
4. حفظ النسل: المحافظة على صحة النسل بتجنب العبث بالجينات وتجارب الاستنساخ.
5. حفظ المال: بكل انواعه واجناسه، لا نتلفه ولا نسرف في استخدامه

#### • الحصة الثانية:

- تقويم تحصيلي:

- ماهي البيئة لغة واصطلاحا؟
- كم من مقصد شرعي لدينا للمحافظة على البيئة؟

#### • التحليل:

المحور الثاني: واجبات المسلم تجاه البيئة والتدابير العملية للمحافظ عليها

اولا: واجبات المسلم لحماية البيئة من الفساد

◀ من واجب المسلم شكر الله على هذه النعمة والمحافظة عليها للأجيال الصاعدة قال

تعالى: {ولا تفسدوا في الارض بعد اصلاحها}.

الحرص على نظافة البيت والمدرسة والمحيط

اماطة الاذى عن الطريق لقوله ﷺ: «اماطة الاذى عن الطريق صدقة»

تجنب تلويث مكونات البيئة الماء والهواء والترية...

الاعتدال في استعمال المياه.

تجنب قطع الاشجار

ثانيا: التدابير العملية لحماية البيئة والمحيط

التوعية بأخطار التلوث : عن طريق حملات تحسيسية او برامج اعلامية.

اعادة تصنيع وتدوير النفايات

انشاء محميات لحماية الحيوانات من الانقراض

تخصيص مكان لرمي النفايات

المعاقبة على رمي النفايات ومخلفات المصانع في غير اماكنها

حماية التربة من الانجراف بالتشجير

• الامتدادات السلوكية:

البيئة في قلوبنا لذلك يجب علينا ان نحافظ عليها وان ننصح غيرنا بذلك.

• التقويم الإجمالي:

أبرز موقفك من الصور مع التعليل



# منهجية تدريس مدخل الحكمة



من إعداد الأساتذة:

- محمد عزمي
- رضوان أيت منديل
- عمر أيت الحاج ناصر
- عبد العالي باحمو
- عبد الرحيم أيت بها
- يوسف أكرام

تخصص التربية الإسلامية فوج التميز 2019م

## منهجية تدريس مدخل الحكمة:

### • الشق النظري:

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيد الأولين والآخرين، نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين؛  
وبعد:

فإن درس التربية الإسلامية لا يمكنه أن يحقق الأهداف المنتظرة منه ما لم يتم نسج خيوطه، وإحكام خطواته؛ لذلك يتعين على كل ممارس أن يكون على علم بأهم الخطوات التي يلزمه الوقوف عليها في بناء درسه وتنفيذه.

ومما لا شك فيه أن دروس المداخل التي بني عليها منهاج التربية الإسلامية غالبا ما تختلف طبيعتها وطبيعة الأهداف المرتقبة منها، وكذا المهارات المستهدفة من خلالها، الأمر الذي قد يكون له تأثير -أحيانا- في منهجية الاشتغال تماشيا مع خصوصية كل مدخل، هذا بالرغم من أن دروس المادة يفترض فيها أن تكون متكاملة يبني بعضها على بعض.

وفي هذه الورقة سنقف بحول الله مع منهجية تدريس مدخل الحكمة.

وسيكون هذا العرض في شقين، شق نظري لأهم الخطوات التي يبني عليه الدرس، وشق تطبيقي عبارة عن درس نموذجي في المدخل.

### المحور الأول: تعريف الحكمة لغة واصطلاحا:

#### • أولا: الحكمة لغة:

قال ابن فارس -رحمه الله- الحاء والكاف والميم أصل واحد، وهو المنع. وأول ذلك الحُكم، وهو المنع من الظلم.<sup>1</sup>

والحكمة ما أحاط بحنكي الفرس، سميت بذلك، لأنها تمنعه من الجري وتذلل الدابة لراكبها حتى تمنعها من الجماح

ويقال: حكمت السفينة وأحكمتها، إذا أخذت على يديه. قال جرير:

<sup>1</sup>مقاييس اللغة لابن فارس، مادة حكم 91/2

أبني حنيفة أحكموا سفهاءكم ... إني أخاف عليكم أن أغضبا  
والحكمة هذا قياسها، لأنها تمنع صاحبها من الجهل، كما تمنعه كذلك من أخلاق الأراذل، وأحكم  
الأمر أي أتقنه فاستحكم، ومنعه عن الفساد، أو منعه من الخروج عما يريد.

#### • ثانيا: الحكمة اصطلاحا:

قال ابن القيم رحمه الله: "الحكمة فعل ما ينبغي على الوجه الذي ينبغي، في الوقت الذي ينبغي"<sup>2</sup>  
وقال النووي رحمه الله: "الحكمة، عبارة عن العلم المتصف بالأحكام، المشتغل على المعرفة بالله  
تبارك وتعالى، المصحوب بنفاذ البصيرة، وتهذيب النفس، وتحقيق الحق، والعمل به والصد عن  
اتباع الهوى والباطل، والحكيم من له ذلك"

#### • ثالثا: الحكمة في تعبير المنهاج:

"وتعني إصلاح النفس وتهذيبها والسمو بها وتطهيرها وفق توجيهات الشرع، بما يرفع الفرد إلى  
مستوى الإيجابية والمبادرة بالأعمال الصالحة للتقرب إلى ربه، ولتعميم النفع وتجويد الأعمال وفق  
قيم الرحمة، والتضامن والمبادرة. لقوله تعالى: "يوتي الحكمة من يشاء ومن يوت الحكمة  
فقد أوتي خيرا كثيرا". وما يذكر إلا ألو الالباب.<sup>3</sup> وقوله تعالى: "ولا تفسدوا في الأرض  
بعد إصلاحها."<sup>4</sup> وقوله تعالى: "وابتغ فيما آتاك الله الدار الآخرة ولا تنس نصيبك من  
الدنيا وأحسن كما أحسن الله إليك ولا تبغ الفساد في الأرض. إن الله لا يحب  
المفسدين"<sup>5</sup>.

ومن أهمما ركز عليه التعريف: 1- تهذيب النفس وتطهيرها والسمو بها، 2- رفع الفرد إلى  
مستوى الإيجابية والمبادرة، 3- تعميم النفع، 4- تجويد الأعمال (الإتقان).  
ويمكن أن تتخذ هذه المعاني كأهداف رئيسة في بناء درس الحكمة.

مدارج السالكين، لابن القيم 2/449<sup>2</sup>

سورة البقرة: آية 269<sup>3</sup>

سورة الأعراف: آية 56<sup>4</sup>

سورة القصص: آية 77<sup>5</sup>

#### رابعاً: ما يتميز به مدخل الحكمة:

بعد النظر إلى بعض دروس مدخل الحكمة وكذا الأهداف المرتبطة بها نلاحظ بأنها تستهدف، ترشيد سلوك المتعلم أو بناء موقف لديه، أو تأهيله ليكون حاضراً مبادراً وفاعلاً داخل مجتمعه، بعد إمعان النظر في بعض دوس مدخل التزكية، والوقوف على الأهداف المرتبطة بغالبها، والمهارات المستهدفة فيها يمكن القول بأن هذا المدخل يختص بأمور كثيرة منها:

- ✓ أن غالب مقاصد دروسه تتجلى في ترشيد سلوك أو بناء موقف؛
- ✓ تأهيل المتعلم ليكون حاضراً فاعلاً، ومبادراً لتحقيق النفع العام؛
- ✓ جعل المتعلم يتخذ مواقف نظرية أو سلوكية مسؤولة في وضعيات تواصلية أو حياتية؛
- ✓ تخاطب في المتعلم ما هو حسي حركي؛
- ✓ غالباً ما نجد ذلك الرابط بين دروس المداخل الأخرى ودروس مدخل الحكمة دون أي تكلف، مما ينبغي معه استحضار هذه الدروس واتخاذها بعين الاعتبار قبل بناء درس مدخل الحكمة.

#### المحور الثاني: مراحل بناء الدرس:

قبل الحديث عن هذه المراحل لا بد من الإشارة إلى بعض الأمور التي ينبغي للأستاذ أن يأخذها بعين الاعتبار قبل بناء درسه مع متعلميه، بل قبل التخطيط له ووضع هندسة محكمة له.

الأمر الأول: ضرورة استحضار الأهداف العامة لمنهاج التربية الإسلامية، وذلك لأن مادة التربية الإسلامية مادة متكاملة موحدة، وأن مداخلها مداخل بنائية لا وحدات متفرقة بعضها عن بعض، الأمر الذي يستوجب بناء دروسها بناء متكامل أفقياً وعمودياً.

الأمر الثاني: استحضار مقاصد التربية الإسلامية الأربعة العامة، (مقصد وجودي، كوني، حقوقي، جودي) التي تعتبر بوصلة موجهة للأستاذ توصله إلى معرفة أهم الموارد والمهارات والسلوكات والقيم التي يسعى درس التربية الإسلامية أن يرسخها لدى المتعلم، كما أن المقاصد تفتح في وجهه باب الإبداع في تنويع الطرائق والأساليب واعتماد الأنجع منها والتي تتلاءم مع سن المتعلم ونموه العقلي لأجل خلق المعنى لديه، وهذا كفيل بتحقيق أهداف الدرس ومقاصده.

الأمر الثالث: استحضار المهارات المستهدفة بشكل دقيق في دروس المداخل لأجل الوقوف على الخصائص التي يتميز بها كل مدخل، وهذا كفيل بمعرفة كيفية الاشتغال على دروسه ديداكتيكيا.

الأمر الرابع: استحضار أهداف الدرس المراد تدريسه بغية استدعاء الموارد التي تخدم هذه الأهداف مما يجنب الدرس العشوائية التي تدفع الأستاذ إلى إقحام المتعلم في المعارف التي لا معنى لها بالنسبة إليه.

الأمر الخامس: الاطلاع على الأطر المرجعية الخاصة بالسنوات الإلهادية، حتى لا نخرج على المحاور الفرعية المقررة في اختبارات آخر السنة، وهذا الأمر كفيل بإعداد المتعلمين إعدادا جيدا للاختبار الإلهادي.

وبعد هذه ذكر هذه الإشارات اليسيرة نذكر المراحل كما يلي:

**المرحلة الأولى: التقويم التشخيصي:** وذلك بغية إدراك مدى تحصيل المتعلمين للمكتسبات السابقة وكذا الوقوف على مواطن القوة والضعف لديهم قصد برمجة أنشطة صفية ثلاثم حاجات التلاميذ. وتتم أجراً هذه المرحلة من خلال طرح أسئلة تتعلق بالدرس السابق.

**المرحلة الثانية: التمهيد:** والغرض منه هو حصر أذهان المتعلمين وتشويقهم في الدرس الجديد، مما يتطلب البدء بإشكال مثير ومحفز، ويمكن أن يكون قصة أو حدثاً أو وضعية مشكلة مما يخلق الرغبة لدى المتعلم في الاندماج في الدرس

**المرحلة الثالثة: القراءة والفهم:** وفي هذه المرحلة يتم الوقوف على النصوص المؤطرة للدرس قراءة وفهماً، حيث يقوم الأستاذ أولاً بقراءة نموذجية، ثم يقرأ بعده بعض المتعلمين. وذلك قبل الشروع في تبسيط مفرداتها واستخراج مضامينها بغية توظيفها استثمارها في مرحلة التحليل.

**المرحلة الرابعة: التحليل:** وهذه المرحلة من أهم المراحل، حيث فيها تتم عملية بناء محاور الدرس، ويطلب من الأستاذ يركز في هذه المرحلة على الأهداف المعرفية والوجدانية، كما ينبغي له أن يستحضر مجموعة من الأمور التي تساعد على تحقيق الدرس لأهدافه منها:

أولاً: اعتماد الطريقة الحوارية في التحليل (نقاش أفقي) بغية تمكين المتعلم من إبداء الرأي واتخاذ الموقف والنقد والتعليل.

ثانياً: إكساب النصوص المؤطرة للدرس وظيفتها وذلك من خلال إشغال المتعلم بها وربطه بها ربطاً وثيقاً بغية إشراكه في بناء الدرس، من خلال التفاعل مع المتعلمين بكثير من الأسئلة من قبيل: "استخرج من النص ما يدل على... " ما المقصود ب... من النص؟" "ما حكم... من النص؟؟ وغير ذلك من الأساليب.

ثالثاً: احترام المحاور العتمدة في الإطار المرجعي كلما تعلق الأمر بتدريس الأقسام الإشهادية في مرحلة التحليل قصد إعداد المتعلمين للاختبار الإشهادي إعداداً جيداً.

**المرحلة الخامسة: التقويم التكويني:** والغرض من هذه المرحلة هو التحقق من مدى تحقق الأهداف الإجرائية المرتبطة بكل مرحلة من مراحل الدرس، حيث يستغل الأستاذ كل فرصة أتاحت له لتوجيه بعض الأسئلة للتلاميذ من حين لآخر، لإدراك مدى انخراط المتعلمين في الدرس ومدى تحصيلهم للمعارف السابقة، كما أن العودة بالمتعلم من حين لآخر وتغذية النقص لديه كفيل ترسيخ أهداف الرس لديه، كما تساعد في تطوير العملية التعليمية بالاستفادة من الإجابات ورسم خطط للدعم.

**المرحلة السادسة: أنشطة التطبيق والاستثمار:** ويتم من خلالها تزويد المتعلم بوضعيات ومواقف جديدة من واقعه المعيش من أجل تطبيق ما استخلصه من مرحلة التحليل والتركيب من قيم ومبادئ، من أجل تنمية قدرته على الاستفادة من تعلماته واستثمارها في واقعه المعيش.

**المرحلة السابعة: التقويم الإجمالي:** يقوم به الأستاذ كإجراء عملي عند نهاية الدرس أو البرنامج التعليمي من أجل التأكد أن النتائج المرجوة من عملية التدريس قد تحققت فعلاً، وهو بذلك يتيح له تحديد النتائج الفعلية للتعلم ومقارنتها بالنتائج المتوخاة مما يمكن من قياس الفارق بينها وبالتالي اتخاذ قرارات للدعم والتصحيح.

المرحلة الثامنة: الإعداد القبلي: يقدم فيها الأستاذ أسئلة الإعداد القبلي بغية الاستعداد للدرس المقبل، ويفضل أن يصوغ هو سؤالاً أو سؤالين يحاول أن يكون فيهما ربط بين الدرس والدرس القادم.

## الشق التطبيقي: مدخل الحكمة/التجمل بمحاسن الأخلاق

السنة الأولى من التعليم الثانوي الإعدادي

### • أهداف الدرس:

- أتعرف معنى التجمل بمحاسن الأخلاق.
- أتجنب الأخلاق الذميمة الموجبة لسخط الله تعالى
- أتقرب إلى الله بالأخلاق الحسنة

### • تقويم تشخيصي:

- \_ أذكر بعض حقوق الآباء واستدل عليها بما يناسب من القرآن والأحاديث؟
- \_ بين بعض حقوق الأبناء وذوي الأرحام التي قررها القرآن الكريم؟

### • الوضعية المشكّلة:

اختصمت تلميذتان داخل الفصل والجميع ينظر إليهما، فقالت إحدهن للأخرى متباهية: "أنا لا ألبس إلا الألبسة الفاخرة الجديدة، أما الألبسة المستعملة فللفقيرات أمثالك" فردت عليها الأخرى قائلة: "الفقر ليس عيباً، إنما العيب أن يلبس الجديد كل جاهل كسول" أعدد رأيي في سلوك التلميذتين وأفترض حلاً.

### • جمع الفرضيات: ...

### • قراءة النصوص:

قال تعالى: "وإنك أعلى خلق عظيم" سورة القلم الآية 4

عن محمد بن المنكدر عن جابر، أن رسول الله ﷺ قال: "إن من أحبكم إلي وأقربكم مني مجلساً يوم القيامة أحاسنكم أخلاقاً، وإن أبغضكم إلي وأبعدكم مني مجلساً يوم القيامة الثرثارون

والمتشددون والمتفيهقون"، قالوا يا رسول الله قد علمنا الثرثارون والمتشددون، فما المتفيهقون، قال "المتكبرون". صحيح ابن حبان، كتاب الحظر والإباحة، ذكر خصال من كن فيه استحق بغض المصطفى ﷺ.

#### • شرح المفردات:

خلق عظيم: صفات حسنة

أبغضكم: الذين أكرههم

الثرثارون: كثيروا الكلام الفارغ

المتشددون: الذين يتكلمون في الكلام

#### • الاستفادة من النصوص:

\_ مدح الله تعالى نبيه بما فيه من صفات حسنة.

\_ بيان النبي ﷺ ثواب حسن الخلق يوم القيامة وعاقبة سوءه.

#### • دعامة 1:

"الأخلاق لغة جمع خلق، بضم الخاء واللام، والخلق اسم لسجية الإنسان، وطبيعته التي خلق عليها، ويطلق على الدين والمروءة، وفي الاصطلاح: "عبارة عن هيئة في النفس راسخة، عنها تصدر الأفعال بسهولة ويسر، من غير حاجة إلى فكر وروية".

إحياء علوم الدين، أبو حامد الغزالي، ج3/ ص 53.

#### • تمحيص الفرضيات:

أي التلميذتين تتصف بالتكبر؟ وأيها ينبغي أن تعتذر للأخرى ولماذا؟

#### • الحصة الثانية:

تشخيص: حدد الصفات المحمودة من الصفات المذمومة: التواضع، القسوة، الصراحة، الابتسامة، الثرثرة.

## • التحليل:

### المحور الأول: التجميل بمحاسن الأخلاق، مظاهره ووسائله

مظاهر الخلق الحسن مظاهر الخلق الحسن في الحياة كثيرة نذكر منها:  
الجود والكرم، ومظاهر الجود كثيرة منها الجود بالنفس، والجود بالراحة، والجود بالرياسة، والجود بالخلق الحسن، والجود بالعلم، والجود بالصبر، والجود بنفع البدن، والجود بنفع الجاه.  
العدل، والعدل يكون في الإصلاح بين الناس، كما يكون عند القضاء بينهم، وكذلك العدل في الولاية، والعدل في تطبيق الحدود، والعدل بين الأولاد والعدل مع الزوجات.  
التواضع، وهو خلق كريم، وصفة عظيمة مدح الله من تحلى بها وترفع قدر صاحبها في الدنيا والآخرة. الإخلاص، ومعناه ترك الرياء، واحتساب نية التقرب إلى الله وحده عند عبادته، وأن يكون باطن الإنسان مثل ظاهره.

الصدق، والصدق هو عكس الكذب ومعنى الصدق في الكلام أن يتطابق كلام الإنسان مع الواقع بحسب ما يعتقد المتكلم، والصدق صفة عظيمة لها فضل كبير، وثواب عظيم، وهي من خصائص المؤمنين المتقين.

وسائل لتحصيل حُسن الخلق يتحصل المسلم على حسن الخلق بما يلي:

يدعو الله أن يحسن خلقه تأسُّ بنبي الله عليه الصلاة والسلام في ذلك.

يقبل نصيحة أخيه المسلم في التحلي بالأخلاق والحث عليها.

يتذكر ثواب وأجر حسن الخلق.

يصاحب أهل الفضل والخلق الحسن، ويجتنب أهل السوء.

يمرن نفسه على تطبيق الأخلاق الحسنة تطبيقاً عملياً، ويبذل وسعه لترك الأخلاق السيئة

## • دعامة 2

سئلت أمنا عائشة رضي الله عنها عن خلق رسول الله ﷺ فقالت "كان خلقه القرآن".

## المحور الثاني: ثمار حسن الخلق لدى الفرد والمجتمع

### • الثمار الفردية:

حسن الخلق سبيل لنيل محبة النبي محمد ﷺ، والقرب من مجلسه عليه السلام يوم القيامة. يُحِبُّ صاحبه إلى جميع الناس، بما في ذلك الأعداء، بينما سوء الخلق ينفّر من الإنسان. يُنير قلب المسلم، ويوسّع مداركه، ويهتدي إلى مواطن الحق. يستر العيوب، حيث يُغطي على الكثير من القبائح، فقد يُبتلى الفرد بالعيوب الخلقية من دمامة وغيرها.

سلامة الصدر ونقاء السريرة.

### • الثمار الاجتماعية:

التجمل بمحاسن الأخلاق يحمي المجتمع من الظواهر السيئة. شيوع المحبة والأخوة والتسامح بين الناس، بما يجعل المجتمع متماسكا ومتعاوننا. حسن الخلق يؤدي تقوية الأواصر والصدق في العلاقات، بينما سوء الخلق يفكك المجتمع ويجعل العلاقات هشّة بين الناس أو مبنية على المصالح فقط.

### • دعامة 3

صورة لشخص مختال في مشيته أمام أصدقائه أو لتلميذ يعنف صديقه (يرفع صوته مثلا)

### • القيم المستفادة:

التجمل بالأخلاق الحسنة فضيلة.

حسن الخلق موجب لرضا الله والفوز بمحبة النبي ﷺ.

المسلم الحقيقي لا يتصف بسوء الأخلاق.

التمحيص النهائي للفرضيات: هل يمكن اعتبار كلتا التلميذتين مخطئتين؟ وكيف يمكن أخذ

العبرة من سلوكهما في تدبير الحوار؟

### • تقويم ختامي:

أذكر بعض ثمار حسن الخلق على الفرد والمجتمع.

بين في فقرة أهمية حسن الخلق في المجتمع الإسلامي.

• الإعداد القبلي:

أنقل الشطر الثاني من سورة لقمان إلى دفترك مراعيًا حسن الخط بالشكل التام، وأقرأه عدة مرات.

• خلاصة:

قال تعالى: "يوتي الحكمة من يشاء ومن يؤت الحكمة فقد أوتي خيرا كثيرا، وما يذكر إلا أولو الألباب" سورة البقرة الآية 269.

## فهرس المحتويات:

4	منهجية تدريس القرآن الكريم:
4	كفايات التعليم الثانوي التأهيلي (الجزع المشترك)
4	أهداف المدخل:
4	محاور:
5	الخصوصية المعرفية والمنهجية لدرس القرآن الكريم
5	بعض الاشكالات والعوائق في تدريس القرآن الكريم
6	إشكالات خاصة بالمنهاج الدراسي:
6	إشكالات خاصة بالمتعلم ومحيطه:
6	إشكالات خاصة بالمدرس:
8	توزيع حصص مداخل التربية الإسلامية في المنهاج الجديد
12	خطوات مقترحة لتدريس القرآن الكريم
14	الشق النظري لتدريس مقطع قرآني:
16	الشق التطبيقي: مدخل التزكية / مقطع من سورة الكهف أنموذجا
21	منهجية تدريس مدخل التزكية - عقيدة
21	تمهيد:
21	مفهوم التزكية:
22	التزكية في المنهاج:
22	أهمية تدريس التزكية-عقيدة:
23	درس تطبيقي: مدخل التزكية / العقيدة الصحيحة والعقائد الفاسدة
23	كفاية السنة الأولى إعدادي:
23	خطوات الدرس التطبيقي:
23	تقويم تحصيلي :
24	أهداف الدرس:
24	مدخل إشكالي:
24	قراءة النصوص :

24	شرح المفردات:
25	استخراج المضامين
25	المناقشة و التحليل :
25	تقويم مرحلي:
28	القيم المستفادة:
28	تقويم و أنشطة :
28	الإعداد القبلي :
30	منهجية تدريس دروس مدخل الاقتداء:
30	تمهيد:
30	تعريف الاقتداء:
30	المقصود بالاقتداء في المنهاج:
31	الأهداف العامة لمنهاج التربية الإسلامية الخاصة بالمدخل:
31	كفاية التعليم الثانوي الإعدادي (الثانية إعدادي)
37	شق تطبيقي: مدخل الاقتداء/تصديق الرسول ﷺ ونصرته
49	منهجية تدريس مدخل القسط في مادة التربية الإسلامية
49	الكفاية الأساس للسنة الثالثة إعدادي
49	الأهداف العامة لمنهاج التربية الإسلامية المتعلقة بمدخل القسط
49	الأهداف التعليمية لدرس حق البيئة: الإعتناء بجمال البيئة والمحيط
50	الشق النظري:
53	الشق التطبيقي : مدخل القسط/حق البيئة: الاعتناء بجمال البيئة والمحيط
43	منهجية تدريس دروس مدخل الاستجابة:
58	منهجية تدريس مدخل الحكمة:
63	الشق التطبيقي: مدخل الحكمة/التجمل بمحاسن الأخلاق
68	فهرس المحتويات:



**منهاج المادة- الأطر المرجعية-  
مذكرات المراقبة المستمرة**

ⵜⴰⴳⴷⴰⵢⵜ ⵏ ⵍⵎⵖⵔⵉⴱ  
ⵜⴰⴷⵓⵏⵏⵉⴱⵜ ⵏ ⵓⵙⵏⵉⵙ ⵏ ⵍⵎⵖⵔⵉⴱ  
ⵏ ⵓⵙⵏⵉⵙ ⵏ ⵍⵎⵖⵔⵉⴱ



المملكة المغربية  
وزارة التربية الوطنية  
والتكوين المهني

# منهاج التربية الإسلامية

بسلكي التعليم الثانوي الإعدادي والتأهيلي  
العمومي والخصوصي

يونيو 2016

## منهاج التربية الإسلامية بالسلك الثانوي

### تقديم:

في سياق التحولات الاجتماعية والثقافية والتنموية التي يشهدها المغرب، في مختلف مجالات الحياة، في عهد أمير المؤمنين محمد السادس نصره الله؛ وفي ظل الإصلاحات البناءة في مجال تدبير الشأن الديني المتمثلة أساسا في ترشيد الخطاب الديني، وفي تفعيل أدوار المساجد ووظائفها وصيانتها "حماية وتنمية"، وتجديد دور الدين وعلمائه في حياة الأمة؛ كان من الطبيعي أن يولي مولانا أمير المؤمنين وحمي الملة والدين العناية الفائقة لتعليم الدين بمختلف المؤسسات التربوية والتعليمية المعنية بالتربية الدينية. وفي هذا الإطار صدر البلاغ الملكي السامي بمدينة العيون بتاريخ 26 ربيع الثاني 1437 هجرية موافق 06 فبراير 2016، الذي أقر فيه جلالتة على ضرورة مراجعة منهاج وبرامج مقررات تدريس التربية الدينية، سواء في المدرسة العمومية أو التعليم الخصوصي أو مؤسسات التعليم العتيق، وذلك بهدف إعطاء أهمية أكبر للتربية على القيم الإسلامية السمحة، وفي صلبها المذهب المالكي السني، الداعية إلى الوسطية والاعتدال وإلى التسامح والتعايش مع مختلف الثقافات والحضارات الإنسانية. كما شدد جلالتة على أن تركز هذه البرامج والمناهج التعليمية على القيم الأصيلة للشعب المغربي، وعلى عاداته وتقاليده العريقة القائمة على التشبث بمقومات الهوية الوطنية الموحدة والغنية بتعدد مكوناتها، وعلى التفاعل الإيجابي والانفتاح على مجتمع المعرفة وعلى مستجدات العصر.

ومن أجل تحقيق هذا المقصد عملت وزارتا التربية الوطنية والتكوين المهني ووزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية على ترجمة هذه التوجيهات الملكية السامية، وذلك من خلال مشروع مراجعة وتحيين الهندسة المنهجية للتربية الإسلامية الخاصة بمؤسسات التربية والتكوين العمومية والخصوصية، بما تتضمنه من مكونات على مستوى الأهداف والتوجيهات والبرامج والمضامين التعليمية وصيغ التدبير التنظيمية والتربوية.

### أولا: منطلقات مراجعة وتدقيق منهاج التربية الإسلامية بالتعليم الثانوي

#### 1. المنطلقات العامة للإصلاح التربوي:

##### 1.1 الميثاق الوطني للتربية والتكوين

حدد الميثاق الوطني للتربية والتكوين الفلسفة التربوية والمرتكزات الثابتة لإصلاح النظام التربوي المغربي، وكذا الغايات الكبرى المتوخاة منه وحددها في:

- التأكيد على دور المدرسة والمجتمع، وتعاونهما بشكل تفاعلي إيجابي لتحقيق النماء والتقدم للفرد والمجتمع في كافة المجالات؛

- وضوح الأهداف والمرامي المتوخاة من الإصلاح، ومن مراجعة المناهج والتمثلة في:
  - الإسهام في تكوين الشخصية المغربية المستقلة والمتوازنة والمنفتحة، والمستوعبة لكل الإنتاجات؛
  - الإسهام في تحقيق النهضة والتقدم للوطن في مجالات متعددة؛
  - اعتماد التربية على القيم وتنمية وتطوير الكفايات التربوية، والتربية على الاختيار، واعتبار المدرسة مجالا حقيقيا لترسيخها؛
  - اعتماد مقاربة شمولية ومتكاملة تراعي التوازن بين الأبعاد المختلفة (المعرفة - الوجدان-السلوك)؛
  - اعتماد مبدأ التوازن في التربية والتكوين بين مختلف المجالات السابقة؛
  - اعتماد مبدأ التنسيق والتكامل بين مختلف المواد لتحقيق كفايات التعلم ومواصفات التخرج.

### 1. 2 الرؤية الاستراتيجية للإصلاح (2015 – 2030)

يكمن جوهر هذه الرؤية في إرساء مدرسة جديدة قوامها:

- الإنصاف وتكافؤ الفرص؛
  - الجودة للجميع؛
  - الارتقاء بالفرد والمجتمع؛
- وهي أسس كبرى ناظمة للإصلاح كفيلة بتحقيق أهدافه

### 1. 3 استراتيجية الوزارة في مراجعة المناهج والبرامج

في إطار مواكبة المستجدات التربوية تأتي التدابير ذات الأولوية وخصوصا التدبير الأول المتعلق بتحسين منهاج السنوات الأربعة الأولى من التعليم الابتدائي لتصحيح النواقص الملحوظة في الكتاب الأبيض ومنها الاختلالات التي تشوب منهاج التربية الإسلامية (ضعف الانسجام).

### 2. الاختيارات والتوجهات العامة للإصلاح التربوي:

اعتمد الإصلاح التربوي الاختيارات والتوجهات التالية:

#### 2.1. اختيارات وتوجهات في مجال القيم:

وهي مستقاة من المرتكزات الثابتة المنصوص عليها في الميثاق الوطني للتربية والتكوين وحددت في:

- قيم العقيدة الإسلامية؛
- قيم الهوية الحضارية ومبادئها الأخلاقية والثقافية؛
- قيم المواطنة؛

• قيم حقوق الإنسان ومبادئها الكونية.

## 2.2. اختيارات وتوجهات في مجال تنمية وتطوير الكفايات:

ويتعلق الأمر بالكفايات الاستراتيجية، التواصلية، المنهجية، الثقافية والتكنولوجية. وهي كفايات تتداخل وتتكامل فيما بينها، تروم تمكين المتعلم(ة) من معرفة ذاته، وغيره، وتسليحه بأدوات التواصل المختلفة، وتمهير توظيفها ليرقى بنفسه أولاً، ويحقق البعد التنموي لمجتمعه في كافة المجالات ثانياً، وهو ما اصطلح عليه باستهداف الكفايات المرتبطة بالذات، والكفايات القابلة للاستثمار في التحول الاجتماعي، والكفايات القابلة للتصريف في القطاعات الاقتصادية والاجتماعية.

## 2.3. اختيارات وتوجهات في مجال المضامين:

وهي التي تمكن النظام التربوي عموماً من القيام بوظائفه، وتخدم المواصفات المحددة للمتعم(ة) في كل مرحلة دراسية.

ومن أهم التوجهات والاختيارات في هذا المجال:

- اعتبار المعرفة إنتاجاً وموروثاً بشرياً مشتركاً، وتقدير الإنتاج المعرفي الخاص باعتباره جزءاً لا يتجزأ من المعرفة الكونية؛
- اعتماد مبدأ التكامل والتنسيق بين مختلف أنواع المعارف، وأشكال التعبير؛
- اعتماد مبدأ الاستمرارية والتدرج في بناء المعارف الأساسية عبر المراحل التعليمية؛
- تجاوز التراكم الكمي وتلقين المضامين المعرفية، وإحداث التوازن بين المعرفة في حد ذاتها والمعرفة الوظيفية؛
- تنويع المقاربات الديدكتيكية والبيداغوجية لبناء المعارف.

## ثانياً: مواصفات المتعلم (ة) بالتعليم الثانوي

### 1. مواصفات المتعلم (ة)

#### 1.1. مواصفات مرتبطة بالقيم:

تتمثل في جعل المتعلم(ة):

- متشعباً بقيم الدين الإسلامي، ومعتزراً بهويته الدينية والوطنية، محافظاً على تراثه الحضاري، محصناً ضد كل أنواع الاستلاب الفكري؛
- منفتحاً على قيم الحضارة المعاصرة في أبعادها الإنسانية؛

- ملما بقيم الحداثة والديمقراطية وحقوق الإنسان المنسجمة مع خصوصيته الدينية والوطنية والحضارية؛
- متمسكا بالسلوك القويم المعتدل والمتسامح والمثل العليا المستمدة من روح الدين الإسلامي.

## 2.1. مواصفات مرتبطة بالكفايات والمضامين:

تتمثل في جعل المتعلم(ة):

- ممتلكا لرصيد معرفي في مجال العلوم الشرعية واللغوية والأدبية والعلوم الإنسانية مما يؤهله لفهم وتمثل وتحليل مختلف مكونات الثقافة الإسلامية؛
- ممتلكا لأدوات التعامل مع أنواع الخطاب (الشرعي، والأدبي...) وقادرا على فهم التراث العربي الإسلامي، والإنساني؛
- قادرا على معرفة ذاته المتشعبة بالقيم الإسلامية السمحة والقيم الحضارية، وقيم المواطنة، وحقوق الإنسان، وبلورة ذلك في علاقته مع الآخرين؛
- ملما بمكونات الثقافة العربية الإسلامية والانفتاح على مختلف الثقافات؛
- متمكنا من توظيف الوسائل التكنولوجية المعاصرة من أجل استدماج قيم العقيدة الإسلامية.

## ثالثا: مرجعيات وأسس بناء منهاج التربية الإسلامية

استنادا إلى المبادئ والمرجعيات السابقة، والاختيارات والتوجهات المؤطرة لمراجعة البرامج والمناهج، يركز منهاج التربية الإسلامية على المرجعيات والأسس الآتية:

### 1. مرجعية شرعية:

حيث تستند دروس التربية الإسلامية إلى:

- خصوصية المعرفة الإسلامية المستمدة من القرآن الكريم، والسنة النبوية المطهرة؛
- وحدة العقيدة: وفق مقاربة تتجاوز الخلافات الكلامية وتربط المتعلم بالأبعاد العملية للاعتقاد السليم المؤطر لسلوكه وقيمه وتفاعله مع الغير؛
- الثوابت المغربية المتمثلة في إمارة المؤمنين والمذهب المالكي والعقيدة الأشعرية والتصوف السني؛
- مبدأ تأصيل المفاهيم الشرعية انطلاقا من المرجعيات الشرعية.

### 2. مرجعية العلوم الإنسانية:

تستند إلى:

- مستجدات الفكر الإنساني في مجال العلوم الإنسانية المنفتحة على قضايا المجتمع والأسرة والاقتصاد والمعاملات المالية وحقوق الإنسان والبيئة والمحيط؛
- الانفتاح على الأدبيات الحديثة التي تعالج هذه المفاهيم، في مداخل التزكية، والافتداء، والاستجابة، والقسط والحكمة؛
- الانفتاح على فلسفة القيم ومنظومة حقوق الإنسان المتعارف عليها دوليا.

### 3. مرجعية المقاربات البيداغوجية المتمركزة حول المتعلم(ة):

تنتقل من مركزية المتعلم(ة) وفاعليته، وتؤسس لكل الأنشطة التعليمية المرتبطة بالمادة على إنجاز المتعلم(ة) وتنمية تعلماته ودعمها من خلال:

- تشخيص التمثلات وتعديلها وتصحيحها؛
- اعتماد بيداغوجيا تأطير السلوكيات وبناء المواقف الإيجابية؛
- اعتماد وضعيات تعليمية ذات معنى بالنسبة له؛
- اقتراح وضعيات تقييمية تقيس درجات تحقق الأهداف التعليمية ونمو الكفايات، مع ضرورة الانتقال من مركزية المعرفة والهدف التعليمي إلى وظيفية كل منهما؛
- اعتماد مقاربات ديدكتيكية تستحضر وظيفية النصوص من أجل استثمارها، واستهداف تنمية مهارات الاستدلال والاستشهاد والاستنباط لدى المتعلم(ة)؛
- اعتماد بيداغوجيا القدوة لبناء المواقف وترسيخ السلوكات الإيجابية.

### 4. الأسس الوظيفية لمنهاج التربية الإسلامية:

يتأسس منهاج التربية الإسلامية على الموجهات التالية:

- الشمول: بمعنى تدرج محاور ومضامين ومفاهيم برامج مادة التربية الإسلامية عبر منطقتي التدرج وآليات التضمن والتجاوز من أجل الترصيد والتوسع عبر المستويات الدراسية؛
- الارتقاء: ويعني تطور مستوى معالجة القضايا والمفاهيم المقترحة عبر سنوات وبرامج السلك؛
- الانفتاح: بتغليب الموضوعات المرتبطة بواقع المتعلم(ة)، إن على المستوى العقدي، والتعديدي، والحقوقى والإحسانى أو المنهجي والمذهبي (العقيدة، مناهج التفكير) مع مراعاة التقاطعات الممكنة في كل ذلك مع باقي المواد الدراسية؛
- التجديد: وذلك بالتركيز على المعطيات العلمية الحديثة ذات العلاقة باهتمامات المتعلم(ة) وعقيدته، واستصحاب مكونات هويته وقيم أمته.

## رابعاً: المفاهيم الأساسية للتربية الإسلامية

### 1- تعريف التربية الإسلامية

التربية الإسلامية مادة دراسية تروم تلبية حاجات المتعلم(ة) الدينية التي يطلبها منه الشارع، حسب سيروراته النمائية والمعرفية والوجدانية والأخلاقية وسياقه الاجتماعي والثقافي. ويدل هذا المفهوم على تنشئة الفرد وبناء شخصيته بأبعادها المختلفة الروحية والبدنية، وإعدادها إعداداً شاملاً ومتكاملاً، وذلك استناداً إلى:

- **المبدأ:** ضرورة الاستجابة للحاجات الدينية الحقيقية.
- **الغاية:** اكتساب القيم الأساسية للدين المتمركزة حول قيمة "التوحيد".
- **المدخل:** "التزكية" و"الاقتداء" و"الاستجابة" و"القسط" و"الحكمة".

فتزكية النفس بتعظيم الله ومحبته ودوام الاتصال به، والاقتداء بالرسول الكريم نموذج الكمال البشري تعبداً وسلوكاً، من خلال الاستجابة لأوامر الله ورسوله وإخلاص العبودية لله وحده. وذلك كله يدفع بالفرد للتحقق بالمواطنة الصالحة، من خلال تمثل حقوق الله وحقوق النفس وحقوق المجتمع، واتخاذ مواقف ومبادرات إيجابية تهدف تحقيق النفع العام (حيثما تكون المصلحة العامة يكون شرع الله)، على اعتبار أن المواطن الصالح حامل رسالة العمارة في الأرض وصلاحها.

والغاية من التربية الإسلامية تحقيق التوازن في كيان الإنسان بين جوانب الشخصية كلها: فالمعرفة وتمثل القيم يقودان إلى التطبيق وتغيير السلوك؛ وهكذا تجمع التربية الإسلامية بين بناء المعرفة والتدريب على المهارة وبناء القيم، للانتقال بالمتعلم (ة) من لحظة اتخاذ المواقف الإيجابية تجاه حق الله والنفس والغير والمحيط إلى المبادرة والفعل، لتحقيق النفع العام والخاص.

وفي هذا الإطار، يقول الإمام الغزالي رحمه الله: "إن جلب المنفعة ودفع المضرة مقاصد الحق وصلاح الخلق في تحصين مقاصدهم، لكننا نعني بالمصلحة على مقصود الشرع من الخلق خمسة: وهو أن يحفظ عليهم دينهم وأنفسهم وعقلهم ونسلهم ومالهم، فكل ما يتضمن هذه الأصول الخمسة فهو مصلحة، وكل ما يفوت هذه الأصول الخمسة فهو مفسدة ودفعها مصلحة" (المستصفى ص 139 - 140 ط 10).

وعليه، فالتربية الإسلامية تربية مستمرة لا تقف عند حد معين، ومجالاتها متنوعة في البيت والمدرسة والمسجد والمجتمع، وهي تربية أصيلة مفتوحة على الأساليب الحسنة كلها في التوجيه والتعديل: "الحكمة ضالة المؤمن أينما وجدها فهو أحق الناس بها"، (رواه الترمذي وابن ماجه عن أبي هريرة مرفوعاً).

### 2- مقاصد التربية الإسلامية

إن الغاية الكبرى للتربية الإسلامية هي تحقيق كمال حرية الإنسان من خلال إخلاص العبودية لله وحده. وبذلك يتحرر الإنسان من أي عبادة أخرى سواء عبادة المال أو الجاه أو السلطة أو هوى النفس. ولا تتحقق هذه الغاية الكبرى إلا من خلال تحقيق المقاصد الأربعة الآتية:

**2-1- المقصد الوجودي:** ويتحقق هذا المقصد من خلال الإيمان بالوجود الحق لله تعالى وكمال المطلق؛ والإيمان بأن غاية الوجود البشري تكمن في عبادة الله وتسبيحه.

**2-2- المقصد الكوني:** ويعني الإيمان بوحدة البشرية من حيث المنطلق والمصير وبتكامل النبوات باعتبارها نور الهداية وحبل الله إلى الخلق. وبهذا يكون الرسول المصطفى نبي الرحمة ونموذج الكمال الخلقى والخلقى خاتم الأنبياء ورسول للعالمين.

**2-3- المقصد الحقوقي:** ويرتكز هذا المقصد على أربعة قيم حقوقية كبرى وهي الحرية (التحرر من كل القيود والأغلال)، والقسط (حكم المؤمن بالعدل ولو على نفسه والاقربين)، والمساواة (لا تمييز بين البشر)، والكرامة (عزة الفرد لا ينتقص منها قوة أو سلطان أو جهل أو فقر أو عرف...).

**2-4- المقصد الجودي:** يتحدد هذا المقصد باتخاذ المبادرة لتحقيق النفع للفرد والمجتمع. فالإحسان والتضامن والتعاون وإصلاح المحيط دليل الإيمان التام.

### 3- القيمة المركزية والقيم الناظمة للمنهاج



### 4- المداخل الرئيسية لبناء منهاج التربية الإسلامية

تم بناء المنهاج الدراسي، لجميع المستويات الدراسية من السلك الابتدائي إلى نهاية السلك الثانوي التأهيلي، وفق المداخل الرئيسية الآتية: التزكية، والافتداء، والاستجابة، والقسط، والحكمة.

- **التزكية:** يقصد بها تزكية النفس وتطهيرها بتوحيد الله تعالى وتعظيمه ومحبته، وذلك بدوام مناجاته من خلال تلاوة القرآن، والاتصال به وتعرف قدرة الله وعظمته قصد ترسيخ قيمة

التواضع لدى المتعلم(ة). لقوله تعالى " هو الذي بعث في الأميين رسولا منهم يتلوا عليهم آياته

ويزكّيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة وإن كانوا من قبل لفي ضلال مبين". سورة الجمعة الآية 2.

- **الإقتداء:** يقصد به معرفة رسول الله صلى الله عليه وسلم من خلال وقائع السيرة وشمائله وصفاته الخلقية والخلقية باعتباره النموذج البشري الكامل قصد محبته واتباعه والتأسي به لنصرته وتعظيمه وتوقيره. لقوله تعالى: " لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر وذكر الله كثيرا". سورة الأحزاب الآية 21.

- **الاستجابة:** ويقصد بها تطهير الجسم والقلب لتأهيل المؤمن لعبادة الله وشكره بالذكر والدعاء بهدف تزكية الروح لتحقيق الفلاح في الدنيا والآخرة. لقوله تعالى " يا أيها الذين آمنوا استجبوا لله وللرسول إذا دعاكم لما يحيبكم، واعلموا أن الله يحول بين المرء وقلبه وأنه إليه تحشرون." سورة الأنفال الآية 24.

- **القسط:** ويقصد به تعرف المتعلم (ة) مختلف الحقوق: حق الله في التعظيم والتنزيه، وحق النفس في التربية والتهديب، وحق المخلوقات في الإصلاح والرعاية، وحق الخلق في الرحمة والنفع والنصح. وغاية هذه الحقوق والواجبات الوصول بالفرد إلى التعامل الإيجابي مع كل ما خلق الله من الكائنات وذلك برعاية حقوقها والعناية بها قصد إصلاح أحوالها وفق منظور الرحمة والرعاية. لقوله تعالى: " لقد أرسلنا رسلنا بالبينات وأنزلنا معهم الكتاب والميزان ليقوم الناس بالقسط." سورة الحديد الآية 24.

- **الحكمة:** وتعني إصلاح النفس وتهذيبها والسمو بها وتطهيرها وفق توجيهات الشرع، بما يرفع الفرد إلى مستوى الإيجابية والمبادرة بالأعمال الصالحة للتقرب إلى ربه، ولتعميم النفع وتجويد الأعمال وفق قيم الرحمة والتضامن والمبادرة. لقوله تعالى: " يوتي الحكمة من يشاء ومن يؤت الحكمة فقد أوتي خيرا كثيرا. وما يذكر إلا أولو الألباب." سورة البقرة الآية 269. وقوله تعالى: " ولا تفسدوا في الأرض بعد إصلاحها." سورة الأعراف الآية 55، وقوله تعالى: " وابتغ فيما أتاك الله الدار الآخرة ولا تنس نصيبك من الدنيا وأحسن كما أحسن الله إليك ولا تبغ الفساد في الأرض. إن الله لا يحب المفسدين." سورة القصص، الآية 77.

## خامسا: الأهداف العامة لمنهاج التربية الإسلامية

يتوخى هذا المنهاج تحقيق الأهداف الآتية:

- بناء الشخصية الإسلامية المتوازنة والمنفتحة عند المتعلم(ة)؛
- تنشئة المتعلم (ة) على قيم التعايش والتكافل والتضامن والتسامح والانفتاح واحترام الآخر؛

مديرية المناهج

ملحقة للاعاشة، شارع شالة - حسان - الرباط

★ الهاتف : 05 37 27 85 06 ★ الفاكس: 05 37 66 12 46 ★ البريد الإلكتروني: dc@men.gov.ma

- ترسيخ عقيدة التوحيد وقيم الدين الإسلامي على أساس الإيمان النابع من التفكير والتدبر والإقناع، وتثبيتها في نفس المتعلم(ة) انطلاقاً من القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة؛
- التثبت بالهوية الدينية والثقافية والحضارية المغربية؛
- تعرف المتعلم (ة) على سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم ومقاصدها وفقهاها والافتداء به؛
- تنمية فهم المتعلم (ة) وإدراكه (ا) للمفاهيم الشرعية وتجربتها وتعميمها، حتى يتمكن من بناء شبكة مفاهيمية تبرز العلاقات بين المفاهيم المكتسبة في المراحل التعليمية السابقة والمفاهيم الجديدة؛
- اكتساب معارف مرتبطة ارتباطاً مباشراً بالقضايا الأساسية ذات الأهمية العالمية؛
- اكتساب قيم وأخلاق وميولات أصيلة تنمو وتنتج على التراث الوطني والعالمي؛
- اتخاذ المواقف والتصرفات المناسبة تبعاً للتعليمات والمكتسبات؛
- اكتساب المهارات المشتركة بين المواد، بالإضافة إلى المهارات الخاصة بمادة التربية الإسلامية.

### سادساً: المهارات الأساسية

يروم منهاج التربية الإسلامية بسلك التعليم الثانوي إقدار المتعلم(ة) على تنمية المهارات الأساسية الآتية:

- فهم النصوص الشرعية وتحديد دلالاتها؛
- تحليل النصوص الشرعية والفكرية وتحديد مضامينها؛
- استنباط القيم والقواعد والأحكام من النصوص الشرعية؛
- استخراج المضامين والقيم والقضايا الرئيسية المثارة في مختلف النصوص؛
- تمثيل أخلاق الرسول صلى الله عليه وسلم باستثمار وقائع السيرة؛
- إتقان أداء العبادات (الطهارة والصلاة والصوم)؛
- الاستدلال بالنصوص الشرعية في وضعيات تواصلية بيانية أو حجائية؛
- التعبير عن الرأي في وضعيات تواصلية أو أثناء المناقشة؛
- تحليل الظواهر الاجتماعية موضوع الدرس ومناقشتها؛
- طرح الإشكاليات، وصوغ الفرضيات، وتحليلها، واقتراح حلول وبدائل لها؛
- اكتساب المفاهيم الشرعية وتعريفها وتحديد خصائصها، وبيان العلاقات فيما بينها؛
- التمييز بين الحقوق (حق الله، حق النفس، حق الغير، حق البيئة) وحمايتها؛
- اتخاذ مواقف نظرية أو سلوكية مسؤولة في وضعيات تواصلية أو حياتية؛
- بناء قيم المبادرة والإيجابية لتحقيق النفع العام؛

- تسديد السلوك وتوجيهه على أسس العقيدة الإسلامية ومبادئها وبوسائل الاقتناع والحوار.

## سابعا: التربية الإسلامية بالتعليم الثانوي الإعدادي

### 1. كفايات التعليم الثانوي الإعدادي

يكون المتعلم(ة) في نهاية السنة الأولى، قادرا على حل وضعيات مشكلة مركبة ودالة موظفا مكتسباته المرتبطة بالقرآن الكريم (سورة ق ولقمان) ومعارفه المتعلقة بسلامة العقيدة وعمق فهمه لأركان الإيمان بالنظر والتفكير المسنود بالدليل والبرهان، وتمثلاته لسيرة الرسول صلى الله عليه وسلم وشمائله وهديه، وما تدرب عليه من عبادات (الطهارة والصلاة) استجابة وممارسة، مدمجا ما اكتسبه من موارد حول حقوق الله والنفس والغير والبيئة وما يرتبط بذلك من قيم وممارسات تعبر عن انخراطه ومبادراته وسلوكه الإيجابي.

يكون المتعلم(ة) في نهاية السنة الثانية، قادرا على حل وضعيات مشكلة مركبة ودالة موظفا مكتسباته المرتبطة بالقرآن الكريم (سورة النجم والحجرات)، وتمثلاته المتعلقة بصفات الله وبوحيه ورسله وكتبه وصفات المؤمن الصادق، وتمثله لسيرة رسول الله صلى الله عليه وسلم وهديه وشمائله وما تدرب عليه من عبادات (أحكام الصيام ومقاصده) استجابة وممارسة، مُدمجا ما اكتسبه من موارد حول حقوق الله والنفس والغير والبيئة وما يرتبط بذلك من قيم وممارسات تعبر عن انخراطه ومبادراته وسلوكه الإيجابي.

يكون المتعلم(ة) في نهاية السنة الثالثة، قادرا على حل وضعيات مشكلة مركبة ودالة بتوظيف مكتسباته المرتبطة بالقرآن الكريم (سورة الحشر والحديد)، وتمثلاته المتعلقة بأسماء الله الحسنى تعظيما ومحبة وبأهمية الدين في تزكية حياة الفرد والمجتمع، ومعارفه حول سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم وشمائله وهديه محبة واقتداء، مطبقا ما تعرفه وتدريب عليه من عبادات (الطهارة، الصلاة، الصيام، والزكاة)، مُدمجا ما اكتسبه من موارد حول حقوق الله والنفس والغير والبيئة وما يرتبط بذلك من قيم وممارسات تعبر عن انخراطه ومبادراته وسلوكه الإيجابي.

## مفردات برنامج الثانوي الإعدادي

## 1.1 الغلاف الزمني

- ينفذ برنامج التربية الإسلامية بكافة المستويات بمعدل ساعتين منفصلتين في كل أسبوع؛
- يقدم كل موضوع من موضوعات الاقتداء والاستجابة والقسط والحكمة في حصتين (ساعتين)؛
- تقدم سورة قرآنية في كل أسدوس من كل سنة دراسية.

الغلاف الزمني لمادة التربية الإسلامية خلال أسدوس واحد:

عدد الحصص في الأسبوع	المدخل
3 x 1	القرآن كريم التزكية عقيدة
2 x 1	
2 x 1	الاقتداء
2 x 1	الاستجابة
2 x 1	القسط
2 x 1	الحكمة
3 x 1	تقويم ودعم
16 (32 ساعة)	المجموع

16 يونيو 2016

## 1. 2. برنامج المادة

السنة الأولى إعدادي					
الأسبوع	تزكية	اقتداء	استجابة	قسط	حكمة
1					تقويم تشخيصي
2	سورة ق				
3	العقيدة الصحيحة والعقائد الفاسدة				
4		بعثة الرسول صلى الله عليه وسلم ودعوته السرية والجهرية			
5			العبادة غاية الخلق: أركان الإسلام: المفهوم والغايات		
6				حق الله: التوحيد والإخلاص	
7					الإلتقان عبادة وعملا
8					تقويم ودعم (فرض كتابي)
9	سورة ق				
10	أركان الإيمان: حديث جبريل عليه السلام				
11		ثبات الرسول صلى الله عليه وسلم			
12			الطهارة: أنواعها ومقاصدها		
13				حق النفس: الحفظ والرعاية	
14					التعامل الإيجابي مع وسائل الاتصال الحديثة
15	سورة ق				
16					أنشطة داعمة
17					تقويم ودعم (فرض كتابي)
18	سورة لقمان				
19	النظر والتفكر سبيل المعرفة والهداية				
20			صبر السابقين الأولين		

مديرية المناهج

ملحقة للاعاشة، شارع شالة - حسان - الرباط

★ الهاتف : 05 37 27 85 06 ★ الفاكس: 05 37 66 12 46 ★ البريد الإلكتروني: dc@men.gov.ma

		الصلاة أحكامها ومقاصدها: الفرائض-السنن-المبطلات			21
	حق الغير: حقوق الآباء والأبناء وذوي الرحم				22
التجمل بمحاسن الأخلاق					23
تقويم ودعم (فرض كتابي)					24
				سورة لقمان	25
				القرآن الكريم هدى ورحمة للعالمين	26
			دار الأرقم: التآلف والتشاور		27
		الصلاة أحكامها ومقاصدها: أحكام السهو-قضاء الفوائت- أحكام المسبوق			28
	حق البيئة: حماية البيئة من التلوث المادي والمعنوي				29
الفقيه كل الفقيه: قول علي بن ابي طالب رضي الله عنه					30
				سورة لقمان	31
أنشطة داعمة					32
تقويم ودعم (فرض كتابي)					33
إجراءات آخر السنة					34

السنة الثانية إعدادي					
الأسبوع	تزكية	اقتداء	استجابة	قسط	حكمة
1			تقويم تشخيصي		
2	سورة النجم				
3	الله عالم الغيب والشهادة				
4		الهجرة إلى الحبشة وبيعنا العقبة: طلب الأمان والنصرة			
5			العبادة غاية الخلق: شمول العبادة لمناحي الحياة (قل إن صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي)		
6				حق الله: تعظيم حدود الله وشعائره	
7					التحلي بالمسؤولية: المؤمن القوي خير
8			تقويم ودعم (فرض كتابي)		
9	سورة النجم				
10	الوحي: تعريفه وأنواعه				
11		حصار الدعوة وثبات أهلها			
12			الصيام أحكامه ومقاصده: الأركان-الشروط-الأعذار المبيحة للإفطار		
13				حق النفس: اجتناب الكبائر والموبقات	
14					اتقاء الشبهات: حديث (الحلال بين والحرام بين)
15	سورة النجم				
16			أنشطة داعمة		
17			تقويم ودعم (فرض كتابي)		
18	سورة الحجرات				

			19	الأنبياء والرسل ورسالاتهم: التعريف والصفات
		الرسول صلى الله عليه وسلم: يناجي ربه (الطائف والإسراء والمعراج)	20	
		الصيام أحكامه ومقاصده: القضاء والكفارة-صيام التطوع	21	
	حق الغير: حقوق الأخوة الإيمانية		22	
الأخوة الإنسانية: حق غير المسلم على المسلم			23	
تقويم ودعم (فرض كتابي)				24
			25	سورة الحجرات
			26	صفات المؤمن الصادق
		تصديق الرسول صلى الله عليه وسلم ونصرتة: أبو بكر الصديق رضي الله عنه	27	
		القرآن والصيام: حديث القرآن والصيام يشفعان	28	
	حق البيئـة: الإحسان للحيوانات والرفق بها		29	
حديث: (من يأخذ عني هذه الكلمات فيعمل بهن او يعلم من يعمل بهن؟)			30	
			31	سورة الحجرات
أنشطة داعمة				32
تقويم ودعم (فرض كتابي)				33
إجراءات آخر السنة				34

السنة الثالثة إعدادي					
الأسبوع	تزكية	اقتداء	استجابة	قسط	حكمة
1					تقويم تشخيصي
2	سورة الحشر				
3	أسماء الله الحسنى (هو الذي لا إله إلا هو عالم الغيب....)				
4		حماية الدعوة وبناء الدولة: الهجرة إلى المدينة			
5			العبادة غاية الخلق: العبادة صفة إيمان ودليل خضوع		
6				حق الله: تقوى الله	
7					الهجرة المتجددة: المهاجر من هاجر ما نهى الله عنه
8					تقويم ودعم (فرض كتابي)
9	سورة الحشر				
10	أهمية التدين في حياة الفرد والمجتمع				
11		المسجد نواة المجتمع الإسلامي			
12			الزكاة أحكامها ومقاصدها: التعريف- الأحكام-المستحقون		
13				حق النفس: أهمية التخطيط والتنظيم في الحياة	
14					الإيثار والتضحية
15	سورة الحشر				
16					أنشطة داعمة
17					تقويم ودعم (فرض كتابي)
18	سورة الحديد				
19	الإسلام عقيدة وشريعة				
20		الرسول صلى الله عليه وسلم يرسي قيم السلم والتعايش (وثيقة المدينة)			

		الزكاة أحكامها ومقاصدها: الغايات والوظائف التنموية			21
	حق الغير: إمارة المؤمنين: الأسس والغايات				22
التعارف والتعايش					23
تقويم ودعم (فرض كتابي)					24
				سورة الحديد	25
				أثر القرآن الكريم في تزكية النفس	26
			إيواء الرسول صلى الله عليه وسلم ونصرتة: أبو أيوب الأنصاري-أم سليم		27
		الإنفاق في سبيل الله: صوره ومقاصده			28
	حق البيئة: الاعتناء بجمال البيئة والمحيط				29
من وصايا الرسول صلى الله عليه وسلم: الوصايا التسع					30
				سورة الحديد	31
أنشطة داعمة					32
تقويم ودعم (فرض كتابي)					33
إجراءات آخر السنة					34

2016

## ثامنا: التربية الإسلامية بالتعليم الثانوي التأهيلي

### 1. كفايات التعليم الثانوي التأهيلي

يكون المتعلم(ة) في نهاية الجذع المشترك، قادرا على حل وضعية مشكلة مركبة ودالة، بتوظيف معارفه المرتبطة بالقرآن الكريم (سورة الكهف)، وتمثلاته العقدية الخاصة بالتوحيد والبعث والجزاء...، ومعارفه المتعلقة بسيرة الرسول صلى الله عليه وسلم وشمائله وهديه محبة واقتداء، مستمجا ما تعرفه حول فقه العبادات (صلاة، صوم، حج) والمعاملات المالية، ومطبعا لما تعرفه من قيم حقوق الله، وحقوق النفس، وحقوق الغير والبيئة، وما تستدعيه من انخراط ومبادرة سلوكية وحكمة في الموقف والتصرف.

يكون المتعلم(ة) في نهاية السنة الأولى من سلك البكالوريا، قادرا على حل وضعية مشكلة مركبة ودالة، بتوظيف معارفه المرتبطة بالقرآن الكريم (سورة يوسف)، وتمثلاته الخاصة بالإيمان والعلم والفلسفة وعمارة الأرض، ومعارفه حول سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم وشمائله وهديه توقيرا ومحبة واقتداء، مستمجا التمثلات المتعلقة بفقه الأسرة (زواج، طلاق، رعاية الأطفال...) استيعابا واستجابة لقيم حقوق الله، والنفس، والغير، والبيئة، وما يرتبط بمبادئ الانخراط والمبادرة والسلوك الإيجابي.

يكون المتعلم(ة) في نهاية السنة الثانية من سلك البكالوريا، قادرا على حل وضعية مشكلة مركبة ودالة، موظفا معارفه حول القرآن الكريم (سورة يس)، وتمثلاته الخاصة بترسيخ الاعتقاد في الله محبة وتعظيما، واستكمال أركان الإيمان يقينا وبرهانا، واستثمار أحداث السيرة لترسيخ محبة الله والافتداء بهديه، واستدماج المعارف المتعلقة بخصائص ومقاصد الشريعة الإسلامية والاجتهاد والتجديد، وإدماج القيم المتعلقة بحقوق الله والنفس والغير والبيئة، وترجمتها إلى مواقف وأحكام وسلوكات ومبادرات إيجابية.

## 2. مفردات برنامج الثانوي التأهيلي

### 1.2 الغلاف الزمني

- ينفذ برنامج التربية الإسلامية بكافة المستويات بمعدل ساعتين في كل أسبوع؛
- يقدم كل موضوع من موضوعات التزكية والافتداء والاستجابة والقسط والحكمة في حصتين (ساعتين)؛
- تقدم سورة قرآنية واحدة في كل سنة دراسية؛

### الغلاف الزمني لمادة التربية الإسلامية خلال أسدوس واحد:

عدد الحصص في الأسدوس	عدد الحصص في الأسبوع	المدخل	
3 x 1	حصة واحدة • من ساعتين في الجذع المشترك والسنة الأولى للأداب والعلوم الإنسانية، والعلمي والتكنولوجي. • من ساعتين في السنة الثانية بكالوريا مسلك الأدب. • من ثلاث ساعات في السنة الثانية بكالوريا مسلك العلوم الإنسانية. • من ساعة واحدة في السنة الثانية بكالوريا مسالك علمية وتقنية ومهنية.	القرآن	التزكية
2 x 1		(عقيدة)	
2 x 1		الافتداء	
2 x 1		الاستجابة	
2 x 1		القسط	
2 x 1		الحكمة	
3 x 1		تقويم ودعم	
<b>16 حصة (16 ساعة أو 32 ساعة أو 48 ساعة حسب الشعب والمسالك)</b>	<b>المجموع</b>		

## 2.2 برنامج المادة

الجذع المشترك					
الأسبوع	تزكية	اقتداء	استجابة	قسط	حكمة
1					تقويم تشخيصي
2	سورة الكهف				
3	التوحيد وأدلته				
4		فقه السيرة: الغايات والمقاصد			
5			فقه العبادات: الصلاة-الزكاة-الصيام		
6				حق الله: شكر الله	
7					القناعة والرضا
8					تقويم ودعم
9	سورة الكهف				
10	البعث والحساب				
11		محمد الرسول صلى الله عليه وسلم القائد			
12			فقه العبادات: الحج أركانه ومقاصده		
13				حق النفس: الاستقامة	
14					الدين النصيحة
15	سورة الكهف				
16					أنشطة داعمة
17					تقويم ودعم
18	سورة الكهف				
19	الجزاء: الجنة والنار				
20		غزوتنا بدر وأحد: دروس وعبر			
21			فقه المعاملات: المعاملات المالية في الإسلام: أحكامها وضوابطها		
22				حق الغير: العمل الصالح	
23					الرفقة الصالحة
24					تقويم ودعم
25	سورة الكهف				
26	علم الله المطلق				
27		نماذج للتأسي: عمر بن الخطاب رضي الله عنه وعزة الإسلام			
28			فقه المعاملات: مبادئ استثمار الأموال في الإسلام		
29				حق البيئة: الإصلاح وعدم الإفساد	
30					الوصايا التسع: (قل تعالوا أتل ما حرم ربكم عليكم...)
31	سورة الكهف				
32					أنشطة داعمة
33					تقويم ودعم
34					إجراءات آخر السنة

السنة الأولى بكالوريا					
الأسبوع	تزكية	اقتداء	استجابة	قسط	حكمة
1					تقويم تشخيصي
2	سورة يوسف				
3	الإيمان والغيب				
4		صلح الحديبية وفتح مكة: دروس وعبر			
5			فقه الأسرة: الزواج: الأحكام والمقاصد		
6				حق الله: الوفاء بالأمانة والمسؤولية	
7					الكفاءة والاستحقاق أساس التكليف
8					تقويم ودعم
9	سورة يوسف				
10	الإيمان والعلم				
11		الرسول صلى الله عليه وسلم مفاوضا ومستشيرا			
12			فقه الأسرة: الطلاق: الأحكام والمقاصد		
13				حق النفس: الصبر واليقين	
14					العفو والتسامح
15	سورة يوسف				
16					أنشطة داعمة
17					تقويم ودعم
18	سورة يوسف				
19	الإيمان والفلسفة				
20		نماذج للتأسي: عثمان بن عفان رضي الله عنه وقوة البذل والحياء			
21			فقه الأسرة: رعاية الأطفال وحقوقهم		
22				حق الغير: العفة والحياء	
23					وقاية المجتمع من تفشي الفواحش
24					تقويم ودعم
25	سورة يوسف				
26	الإيمان وعمارة الأرض				
27		الرسول صلى الله عليه وسلم في بيته			
28			فقه الأسرة: الأسرة نواة المجتمع		
29				حق البيئة: التوسط والاعتدال في استغلال البيئة	
30					السبعة الذين يظلمهم الله
31	سورة يوسف				
32					أنشطة داعمة
33					تقويم ودعم
34					إجراءات آخر السنة

السنة الثانية بكالوريا					
الأسبوع	تزكية	اقتداء	استجابة	قسط	حكمة
1					
2	سورة يس				
3	التوحيد والحرية				
4		إكمال الدين ووفاء الرسول صلى الله عليه وسلم			
5			الخصائص العامة للشريعة الإسلامية		
6				حق الله: الاعتزاز بالإسلام	
7					التصور الإسلامي للحرية
8					
9	سورة يس				
10	الإلحاد بين الوهم والحقيقة				
11		الرسول صلى الله عليه وسلم نموذج الكمال البشري			
12			مقاصد الشريعة الإسلامية		
13				حق النفس: التوسط والاعتدال	
14					الرحمة والرفق
15	سورة يس				
16					
17					
18	سورة يس				
19	النظر والتفكير سبيل العلم والإيمان				
20		نماذج للتأسي: علي كرم الله وجهه وزينة القوة والعلم			
21			الاجتهاد والتجديد		
22				حق الغير: خطبة الوداع وحقوق الإنسان	
23					الإسلام وبناء الحضارة الإنسانية
24					
25	سورة يس				
26	القرآن الكريم منهج حياة				
27		واجبنا نحو الرسول صلى الله عليه وسلم			
28			ضوابط فهم النص الشرعي (القرآن والسنة)		
29				حق البيئة: إن الله جميل يحب الجمال	
30					صفات عباد الرحمن
31	سورة يس				
32					
33					
34					إجراءات آخر السنة



مذكرة رقم :

100X16

21 ديسمبر 2016

إلى السيدة والسادة

مديرة ومديري الأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين

المديرات والمديرين الإقليميين

المفتشات والمفتشين التربويين للتعليم الثانوي

مديرات ومديري المؤسسات التعليمية الإعدادية ومؤسسات تكوين الأطر

أستاذات وأساتذة التعليم الثانوي الإعدادي

**الموضوع:** الإطار المرجعي لاختبار الامتحان الموحد الجهوي لنيل شهادة السلك الإعدادي

- مادة التربية الإسلامية -

**المرجع:** قرار وزير التربية الوطنية والتعليم العالي وتكوين الأطر والبحث العلمي رقم 2521.09 صادر في 20 رمضان 1430 ( 10 سبتمبر 2009 ) بتغيير وتتميم قرار لوزير التربية الوطنية والتعليم العالي وتكوين الأطر والبحث العلمي رقم 2384.06 صادر في 23 من رمضان 1427 ( 16 أكتوبر 2006 ) بشأن تنظيم امتحانات نيل شهادة السلك الإعدادي.

سلام تام بوجود مولانا الإمام دام له النصر والتأييد،

وبعد، فمواصلة للجهود الرامية إلى الرفع من جودة التعلّيمات المدرسية، وانسجاما مع التوجهات الهادفة إلى تحسين الممارسة التقييمية والرفع من مصداقيتها، عملت الوزارة على تحيين الإطار المرجعي للامتحان الموحد الجهوي لنيل شهادة السلك الإعدادي الخاص بمادة التربية الإسلامية وفق المنهاج الحالي، لاعتماده في بناء مواضيع اختبارات المادة المذكورة بالامتحان المذكور ابتداء من الموسم الدراسي الحالي 2016-2017.

وقد تم إعداد هذا الإطار المرجعي والمصادقة عليه من طرف لجن وطنية تخصصية بتمثيلية الأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين.

## 1. الأهداف

وتتحدد الأهداف من اعتماد الأطر المرجعية في:

1.1. التحديد الأدق لما يجب أن يستهدفه الامتحان الموحد الجهوي لنيل شهادة السلك الإعدادي من كفايات ومهارات ومضامين وذلك بهدف التوجيه الأنجع لتدخلات مختلف الفئات المعنية بإعداد المترشحين والمترشحات لاجتياز هذا الامتحان؛

2.1. الرفع من درجة صلاحية مواضيع الامتحانات الإشهادية بجعلها أكثر تغطية وتمثيلية للمنهاج الدراسي الرسمي؛

3.1. تدقيق الأساس التعاقدى للامتحان بالنسبة لجميع الأطراف المعنية من مدرسات ومدرسين وتلميذات وتلاميذ و لجن إعداد المواضيع؛

4.1. اعتماد معيار وطني موحد لتقويم مواضيع الامتحانات الإشهادية؛

5.1. توفير موجّهات لبناء فروض المراقبة المستمرة واستثمار نتائجها في وضع الآليات الممكنة من ضمان تحكم المتعلمات والمتعلمين في الموارد والكفايات الأساسية للمناهج الدراسية.

## 2. بنية الإطار المرجعي

يستند وضع الأطر المرجعية لمواضيع الامتحانات الإشهادية على التحديد الدقيق والإجرائي لمعالم التحصيل النموذجي للمتعلمين وللمتعلمات عند نهاية السلك التعليمي وذلك من خلال:

1.1. ضبط الموارد الدراسية المقررة في السنة الثالثة من التعليم الثانوي الإعدادي مع حصر درجة الأهمية النسبية لكل مجال من مجالاتها داخل المنهاج الرسمي لكل مادة دراسية؛

2.2. تعريف الكفايات والمهارات والقدرات المسطرة لهذا المستوى التعليمي تعريفا إجرائيا، مع تحديد درجة الأهمية بالنسبة لكل مستوى مهاري داخل المنهاج الرسمي للمادة الدراسية المعنية؛

3.2. تحديد شروط الإنجاز.

## 3. توظيف الإطار المرجعي

توظف الأطر المرجعية في بناء مواضيع الاختبارات المتعلقة بمختلف المواد المعنية بالامتحان وذلك بالاستناد إلى المعايير التالية:

1. التغطية : أن يغطي موضوع الامتحان كل المجالات المحددة في الإطار المرجعي الخاص بكل مادة دراسية.

2. التمثيلية : أن تعتمد درجة الأهمية المحددة في الإطار المرجعي لكل مجال من مجالات الموارد الدراسية ولكل كفاية أو مستوى مهاري في بناء موضوع الاختبار وذلك لضمان تمثيلية هذا الأخير للمنهاج الرسمي المقرر.

3. المطابقة : أن يتم التحقق من مطابقة الوضعيات الاختبارية للمحددات الواردة في الإطار المرجعي على ثلاث مستويات:

● الكفايات والمهارات؛

• الموارد الدراسية ومجالاتها؛

• شروط الإنجاز.

هذا، وحتى يحقق هذا الإجراء الأهداف المتوخاة منه، باعتباره خطوة أساسية للرفع من صلاحية وموثوقية الامتحانات الإشهادية، يشرفني أن أطلب منكم الحرص على تنفيذ ما يلي:

✓ استنساخ هذه المذكرة وتوزيعها على المعنيين بالموضوع من مفتشات ومفتشين تربويين وأستاذات وأساتذة مع العمل على إطلاع مختلف المترشحين والمترشحات لامتحانات نيل شهادة السلك الإعدادي على فحواها؛

✓ تمكين السيدات والسادة المفتشات والمفتشين التربويين للمادة المعنية بالامتحان من عقد اجتماعات ولقاءات تربوية لإطلاع المتدخلين المعنيين على مضامين هذا الإطار المرجعي؛

✓ دعوة السيدات والسادة المفتشات والمفتشين التربويين إلى تنظيم لقاءات تربوية مع السيدات والسادة الأستاذات والأساتذة لاعتماد هذه الأداة في التخطيط للتدريس وتوظيفها في إعداد فروض المراقبة المستمرة.

واعتبارا للأهمية البالغة التي يكتسيها هذا الموضوع، فإني أهيب بالجميع، كل من موقعه، إيلاءه كل الاهتمام والعناية اللازمين.

و السلام.

**وزير التربية الوطنية**

**والتكوين المهني**

**رشيد بن المختار بن عبد الله**



الإطار المرجعي للامتحان الموحد الجهوي لنيل شهادة السلك الإعدادي  
مادة التربية الإسلامية  
- 2016 -

أولاً: مجال المادة

الأهداف العامة للمنهاج:

- ◀ بناء الشخصية الإسلامية المتوازنة والمنفتحة عند المتعلم(ة)؛
- ◀ تنشئة المتعلم(ة) على قيم التعايش والتكافل والتضامن والتسامح والانفتاح واحترام الآخر؛
- ◀ ترسيخ عقيدة التوحيد وقيم الدين الإسلامي على أساس الإيمان النابع من التفكير والتدبر والإقناع، وتثبيتها في نفس المتعلم(ة) انطلاقاً من القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة؛
- ◀ التثبث بالهوية الدينية والثقافية والحضارية المغربية؛
- ◀ تعرف المتعلم(ة) على سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم ومقاصدها والاعتدائها به؛
- ◀ تنمية فهم المتعلم(ة) وإدراكه للمفاهيم الشرعية وتجربتها وتعميمها، حتى يتمكن من بناء شبكة مفاهيمية تبرز العلاقات بين المفاهيم المكتسبة في المراحل التعليمية السابقة والمفاهيم الجديدة؛
- ◀ اكتساب معارف مرتبطة ارتباطاً مباشراً بالقضايا الأساسية ذات الأهمية العالمية؛
- ◀ اكتساب قيم وأخلاق وميولات أصيلة تنمو وتفتح على التراث الوطني والعالمي؛
- ◀ اتخاذ المواقف والتصرفات المناسبة تبعاً للتعليمات والمكتسبات؛
- ◀ اكتساب المهارات المشتركة بين المواد، بالإضافة إلى المهارات الخاصة بمادة التربية الإسلامية.

1. كفاية نهاية السلك الثانوي الإعدادي:

"يكون المتعلم(ة) في نهاية السنة الثالثة، قادراً على حل وضعيات مشكلة مركبة ودالة بتوظيف مكتسباته المرتبطة بالقرآن الكريم (سورتي الحشر والحديد)، وتمثلاته المتعلقة بأسماء الله الحسنى، تعظيماً ومحبة وبأهمية الدين في تزكية حياة الفرد والمجتمع، ومعارفه حول سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم وشمائله وهديه محبة واقتراناً، مطبقاً ما تعرفه وتدريب عليه من عبادات (الطهارة، الصلاة، الصيام، الزكاة)، مُدمجاً ما اكتسبه من موارد حول حقوق الله والنفس والغير والبيئة وما يرتبط بذلك من قيم وممارسات تعبر عن انخراطه ومبادرته وسلوكه الإيجابي."

## 2. موجّهات تقويم الكفاية:

### أ- مدخل التزكية (القرآن والعقيدة)

- ◀ يُقوم حفظ القرآن الكريم كتابةً وتجويدا؛
- ◀ تقوّم مهارة الفهم في السور القرآنية المقررة؛
- ◀ تقوم مهارة الاستشهاد اعتمادا على السور المقررة؛
- ◀ تقوّم قدرة المتعلم (ة) على توظيف السور القرآنية المقررة (الأحكام – الدلالات – المعاني...) في معالجة المفاهيم والقضايا الواردة في المداخل الأخرى؛
- ◀ تقوم قدرة المتعلم على استثمار السور القرآنية في تعرف أسماء الله الحسنى وتمثل مقتضياتها؛
- ◀ تُقوم قدرة المتعلم(ة) على إدراك أهمية التدين في تزكية حياة الفرد والمجتمع؛
- ◀ تُقوم قدرة المتعلم(ة) على التمييز بين العقيدة والشريعة وإدراك العلاقة بينهما؛

### ب- مدخل الاقتداء :

- يتم تقويم معارف المتعلم(ة) وقدرته على تمثّل أخلاق الرسول صلى الله عليه وسلم باستثمار أحداث السيرة النبوية والتركيز على مقاصدها، وذلك عبر:
- ◀ تقويم قدرة المتعلم على استجلاء قيم ومقاصد سيرة النبي صلى الله عليه وسلم؛
  - ◀ تقويم قدرته على بناء مواقف منسجمة مع القيم والمقاصد المستخلصة من السيرة النبوية.

### ج- مدخل الاستجابة:

- تُقوم معارف المتعلم(ة) ودرجة إتقانه للعبادات، وفهم مقاصدها وأبعادها الروحية والاجتماعية... وذلك من خلال :
- ◀ تعرف أحكام العبادات المقررة؛
  - ◀ التمييز بين الصواب والخطأ في ممارسة العبادات المقررة؛
  - ◀ الأداء المتقن للعبادات؛
  - ◀ استخلاص مقاصد العبادات المقررة؛
  - ◀ استثمار المقاصد في تقويم الموقف والسلوك.

### د – مدخل القسط :

- تقوّم معارف المتعلم(ة) وقدرته على التمييز بين الحقوق (حق الله وحق النفس وحق الغير وحق المحيط) وحمايتها؛ انطلاقاً من:
- ◀ تعرف حقوق كل مجال من المجالات؛
  - ◀ التمييز بين هذه الحقوق؛
  - ◀ تكوين تمثّل بخصوص كل حق من الحقوق؛
  - ◀ بناء مواقف تجاه أي تجاوز يمس هذه الحقوق.

## هـ - مدخل الحكمة :

تَقَوُّمٌ قدرة المتعلم(ة) على تعرف القيم، واتخاذ المبادرة الإيجابية لتحقيق النفع العام والخاص؛  
وذلك عبر الآتي :

- ◀ تعرف القيم المرتبطة بالموضوعات المقررة بمدخل الحكمة؛
- ◀ توظيفها في بناء الرأي واتخاذ الموقف؛
- ◀ اتخاذ مبادرات إيجابية.

## ثانيا : تنظيم المجال:

### 1. المهارات الأساسية المستهدفة بالتقويم:

- ◀ فهم النصوص الشرعية وتحديد دلالاتها؛
- ◀ تحليل النصوص الشرعية والفكرية وتحديد مضامينها؛
- ◀ توظيف السور القرآنية المقررة في معالجة المفاهيم والقضايا الواردة في المداخل الأخرى؛
- ◀ استنباط القيم والقواعد والأحكام من النصوص الشرعية؛
- ◀ استخراج المضامين والقيم والقضايا الرئيسة الواردة في مختلف النصوص؛
- ◀ تمثل أخلاق الرسول صلى الله عليه وسلم باستثمار وقائع السيرة؛
- ◀ إتقان أداء العبادات ( الطهارة والصلاة والصوم)؛
- ◀ الاستدلال بالنصوص الشرعية في وضعيات تواصلية بيانية أو حجاجية؛
- ◀ التعبير عن الرأي في وضعيات تواصلية أو أثناء المناقشة؛
- ◀ تحليل الظواهر الاجتماعية موضوع الدرس ومناقشتها؛
- ◀ طرح الإشكاليات، وصوغ الفرضيات، وتحليلها، واقتراح حلول وبدائل لها؛
- ◀ اكتساب المفاهيم الشرعية وتعريفها وتحديد خصائصها، وبيان العلاقات فيما بينها؛
- ◀ التمييز بين الحقوق (حق الله، حق النفس، حق الغير، حق البيئة) وحمايتها؛
- ◀ اتخاذ مواقف نظرية أو سلوكية مسؤولة في وضعيات تواصلية أو حياتية؛
- ◀ بناء قيم المبادرة والإيجابية لتحقيق النفع العام؛
- ◀ تسديد السلوك وتوجيهه على أسس العقيدة الإسلامية ومبادئها، وبوسائل الإقناع والحوار.

## 2. جدول المضامين:

المجال الفرعي	المجال الرئيس	
<p><b>المجال الفرعي 1 : التزكية</b> (أ) - القرآن الكريم:</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>• تحديد القضايا الرئيسة الواردة في سورة الحديد ( سبب التسمية - أسباب النزول - نوعها - موضوعاتها.. ) مع مراعاة البعد الوظيفي.</li> <li>• استخراج قاعدة تجويدية من سورة الحديد ( أحكام النون الساكنة والتنوين، نقل الهمز، أحكام المد: المد الطبيعي، مد البدل، المد المتصل والمنفصل )</li> <li>• استنباط الأحكام التكليفية والقيم المتضمنة في السورة</li> <li>• توظيف آيات من سورة الحديد استدلالاً وبيانا مع شكلها</li> </ul> <p>(ب) - العقيدة:</p> <p>✓ الإسلام عقيدة وشريعة</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>• مفهوم العقيدة</li> <li>• مفهوم الشريعة</li> <li>• علاقة الشريعة بالعقيدة</li> <li>• وظيفتهما في بناء الإنسان</li> </ul> <p>✓ أثر القرآن الكريم في تزكية النفس</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>• مفهوم القرآن الكريم (القرآن كلام الله - روح ونور وهدى)</li> <li>• مفهوم تزكية النفس</li> <li>• منهج القرآن الكريم في تزكية النفس وتطهيرها</li> </ul>	<p>مادة التربية الإسلامية</p>	
<p><b>المجال الفرعي 2: الاقتداء:</b></p> <p>✓ الرسول صلى الله عليه وسلم يرسي قيم السلم والتعايش (وثيقة المدينة)</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>• خصائص مجتمع المدينة المنورة قبل الوثيقة</li> <li>• البنود المؤسسة لقيم السلم والتعايش من خلال وثيقة المدينة</li> <li>• منهج رسول الله صلى الله عليه وسلم في إرساء بنود وثيقة المدينة وتفعيل قيم السلم والتعايش</li> </ul> <p>✓ إيواء الرسول صلى الله عليه وسلم ونصرته (أبو أيوب الأنصاري - أم سليم ؓ)</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>• استقبال مجتمع المدينة المنورة للنبي صلى الله عليه وسلم</li> <li>• محبة الرسول صلى الله عليه وسلم ونصرته: أبو أيوب الأنصاري ؓ - أم سليم ؓ نموذجين</li> </ul>		
<p><b>المجال الفرعي 3: الاستجابة:</b></p> <p>✓ الزكاة أحكامها ومقاصدها: الغايات والوظائف التنموية</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>• الغايات الاجتماعية والروحية للزكاة</li> <li>• الغايات التنموية والاقتصادية للزكاة</li> <li>• التدابير العملية لتجسيد مقاصد الزكاة وغاياتها</li> </ul> <p>✓ الإنفاق في سبيل الله: صورته ومقاصده</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>• مفهوم الإنفاق: صورته ومعانيه</li> <li>• مقاصد الإنفاق: الروحية والتربوية</li> <li>• مقاصد الإنفاق: الاجتماعية والاقتصادية</li> </ul>		

<p><b>المجال الفرعي 4: القسط</b></p> <p>✓ <b>حق الغير: إمارة المؤمنين - الأسس والغايات</b></p> <ul style="list-style-type: none"> <li>● مفهوم إمارة المؤمنين</li> <li>● أسسها الشرعية وغاياتها الدينية والدنيوية</li> <li>● وظيفة إمارة المؤمنين في ضمان الوحدة والاستقرار</li> </ul> <p>✓ <b>حق البيئة: الاعتناء بجمال البيئة والمحيط</b></p> <ul style="list-style-type: none"> <li>● المقاصد الشرعية للمحافظة على البيئة والمحيط</li> <li>● واجبات المسلم ومبادراته لحماية البيئة من الإفساد</li> <li>● التدابير العملية لصون جمال البيئة والمحيط</li> </ul>
<p><b>المجال الفرعي 5: الحكمة</b></p> <p>✓ <b>التعارف والتعايش</b></p> <ul style="list-style-type: none"> <li>● عالمية الرسالة والسعي إلى نفع الإنسانية</li> <li>● مفهوم التعارف ومفهوم التعايش</li> <li>● المبادرة إلى التعارف والتعايش مع الآخر: الوسائل والضوابط الشرعية</li> </ul> <p>✓ <b>من وصايا الرسول صلى الله عليه وسلم: الوصايا التسع</b></p> <ul style="list-style-type: none"> <li>● محبة الرسول صلى الله عليه وسلم الخير للمؤمنين (استحضار المعارف السابقة ودمجها)</li> <li>● تعريف الوصايا التسع وبيان أبعادها في علاقتها بالمعارف السابقة</li> <li>● تمثل الوصايا معرفيا ووجدانيا، والعمل بها</li> </ul>

### 3. القيم الناظمة لمنهاج التربية الإسلامية للسلك الثانوي الإعدادي

✓ القيمة المركزية "التوحيد"

✓ القيم المتفرعة عنها: الحرية - الاستقامة - الإحسان - المحبة

### 4. جدول التخصيص حسب المجالات والمهارات الأساسية:

التنقيط	نسبة الأهمية	المهارات الأساسية
4	20 %	حفظ النصوص الشرعية والاستشهاد بها
3	15 %	التمكن من المعارف الأساسية المكتسبة
3	15 %	توظيف المفاهيم الشرعية وتحديد خصائصها
4	20 %	تحليل النصوص الشرعية واستخراج أحكامها
4	20 %	استخراج القيم وتوظيفها
2	10 %	تحديد المواقف والتعبير عنها وتعليلها
20	100 %	المجموع

### توجيه هام:

المهارات ليست مستهدفة لذاتها، ولا منفصلة عن وظيفتها في حل الوضعية المشكلية التقويمية.

5. تدقيق المهارات الأساسية:

المهارات الأساسية	من محدداتها
حفظ النصوص الشرعية والاستشهاد بها	إيراد النص المناسب للرأي أو المفهوم أو الموقف واستخراج القاعدة التجويدية... الاستدلال بالنص
التمكن من المعارف الأساسية المكتسبة	التعريف - التمثيل - التصنيف...
توظيف المفاهيم الشرعية وتحديد خصائصها	التعريف - تمييز الخصائص - تحديد العلاقة....
تحليل النصوص الشرعية واستخراج أحكامها	تقسيم النص إلى مقاطع دالة - تحديد معانيها - تركيب المعاني - استخراج الأحكام التكوينية....
استخراج القيم وتوظيفها	تحديد القيمة - تثمين القيمة - اعتمادها في التقدير....
تحديد المواقف والتعبير عنها وتعليلها	تحديد الموقف - التعبير عن الرأي - التعليل....

ثالثاً: خصائص الأداة التقييمية:

إن مدخل الكفايات يستلزم بالضرورة تقويم معارف ومهارات، وقيم ومواقف، من خلال وضعية مشكلة تقييمية مركبة ودالة. ومن ثم يجب أن تكون الوضعيات:

- ◀ ذات ارتباط بمسارات تعلمات المتعلم ومكتسباته السابقة؛
- ◀ دالة ( ذات سياق ومعنى بالنسبة للمتعلم)؛
- ◀ مركبة (تقوم أكثر من عنصر / مدخل على درجة معينة من التعقيد)؛
- ◀ معبئة للموارد المكتسبة بحيث تتجاوز الأسئلة الاستراتيجية المباشرة، وتجعل المتعلم قادراً على التعامل معها.

\* هام جداً:

تعتبر مادة التربية الإسلامية مادة واحدة مندمجة ومتكاملة، ومداخلها ليست بنيات مستقلة في المنهاج وإنما هي مقاربات سيكوبيداغوجية وديداكتيكية لاكتساب المعارف وبناء المفاهيم وتملك القيم في تكامل لبناء شخصية المتعلم.

يتم تقويم المادة في بعدها التكاملي انطلاقاً من وضعية تقييمية دامجة ودالة، مرتبطة بمداخل المادة. (وضعية تقييمية واحدة، أو وضعيتين تقويميتين على الأكثر).



الإطار المرجعي للامتحان الموحد الجهوي للبيكالوريا: المترشحون الأحرار  
مادة التربية الإسلامية  
-2016-  
جميع الشعب

أولاً: مجال المادة

**1. الأهداف العامة:**

- بناء الشخصية الإسلامية المتوازنة والمنفتحة عند المتعلم(ة)؛
- تنشئة المتعلم(ة) على قيم التعايش والتكافل والتضامن والتسامح والانفتاح واحترام الآخر؛
- ترسيخ عقيدة التوحيد وقيم الدين الإسلامي على أساس الإيمان النابع من التفكير والتدبر والإقناع، وتثبيتها في نفس المتعلم(ة) انطلاقاً من القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة؛
- التثبث بالهوية الدينية والثقافية والحضارية المغربية؛
- تعرف المتعلم(ة) على سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم ومقاصدها وفقهها والافتداء به؛
- تنمية فهم المتعلم(ة) وإدراكه للمفاهيم الشرعية وتجريدها وتعميمها، حتى يتمكن من بناء شبكة مفاهيمية تبرز العلاقات بين المفاهيم المكتسبة في المراحل التعليمية السابقة والمفاهيم الجديدة؛
- اكتساب معارف مرتبطة ارتباطاً مباشراً بالقضايا الأساسية ذات الأهمية العالمية؛
- اكتساب قيم وأخلاق وميولات أصيلة تنمو وتفتح على التراث الوطني والعالمي؛
- اتخاذ المواقف والتصرفات المناسبة تبعاً للتعليمات والمكتسبات؛
- اكتساب المهارات المشتركة بين المواد، بالإضافة إلى المهارات الخاصة بمادة التربية الإسلامية.

**2. كفاية نهاية السنة الثانية من سلك البكالوريا:**

"يكون المتعلم (ة) في نهاية السنة الثانية من سلك البكالوريا، قادراً على حل وضعية مشكلة مركبة ودالة، موظفاً معارفه حول القرآن الكريم(سورة) يس وتمثلاته الخاصة بترسيخ الاعتقاد في الله محبة وتعظيماً، واستكمال أركان الإيمان يقيناً وبرهاناً، واستثمار أحداث السيرة لترسيخ محبة الله والافتداء بهديه، واستدماج المعارف المتعلقة بخصائص ومقاصد الشريعة الإسلامية والاجتهاد والتجديد، وإدماج القيم المتعلقة بحقوق الله والنفس والغير والبيئة، وترجمتها إلى مواقف وأحكام وسلوكات ومبادرات إيجابية."

### 3. موجّهات تقويم الكفاية:

#### أ- مدخل التزكية (القرآن الكريم والعقيدة)

- يقوم حفظ القرآن الكريم كتابة وتجويدا؛
- تقوم مهارة الاستشهاد بيانا واستدلالاتا اعتمادا على السورة المقررة؛
- تقوم قدرة المتعلم(ة) على توظيف السورة القرآنية المقررة في معالجة المفاهيم والقضايا الواردة في المداخل الأخرى؛
- تقوم قدرة المتعلم(ة) على إدراك العلاقة القائمة بين التوحيد والحرية؛
- تقوم قدرة المتعلم(ة) على إدراك مفهوم الإلحاد بين الوهم والحقيقة؛
- تقوم قدرة المتعلم(ة) على إدراك أهمية النظر والتفكير باعتبارهما سبيلا للعلم والايمان؛

#### ب- مدخل الاقتداء :

- يتم تقويم معارف المتعلم(ة) وقدرته على تمثّل أخلاق الرسول صلى الله عليه وسلم وصحابته الكرام باستثمار أحداث السيرة النبوية، والتركيز على مقاصدها وفقهها، انطلاقا مما يلي:
- تقوم قدرة المتعلم على استجلاء القيم من سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم ومقاصدها وفقهها؛
  - تقوم قدرته على بناء مواقف منسجمة مع القيم المستخلصة من سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم ومقاصدها وفقهها؛
  - تقوم قدرته على الدفاع عن الرسول صلى الله عليه وسلم ونصرته.

#### ج- مدخل الاستجابة:

- تُقوم قدرات المتعلم ومهاراته المتعلقة بفهم وإدراك الخصائص العامة للشريعة الإسلامية ومقاصدها؛
- تُقوم قدرات المتعلم على إدراك أهمية الاجتهاد والتجديد، وضوابط فهم النص الشرعي. (القرآن والسنة)

#### د - مدخل القسط :

- تقوم معارف المتعلم(ة) وقدرته على التمييز بين الحقوق (حق الله، حق النفس، حق الغير، وحق المحيط) وحمايتها؛ من خلال :
- معرفته بالحقوق الأربعة (حق الله، حق النفس، حق الغير، وحق المحيط)؛
  - التمييز بين هذه الحقوق؛
  - تكوين تمثّل بخصوص كل حق من الحقوق؛
  - اتخاذ موقف تجاه أي تجاوز يمس هذه الحقوق.

#### هـ- مدخل الحكمة :

- تقوم قدرة المتعلم(ة) على تعرف القيم واتخاذ المبادرة الإيجابية لتحقيق النفع العام والخاص؛ وذلك عبر الآتي:
- تعرف القيم المرتبطة بالموضوعات المقررة بمدخل الحكمة؛
  - توظيفها في بناء الرأي واتخاذ الموقف؛
  - اتخاذ مبادرات إيجابية.

#### ثانيا: تنظيم المجال:

## 1. المهارات الأساسية المستهدفة بالتقويم:

- فهم النصوص الشرعية وتحديد دلالاتها؛
- تحليل النصوص الشرعية والفكرية وتحديد مضامينها؛
- استنباط القيم والقواعد والأحكام من النصوص الشرعية؛
- استخراج المضامين والقيم والقضايا الرئيسية الواردة في مختلف النصوص؛
- تمثل أخلاق الرسول صلى الله عليه وسلم باستثمار وقائع السيرة ومقاصدها وفقهها؛
- الاستدلال بالنصوص الشرعية في وضعيات تواصلية بيانية أو حجاجية؛
- التعبير عن الرأي في وضعيات تواصلية أو أثناء المناقشة؛
- تحليل الظواهر الاجتماعية موضوع الدرس ومناقشتها؛
- طرح الإشكاليات، وصوغ الفرضيات وتحليلها، واقتراح حلول وبدائل لها؛
- اكتساب المفاهيم الشرعية وتعريفها وتحديد خصائصها، وبيان العلاقات فيما بينها؛
- التمييز بين الحقوق (حق الله، حق النفس، حق الغير، حق البيئة) ورعايتها؛
- اتخاذ مواقف نظرية أو سلوكية مسؤولة في وضعيات تواصلية أو حياتية؛
- بناء قيم المبادرة والإيجابية لتحقيق النفع العام؛
- تسديد السلوك وتوجيهه على أسس العقيدة الإسلامية ومبادئها، وبوسائل الإقناع والحوار.

## 2. جدول المضامين:

المجال الرئيس	المجالات الفرعية
مادة التربية الإسلامية	<p><b>المجال الفرعي 1 : التزكية</b></p> <p><b>(أ) - القرآن الكريم:</b></p> <ul style="list-style-type: none"><li>• تحديد القضايا الرئيسية الواردة في "سورة يس" ( سبب التسمية -أسباب النزول - نوعها - موضوعاتها... )؛</li><li>• استنباط الأحكام التكليفية والقيم المتضمنة في السورة؛</li><li>• توظيف آيات من "سورة يس" في معالجة الموضوعات والقضايا الواردة في المداخل؛</li><li>• توظيف آيات من "سورة يس" لدعم الآراء والمواقف.</li></ul> <p><b>(ب) - العقيدة:</b></p> <p>✓ التوحيد والحرية</p> <ul style="list-style-type: none"><li>• حقيقة التوحيد ومقتضياته (إخلاص العبودية لله تعالى)</li><li>• التوحيد يحرر الإنسان</li><li>• من مظاهر تحرير الإنسان بالتوحيد اعتقادا وفكرا وسلوكا</li></ul> <p>✓ الإلحاد بين الوهم والحقيقة</p> <ul style="list-style-type: none"><li>• مفهوم الإلحاد وحقيقته</li><li>• أنماط الإلحاد وشبهاته</li><li>• الكون شاهد على وجود الخالق (آيات الأنفس والآفاق)</li></ul> <p>✓ النظر والتفكير سبيل العلم والإيمان</p>

- النظر والتفكر: المفهوم والمجالات والمقاصد
- أهمية النظر والتفكر في تطوير العلم وترسيخ الإيمان وتقويته
- النظر والتفكر في الكون عبادة

### ✓ القرآن الكريم منهج حياة

- القرآن الكريم كتاب هداية وإرشاد
- مظاهر تنظيم القرآن لحياة المؤمن
- شروط تمثل منهج القرآن في الحياة

### المجال الفرعي 2: الاقتداء:

#### ✓ إكمال الدين ووفاء الرسول صلى الله عليه وسلم

- حقيقة إكمال الدين وإتمام نعمة الإسلام
- وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم وانقطاع الوحي
- عالمية الرسالة الكاملة (الرحمة) وواجب تبليغها

#### ✓ الرسول صلى الله عليه وسلم نموذج الكمال البشري

- مركزية وجود نموذج للتأسي في نجاح الدعوة وتوجيه السلوك
- تجلي مظاهر الكمال البشري في شخص الرسول صلى الله عليه وسلم
- التأسي بالرسول صلى الله عليه وسلم دليل على محبته وصدق الإيمان به

#### ✓ نماذج للتأسي: علي كرم الله وجهه وزينة القوة والعلم

- سيرة علي رضي الله عنه ونشأته في بيت النبوة
- من خصائص علي رضي الله عنه: القوة والعلم
- من كمال الإيمان وتمام الاقتداء القوة والعلم

#### ✓ واجبنا نحو الرسول صلى الله عليه وسلم

- التصديق بنبوة النبي صلى الله عليه وسلم ركن من أركان الإيمان
- محبة الرسول صلى الله عليه وسلم وتقديمه على النفس والأهل والمال
- دليل صدق الإيمان بالرسول صلى الله عليه وسلم ومحبه اتباعه ونصرته

### المجال الفرعي 3: الاستجابة:

#### ✓ الخصائص العامة للشريعة الإسلامية

- مفهوم الشريعة الإسلامية
- من خصائص الشريعة الإسلامية: (الربانية، والشمول، والصلاحية لكل زمان ومكان، واليسر، ورفع الحرج، والتدرج...)
- تطبيق الشريعة الإسلامية: المفهوم والشروط والمتطلبات

#### ✓ مقاصد الشريعة الإسلامية

- مقاصد الشريعة الإسلامية: المفهوم والدلالة
- أنواع المقاصد: نماذج وأمثلة
- وظيفة المقاصد في فهم النصوص وتنزيل الأحكام

#### ✓ الاجتهاد والتجديد

- الاجتهاد والتجديد: المفهوم والعلاقة
- الاجتهاد: المجالات والضوابط، وشروط المجتهد

● تجديد الدين وضرورة الاجتهاد

### ✓ ضوابط فهم النص الشرعي (القرآن والسنة)

- مفهوم النص الشرعي وخصائصه
- مناهج استثمار النصوص الشرعية
- حجية النص الشرعي ومطلب الاستجابة للحكم الشرعي

### المجال الفرعي 4: القسط

#### ✓ حق الله: الاعتزاز بالإسلام

- حق الله: قيمة العزة في الإسلام ومركزيتها
- دلالة العزة لله تعالى ولرسوله صلى الله عليه وسلم وللمؤمنين، وتجلياتها في المعتقد والسلوك
- العزة في الصلة بالله، والدلة في الصدود عن الدين

#### ✓ حق النفس: التوسط والاعتدال

- مفهوم التوسط والاعتدال
- تجليات التوسط والاعتدال في الاعتقاد والتشريع
- التوسط والاعتدال السمة المميزة للمسلم في حياته الخاصة والعامة

#### ✓ حق الغير: خطبة الوداع وحقوق الإنسان

- خطبة حجة الوداع: السياق والدلالات
- المضامين الحقوقية في خطبة حجة الوداع
- تطبيقات الحقوق الواردة في حجة الوداع، وتجلياتها في واقع المسلمين

#### ✓ حق البيئة: إن الله جميل يحب الجمال

- مفهوم الجمال في الإسلام
- مظاهر الجمال في القرآن والسنة وتجلياته في سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم
- العناية بجمال البيئة سمة ضرورية للمجتمع المسلم

### المجال الفرعي 5: الحكمة

#### ✓ التصور الإسلامي للحرية

- مفهوم الحرية في الإسلام
- أنواع الحرية ومزاياها في التصور الإسلامي
- حريتي وحرية الآخرين

#### ✓ الرحمة والرفق

- مفهوم الرحمة والرفق ودلالاتهما في القول والفعل
- الرحمة والرفق في القرآن والسنة وفي السيرة النبوية: التجليات والمظاهر
- الرحمة بالمخلوقات والرفق بها تجسيد للكمال النبوي وعالمية الرسالة

#### ✓ الإسلام وبناء الحضارة الإنسانية

- الحضارة الإنسانية: المفهوم والمميزات
- البعد الحضاري في الإسلام وتجلياته في تاريخ المسلمين (ال عمران...)
- التحضر خصلة من خصال الإيمان وتصديق له

<b>✓ صفات عباد الرحمن</b>
<ul style="list-style-type: none"> <li>• التعريف ب"عباد الرحمن"</li> <li>• تحديد صفات عباد الرحمن من خلال الكتاب والسنة وتجلياتها</li> <li>• أخلاقنا في ضوء صفات عباد الرحمن</li> </ul>
<b>دراسة المؤلفات (خاص بمسلك العلوم الإنسانية)</b>
<ul style="list-style-type: none"> <li>• دراسة مؤلف "السيرة النبوية-دروس وعبر" لمؤلفه مصطفى السباعي</li> <li>• سرد الحدث السيري _ الشخصيات والأدوار ...</li> <li>• تحليل الحدث السيري</li> <li>• فقه الحدث السيري واستنباط الدروس والعبر وربطها بالمتعلم وواقعه .</li> </ul>

### 3. القيم الناظمة لمنهاج التربية الإسلامية للسنة الثانية من سلك البكالوريا:

✓ القيمة المركزية "التوحيد"

✓ القيم المتفرعة عنها: الحرية - الاستقامة - الإحسان - المحبة

### 4. جدول التخصيص: حسب المجالات والمهارات الأساسية:

نسبة الأهمية			المهارات الأساسية
مسلك العلوم الإنسانية	مسلك الآداب	مسالك العلوم	
05 %	10 %	10 %	توظيف المعارف المكتسبة
05 %	10 %	10 %	تحليل النصوص الشرعية واستخراج أحكامها التكليفية
10 %	10 %	10 %	توظيف المفاهيم الشرعية وتحديد خصائصها
20 %	20 %	20 %	استنباط القيم وتوظيفها
20 %	30 %	30 %	بناء المواقف والتعبير عنها وتعليلها
10 %	20 %	20 %	الاستشهاد بالنصوص الشرعية بيانا واستدلالات
30 %			دراسة المؤلفات
100 %	100 %	100 %	المجموع

### ملحوظة:

المهارات ليست مستهدفة لذاتها ولا منفصلة عن وظيفتها في حل الوضعية المشكلة التقويمية.

## 5. تدقيق المهارات الأساسية:

المهارات الأساسية	من محدداتها
توظيف المعارف المكتسبة	التعريف - التمثيل - التصنيف...
تحليل النصوص الشرعية واستخراج أحكامها التكاليفية	تقسيم النص إلى مقاطع دالة - تحديد معانيها - تركيب المعاني - استخراج الأحكام التكاليفية....
توظيف المفاهيم الشرعية وتحديد خصائصها	التعريف - تمييز الخصائص - تحديد العلاقة....
استنباط القيم وتوظيفها	تحديد القيمة - تثمين القيمة - اعتمادها في التقدير
بناء المواقف والتعبير عنها وتعليلها	تحديد الموقف وبنائه - التعبير عن الرأي - التفسير - التعليل....
الاستشهاد بالنصوص الشرعية بيانا واستدلالا	إيراد النص المناسب للرأي أو المفهوم أو الموقف...الحجاج بالنص...

## ثالثا: خصائص الأداة التقييمية:

- إن مدخل الكفايات يستلزم بالضرورة تقويم معارف ومهارات وقيم ومواقف، من خلال وضعيات مشكلة تقويمية مركبة ودالة. ومن ثم يجب أن تكون الوضعيات:
- ✓ ذات ارتباط بمسارات تعلمات المتعلم ومكتسباته السابقة؛
  - ✓ دالة ( ذات سياق ومعنى بالنسبة للمتعلم)؛
  - ✓ مركبة (تقوم أكثر من عنصر / مدخل على درجة معينة من التعقيد)؛
  - ✓ معبئة للموارد المكتسبة بحيث تتجاوز الأسئلة الاسترجاعية المباشرة، وتجعل المتعلم قادرا على التعامل معها.

### \* هام جدا:

- تعتبر مادة التربية الإسلامية مادة واحدة مندمجة ومتكاملة، ومداخلها ليست بنيات مستقلة في المنهاج وإنما هي مقاربات سيكوبيداغوجية وديداكتيكية لاكتساب المعارف وبناء المفاهيم وتملك القيم في تكامل لبناء شخصية المتعلم.
- يتم تقويم المادة في بعدها التكاملي انطلاقا من وضعية تقويمية دامجة ودالة مرتبطة بمداخل المادة. (وضعية تقويمية واحدة أو وضعيتين تقويميتين على الأكثر).



مذكرة رقم:

101X16

21 نوفمبر 2016

إلى السيدة والسادة

مديرة ومديري الأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين

المديرات والمديرين الإقليميين

المفتشات والمفتشين التربويين للتعليم الثانوي

مديرات ومديري المؤسسات التعليمية التأهيلية ومؤسسات تكوين الأطر

أستاذات وأساتذة التعليم الثانوي التأهيلي

**الموضوع :** الإطار المرجعي لاختبار الامتحان الموحد الجهوي للسنة الأولى من سلك البكالوريا

- مادة التربية الإسلامية بجميع مسالك البكالوريا -

**المرجع :** - قرار وزير التربية الوطنية والتكوين المهني رقم 16.52 صادر في 23 ربيع الأول (4 يناير 2016) بتغيير وتنظيم قرار وزير التربية الوطنية والتعليم العالي وتكوين الأطر والبحث العلمي رقم 2385.06 بتاريخ 23 رمضان 1427 (16 أكتوبر 2006) في شأن تنظيم امتحانات نيل شهادة البكالوريا ؛

- مقرر وزير التربية الوطنية والتكوين المهني رقم 16-029 الصادر في 13 ماي 2016 في شأن دفتر مساطر تنظيم امتحانات نيل شهادة البكالوريا ؛

**سلام تام بوجود مولانا الإمام دام له النصر والتأييد،**

وبعد، فمواصلة للجهود الرامية إلى الرفع من جودة التعلّات المدرسية، وانسجاما مع التوجهات الهادفة إلى تحسين الممارسة التقييمية والرفع من مصداقيتها، عملت الوزارة على تحيين الإطار المرجعي للامتحان الموحد الجهوي الخاص بمادة التربية الإسلامية وفق المنهاج الحالي بجميع مسالك البكالوريا بما فيها البكالوريا المهنية، لاعتماده في بناء مواضيع اختبارات المادة المذكورة بالامتحان المذكور ابتداء من الموسم الدراسي الحالي 2016 - 2017.

وقد تم إعداد هذا الإطار المرجعي والمصادقة عليه من طرف لجن وطنية تخصصية بتمثيلية الأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين.

## 1. الأهداف

وتتحدد الأهداف من اعتماد الأطر المرجعية في:

- 1.1. التحديد الأدق لما يجب أن يستهدفه الامتحان الموحد الجهوي للبيكالوريا من كفايات ومهارات ومضامين وذلك بهدف التوجيه الأنجع لتدخلات مختلف الفئات المعنية بإعداد المترشحين والمترشحات لاجتياز هذا الامتحان؛
- 2.1. الرفع من درجة صلاحية مواضيع الامتحانات الإشهادية بجعلها أكثر تغطية وتمثيلية للمنهاج الدراسي الرسمي؛
- 3.1. تدقيق الأساس التعاقدى للامتحان بالنسبة لجميع الأطراف المعنية من مدرسات ومدرسين وتلميذات وتلاميذ و لجن إعداد المواضيع؛
- 4.1. اعتماد معيار وطني موحد لتقويم مواضيع الامتحانات الإشهادية؛
- 5.1. توفير موجهات لبناء فروض المراقبة المستمرة واستثمار نتائجها في وضع الآليات الممكنة من ضمان تحكم المتعلمات والمتعلمين في الموارد والكفايات الأساسية للمناهج الدراسية.

## 2. بنية الإطار المرجعي

يستند وضع الأطر المرجعية لمواضيع الامتحانات الإشهادية على التحديد الدقيق والإجرائي لمعالم التحصيل النموذجي للمتعلمين وللمتعلمات عند نهاية السلك التعليمي وذلك من خلال:

- 1.1. ضبط الموارد الدراسية المقررة في السنة الأولى من سلك البكالوريا مع حصر درجة الأهمية النسبية لكل مجال من مجالاتها داخل المنهاج الرسمي لكل مادة دراسية؛
- 2.2. تعريف الكفايات والمهارات والقدرات المسطرة لهذا المستوى التعليمي تعريفا إجرائيا، مع تحديد درجة الأهمية بالنسبة لكل مستوى مهاري داخل المنهاج الرسمي للمادة الدراسية المعنية؛
- 3.2. تحديد شروط الإنجاز.

## 3. توظيف الإطار المرجعي

توظف الأطر المرجعية في بناء مواضيع الاختبارات المتعلقة بمختلف المواد المعنية بالامتحان وذلك بالاستناد إلى المعايير التالية:

1. **التغطية** : أن يغطي موضوع الامتحان كل المجالات المحددة في الإطار المرجعي الخاص بكل مادة دراسية.
2. **التمثيلية** : أن تعتمد درجة الأهمية المحددة في الإطار المرجعي لكل مجال من مجالات الموارد الدراسية ولكل كفاية أو مستوى مهاري في بناء موضوع الاختبار وذلك لضمان تمثيلية هذا الأخير للمنهاج الرسمي المقرر.

3. المطابقة : أن يتم التحقق من مطابقة الوضعيات الاختبارية للمحددات الواردة في الإطار المرجعي على ثلاث مستويات:

• الكفايات والمهارات؛

• الموارد الدراسية ومجالاتها؛

• شروط الإنجاز.

هذا، وحتى يحقق هذا الإجراء الأهداف المتوخاة منه، باعتباره خطوة أساسية للرفع من صلاحية وموثوقية الامتحانات الإشهادية، يشرفني أن أطلب منكم الحرص على تنفيذ ما يلي:

✓ استنساخ هذه المذكرة وتوزيعها على المعنيين بالموضوع من مفتشات ومفتشين تربويين وأستاذات وأساتذة مع العمل على إطلاع مختلف المترشحين والمترشحات لامتحانات البكالوريا على فحواها؛

✓ تمكين السيدات والسادة المفتشات والمفتشين التربويين للمواد المعنية بالامتحان من عقد اجتماعات ولقاءات تربوية لإطلاع المتدخلين المعنيين على مضامين هذا الإطار المرجعي؛

✓ دعوة السيدات والسادة المفتشات والمفتشين التربويين إلى تنظيم لقاءات تربوية مع السيدات والسادة الأستاذات والأساتذة لاعتماد هذه الأداة في التخطيط للتدريس وتوظيفها في إعداد فروض المراقبة المستمرة.

واعتبارا للأهمية البالغة التي يكتسيها هذا الموضوع، فإني أهيب بالجميع، كل من موقعه، إيلاءه كل الاهتمام والعناية اللازمين.

والسلام.

**وزير التربية الوطنية**

والتكوين المهني

  
**رشيد بن المختار بن عبد الله**



الإطار المرجعي للامتحان الموحد الجهوي للسنة الأولى من سلك البكالوريا  
مادة التربية الإسلامية - 2016  
- جميع الشعب -

أولا : مجال المادة

1. الأهداف العامة:

- ◀ بناء الشخصية الإسلامية المتوازنة والمنفتحة عند المتعلم(ة)؛
- ◀ تنشئة المتعلم(ة) على قيم التعايش والتكافل والتضامن والتسامح والانفتاح واحترام الآخر؛
- ◀ ترسيخ عقيدة التوحيد وقيم الدين الإسلامي على أساس الإيمان النابع من التفكير والتدبر والإقناع، وتثبيتها في نفس المتعلم(ة) انطلاقا من القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة؛
- ◀ التثبث بالهوية الدينية والثقافية والحضارية المغربية؛
- ◀ تعرف المتعلم(ة) على سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم ومقاصدها وفقها والافتداء به؛
- ◀ تنمية فهم المتعلم(ة) وإدراكه للمفاهيم الشرعية وتجربتها وتعميمها، حتى يتمكن من بناء شبكة مفاهيمية تبرز العلاقات بين المفاهيم المكتسبة في المراحل التعليمية السابقة والمفاهيم الجديدة؛
- ◀ اكتساب معارف مرتبطة ارتباطا مباشرا بالقضايا الأساسية ذات الأهمية العالمية؛
- ◀ اكتساب قيم وأخلاق وميولات أصيلة تنمو وتفتح على التراث الوطني والعالمي؛
- ◀ اتخاذ المواقف والتصرفات المناسبة تبعا للتعلّات والمكتسبات؛
- ◀ اكتساب المهارات المشتركة بين المواد، بالإضافة إلى المهارات الخاصة بمادة التربية الإسلامية.

## 2. كفاية نهاية السنة الأولى من سلك البكالوريا:

" يكون المتعلم(ة) في نهاية السنة الأولى من سلك البكالوريا، قادرا على حل وضعية مشكلة مركبة ودالة، بتوظيف معارفه المرتبطة بالقرآن الكريم (سورة يوسف)، وتمثلاته الخاصة بالإيمان والعلم والفلسفة وعماراة الأرض، ومعارفه حول سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم وشمائله وهدية توقيرا ومحبة واقتداء، مستدمجا التمثلات المتعلقة بفقهاء الأسرة (زواج، طلاق، رعاية الأطفال ...) استيعابا واستجابة لقيم حقوق الله والنفس والغير والبيئة، وما يرتبط بمبادئ الانخراط والمبادرة والسلوك الإيجابي."

## 3. موجّهات تقويم الكفاية:

### أ- مدخل التزكية (القرآن الكريم والعقيدة)

- ◀ يقوم حفظ القرآن الكريم كتابة وتجويدا؛
- ◀ تقوّم مهارة الفهم في السورة القرآنية المقررة؛
- ◀ تقوم مهارة الاستشهاد اعتمادا على السورة المقررة؛
- ◀ تقوّم قدرة المتعلم (ة) على توظيف السورة القرآنية المقررة في معالجة المفاهيم والقضايا الواردة في المداخل الأخرى؛
- ◀ تقوّم قدرة المتعلم(ة) على إدراك العلاقة القائمة بين الإيمان والغيب والعلم والفلسفة وعماراة الأرض؛ مستثمرا السورة القرآنية المقررة.

### ب- مدخل الاقتداء :

- يتم تقويم معارف المتعلم(ة) وقدرته على تمثّل أخلاق الرسول صلى الله عليه وسلم باستثمار أحداث السيرة النبوية والتركيز على مقاصدها وفقهاها، انطلاقا مما يلي :
- ◀ تقويم قدرة المتعلم على استجلاء القيم من سيرة النبي صلى الله عليه وسلم ومقاصدها وفقهاها؛
  - ◀ تقويم قدرته على بناء مواقف منسجمة مع القيم المستخلصة من سيرة النبي صلى الله عليه وسلم ومقاصدها وفقهاها.

### ج- مدخل الاستجابة:

- تُقوّم قدرات ومهارات المتعلم المتعلقة بفقهاء الأسرة (الزواج - الطلاق - بناء الأسرة - رعاية الأطفال...) وذلك عبر تقويم :
- ◀ معرفته لأحكام فقه الأسرة ومقاصدها؛
  - ◀ قدرته على استخلاص مقاصد أحكام فقه الأسرة؛
  - ◀ قدرته على استثمار المقاصد في تقويم الموقف والسلوك.

#### د - مدخل القسط :

- تَقَوُّمٌ معارف المتعلم(ة) وقدرته على التمييز بين الحقوق (حق الله، حق النفس، حق الغير، حق المحيط) وحمايتها؛ من خلال :
- ◀ معرفته بالحقوق الأربعة (حق الله، حق النفس، حق الغير، حق المحيط)؛
  - ◀ التمييز بين هذه الحقوق؛
  - ◀ تكوين تمثّل بخصوص كل حق من هذه الحقوق؛
  - ◀ اتخاذ موقف تجاه أي تجاوز يمس هذه الحقوق.

#### هـ - مدخل الحكمة :

- تَقَوُّمٌ قدرة المتعلم(ة) على تعرف القيم واتخاذ المبادرة الإيجابية لتحقيق النفع العام والخاص؛ وذلك عبر الآتي :
- ◀ تعرف القيم المرتبطة بالموضوعات المقررة بمدخل الحكمة؛
  - ◀ توظيفها في بناء الرأي واتخاذ الموقف؛
  - ◀ اتخاذ مبادرات إيجابية.

#### ثانيا: تنظيم المجال:

##### 1. المهارات الأساسية المستهدفة بالتقويم:

- ◀ فهم النصوص الشرعية وتحديد دلالاتها؛
- ◀ تحليل النصوص الشرعية والفكرية وتحديد مضامينها؛
- ◀ استنباط القيم والقواعد والأحكام من النصوص الشرعية؛
- ◀ استخراج المضامين والقيم والقضايا الرئيسة الواردة في مختلف النصوص؛
- ◀ تمثّل أخلاق الرسول صلى الله عليه وسلم باستثمار وقائع السيرة ومقاصدها وفقهاها؛
- ◀ الاستدلال بالنصوص الشرعية في وضعيات تواصلية بيانية أو حجائية؛
- ◀ التعبير عن الرأي في وضعيات تواصلية أو أثناء المناقشة؛
- ◀ تحليل الظواهر الاجتماعية موضوع الدرس ومناقشتها؛
- ◀ طرح الإشكاليات، وصوغ الفرضيات وتحليلها، واقتراح حلول وبدائل لها؛
- ◀ اكتساب المفاهيم الشرعية وتعريفها وتحديد خصائصها، وبيان العلاقات فيما بينها؛
- ◀ التمييز بين الحقوق (حق الله، حق النفس، حق الغير، حق البيئية) ورعايتها؛
- ◀ اتخاذ مواقف نظرية أو سلوكية مسؤولة في وضعيات تواصلية أو حياتية؛
- ◀ بناء قيم المبادرة الإيجابية لتحقيق النفع العام؛
- ◀ تسديد السلوك وتوجيهه على أسس العقيدة الإسلامية ومبادئها وبوسائل الإقناع والحوار.

## 2. جدول المضامين:

المجالات الفرعية	المجال الرئيس
<p><b>المجال الفرعي 1 : التزكية</b> <b>(أ) - القرآن الكريم:</b></p> <ul style="list-style-type: none"> <li>• تحديد القضايا الرئيسة الواردة في سورة يوسف ( سبب التسمية -أسباب النزول - نوعها - موضوعاتها...) مع مراعاة البعد الوظيفي؛</li> <li>• استنباط الأحكام التكليفية والقيم المتضمنة في السورة؛</li> <li>• توظيف آيات من سورة يوسف في معالجة الموضوعات والقضايا الواردة في المداخل؛</li> <li>• توظيف آيات من سورة يوسف لدعم الآراء والمواقف.</li> </ul> <p><b>(ب) - العقيدة:</b></p> <p>✓ الإيمان والغيب</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>• حقيقة الإيمان وشروطه</li> <li>• مفهوم الغيب ودلالة الإيمان به</li> <li>• أثر الإيمان بالغيب في التصور والسلوك</li> </ul> <p>✓ الإيمان والعلم</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>• الإسلام يدعو إلى العلم</li> <li>• العلم يرسخ الإيمان ويقويه</li> <li>• لا تعارض بين العلم الصحيح والإيمان الحق</li> </ul> <p>✓ الإيمان والفلسفة</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>• التفكير الفلسفي يقوي العقل ويطور التفكير</li> <li>• المنهج الفلسفي الموضوعي وأثره في ترسيخ الإيمان</li> <li>• لا تعارض بين الفلسفة الراشدة والإيمان الحق</li> </ul> <p>✓ الإيمان وعمارة الأرض</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>• مبدأ الاستخلاف أساس عمارة الأرض</li> <li>• النهي عن الإفساد في الأرض</li> <li>• واجب المؤمن عمارة الأرض و إصلاحها</li> </ul>	<p>مادة التربية الإسلامية</p>
<p><b>المجال الفرعي 2: الاقتداء:</b></p> <p>✓ صلح الحديبية وفتح مكة دروس وعبر</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>• صلح الحديبية: السياق والنتائج</li> <li>• فتح مكة: دواعيه ونتائجه</li> <li>• الحرية والسلام والتسامح والوفاء بالعهود من أسس انتشار الإسلام وبقائه</li> </ul> <p>✓ الرسول صلى الله عليه وسلم مفاوضا ومستشيرا</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>• مبدأ التفاوض في معاملة رسول الله صلى الله عليه وسلم للآخر وفوائده</li> <li>• إعمال مبدأ الشورى في سيرة المصطفى صلى الله عليه وسلم لتدبير شؤون المسلمين</li> <li>• من فوائد الشورى والتفاوض؛ رص الصف الداخلي وتدبير الاختلاف</li> </ul>	

- ✓ نماذج للتأسي: عثمان بن عفان رضي الله عنه وقوة البذل والحياء
- إعداد الرسول صلى الله عليه وسلم نماذج تحمّل الرسالة ( الصحابة )
- البذل والحياء من خصال عثمان بن عفان رضي الله عنه
- المؤمن يدعو إلى الإسلام بأخلاقه وسلوكه (البذل والحياء..)

- ✓ الرسول صلى الله عليه وسلم في بيته
- محمد صلى الله عليه وسلم الرسول الإنسان
- سمو أخلاق الرسول صلى الله عليه وسلم في معاملة أهل بيته
- تجلي إيمان المؤمن وقيمه في معاملته لأهل بيته

### المجال الفرعي 3: الاستجابة:

- ✓ فقه الأسرة: الزواج، الأحكام والمقاصد
- الأسرة في الإسلام، مفهومها ومكانتها
- الزواج تعريفه حكمه وأركانه وشروطه
- مقاصد الزواج وغاياته

- ✓ فقه الأسرة: الطلاق، الأحكام والمقاصد
- الطلاق: تعريفه وحكمه وشروطه
- أنواع الطلاق والعدة
- مقاصد الطلاق وآثاره على الأسرة والمجتمع

- ✓ فقه الأسرة: رعاية الأطفال وحقوقهم
- رعاية الأطفال في الإسلام: المفهوم والخصائص
- حقوق الأطفال في الإسلام بين الأسرة والمجتمع
- المودة والرحمة والحوار من أسس رعاية الأطفال وحفظ حقوقهم

- ✓ فقه الأسرة: الأسرة نواة المجتمع
- صلاح الأسرة أساس صلاح المجتمع
- استقرار الأسرة: الشروط والمقومات
- تحصين الأسرة من الانحلال والتفكك

### المجال الفرعي 4: القسط

- ✓ حق الله تعالى: الوفاء بالأمانة والمسؤولية
- ميزة الحقوق في الإسلام (حق النفس وحق الغير.. هي حقوق لله تعالى)
- الوفاء بالأمانة والمسؤولية: المفهوم والتجليات
- الوفاء بالأمانة والمسؤولية: أساس نشر الثقة وشرط نماء المجتمع وصلاحه

- ✓ حق النفس: الصبر واليقين
- الصبر واليقين: المفهوم والتجليات
- علاقة الصبر باليقين في الإيمان والعمل
- الصبر واليقين أساس ثبات الإيمان

✓ **حق الغير: العفة والحياء**

- العفة والحياء: المفهوم والتجليات
- علاقة العفة بالحياء في القول والعمل
- العفة والحياء أساس تحصين الفرد والمجتمع

✓ **حق البيئة: التوسط والاعتدال في استغلال البيئة**

- مفهوم البيئة في الإسلام
- حفظ البيئة وتنميتها من مقتضيات الإيمان
- ضوابط استغلال البيئة في الإسلام (التوسط والاعتدال)

**المجال الفرعي 5: الحكمة**

✓ **الكفاءة والاستحقاق أساس التكليف**

- معنى التكليف وتحمل المسؤولية من المنظور الشرعي
- مفهوم الكفاية والاستحقاق والعلاقة بينهما
- مبادرة الكفاء لخدمة الصالح العام

✓ **العفو والتسامح**

- مفهوم العفو والتسامح
- العلاقة بين العفو والتسامح
- العفو والتسامح أساس نشر المحبة وتماسك المجتمع

✓ **وقاية المجتمع من تفشي الفواحش**

- مفهوم الفاحشة وحكمها
- أساليب وقاية المجتمع من الفاحشة
- التحلي بفضائل الأخلاق وبنها في المجتمع درءاً للفواحش

✓ **السبعة الذين يظلمهم الله تعالى**

- شرح الحديث وبيان أوصاف السبعة الذين يظلمهم الله تعالى
- التحلي بأوصافهم من صلاح المجتمع وسبب في استقراره
- التعريف بالأخلاق الحميدة والدعوة إلى التحلي بها من الإيمان (الأوصاف السبعة)

3. **القيم الناظمة لمنهاج التربية الإسلامية للسنة الأولى من سلك البكالوريا:**

✓ **القيمة المركزية "التوحيد"**

✓ **القيم المتفرعة عنها: الحرية - الاستقامة - الإحسان - المحبة**

4. جدول التخصيص حسب المجالات والمهارات الأساسية:

التنقيط	نسبة الأهمية	المهارات الأساسية
4	20 %	حفظ النصوص الشرعية والاستشهاد بها
3	15 %	التمكن من المعارف الأساسية المكتسبة
3	15 %	توظيف المفاهيم الشرعية وتحديد خصائصها
4	20 %	تحليل النصوص الشرعية واستخراج أحكامها
3	15 %	استخراج القيم وتوظيفها
3	15 %	تحديد المواقف، وبنائها، والتعبير عنها، وتعليلها
20	100 %	المجموع

توجيه هام :

المهارات ليست مستهدفة لذاتها، ولا منفصلة عن وظيفتها في حل الوضعية المشكلة التقييمية.

5. تدقيق المهارات الأساسية:

من محدداتها	المهارات الأساسية
إيراد النص المناسب للرأي أو المفهوم أو الموقف... الاستدلال بالنص	حفظ النصوص الشرعية والاستشهاد بها
التعريف - التمثيل - التصنيف - التركيب...	التمكن من المعارف الأساسية المكتسبة
التعريف - تمييز الخصائص - تحديد العلاقة....	توظيف المفاهيم الشرعية وتحديد خصائصها
تقسيم النص إلى مقاطع دالة - تحديد معانيها - تركيب المعاني - استخراج الأحكام....	تحليل النصوص الشرعية واستخراج أحكامها
تحديد القيمة - تثمين القيمة - اعتمادها في التقدير...	استخراج القيم وتوظيفها
تحديد الموقف - التعبير عن الرأي - التعليل....	تحديد المواقف والتعبير عنها وتعليلها

### ثالثاً : خصائص الأداة التقويمية:

إن مدخل الكفايات يستلزم بالضرورة تقويم معارف ومهارات، وقيم ومواقف، من خلال وضعية مشكلة تقويمية مركبة ودالة. ومن ثم يجب أن تكون الوضعيات :

- ◀ ذات ارتباط بمسارات تعلمات المتعلم ومكتسباته السابقة؛
- ◀ دالة ( ذات سياق ومعنى بالنسبة للمتعلم)؛
- ◀ مركبة (تقوم أكثر من عنصر / مدخل على درجة معينة من التعقيد)
- ◀ معبئة للموارد المكتسبة بحيث تتجاوز الأسئلة الاستراتيجية المباشرة، وتجعل المتعلم قادراً على التعامل معها.

#### \* هام جداً :

تعتبر مادة التربية الإسلامية مادة واحدة مندمجة ومتكاملة، ومداخلها ليست بنيات مستقلة في المنهاج وإنما هي مقاربات سيكوبيداغوجية وديداكتيكية لاكتساب المعارف وبناء المفاهيم وتملك القيم في تكامل لبناء شخصية المتعلم.

يتم تقويم المادة في بعدها التكاملي انطلاقاً من وضعية تقويمية دامجة ودالة مرتبطة بمداخل المادة. (وضعية تقويمية واحدة أو وضعيتين تقويميتين على الأكثر).



01 سبتمبر 2016

مذكرة رقم : 105X16

إلى السيدات والسادة :

- مديرة ومديري الأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين؛
- المديرات والمديرين الإقليميين؛
- المفتشات والمفتشين العاملين بالتعليم الثانوي الإعدادي؛
- مديرات ومديري المؤسسات الثانوية الإعدادية العمومية والخصوصية؛
- الأساتذات والأساتذة العاملين بالمؤسسات الثانوية الإعدادية العمومية والخصوصية.

**الموضوع :** تأطير وتتبع إجراء فروض المراقبة المستمرة لمادة التربية الإسلامية بالسلك الثانوي الإعدادي.

- المرجع :** - قرار وزير التربية الوطنية والتعليم العالي وتكوين الأطر والبحث العلمي رقم 2384.06 الصادر في 23 من رمضان 1427 (16 أكتوبر 2006) في شأن تنظيم امتحانات نيل شهادة السلك الإعدادي، كما تم تغييره وتتميمه بقرار وزير التربية الوطنية والتعليم العالي وتكوين الأطر والبحث العلمي رقم 1521.09 الصادر بتاريخ 10 سبتمبر 2009.
- مذكرة رقم 175 بتاريخ 12 ذو الحجة 1431 (19 نونبر 2010) في شأن تأطير وتتبع المراقبة المستمرة بالتعليم المدرسي.

سلام تام بوجود مولانا الإمام المؤيد بالله؛

وبعد، فإلحاقا بالمراجع المشار إليها أعلاه، وبناء على ما عرفته مناهج مادة التربية الإسلامية للسلك الثانوي الإعدادي من تغيير، يشرفني أن أوافيكم بالتوجيهات المتعلقة بتأطير وتتبع إجراء فروض المراقبة المستمرة في مادة التربية الإسلامية بالتعليم الثانوي الإعدادي.

**أولا : أهمية المراقبة المستمرة**

تعد المراقبة المستمرة آلية من آليات التقويم التربوي؛ إذ تتيح إمكانية التعرف على مدى نجاعة التعليمات وإرساء الموارد الضرورية لنماء الكفاية (معارف، مهارات، مواقف وقيم، إلخ). كما تخبر عن نجاعة الطرائق وملاءمة الأنشطة والوسائل وغيرها بما توفره من فرص لجمع البيانات والمعطيات والمؤشرات حول التغييرات الحاصلة على تطور كفايات المتعلم في مادة التربية الإسلامية. كما تسعى المراقبة المستمرة إلى تشخيص الثغرات وفسح المجال لتعزيز الجوانب الإيجابية وتدارك ما يلاحظ من نقص في إرساء تلك الموارد.

ومن هنا وجب الالتزام بالمبادئ العامة، والتقيد بالترتيبات اللازمة، لضبط وإنجاز وتتبع ومراقبة عملية المراقبة المستمرة وفق ما تنص عليه المذكرة المشار إليها في المرجع أعلاه، وما تتضمنه هذه المذكرة الفرعية ذات البعد التخصصي، من خلال ما تطرحه من آليات تطمح لضمان مراقبة تتميز بالمصداقية، والثبوتية، والتغطية، والتكامل والانسجام بين مداخل المادة، وتسهم في تحقيق تكافؤ الفرص بين المتعلمين والمتعلمات.

## ثانيا : مبادئ وأهداف المراقبة المستمرة

### 1- المبادئ العامة :

تنظم المراقبة المستمرة حسب المبادئ الآتية :

- استحضار الكفايات المستهدفة من المادة، وذلك باستثمار وثيقة المنهاج الجديد والإطار المرجعي المنظم للامتحان الإشهادي الخاص بها؛
- مراعاة وظيفة المراقبة المستمرة في بعدها : التربوي /التكويني والجزائي؛
- استثمار نتائج المراقبة المستمرة للموقوف على التعثرات لاتخاذ إجراءات الدعم والمعالجة الضرورية؛
- اعتبار الخطأ البيداغوجي مؤشرا على مستوى تمثلات وتصورات المتعلم واستراتيجيته المعرفية.

### 2- أهداف المراقبة المستمرة :

ينتظر من فروض المراقبة المستمرة أن تحقق الأهداف الآتية :

- التعرف المستمر على تحصيل المتعلمين وكيفية تدرجهم في التعلم وعلى إرساء الموارد بعد أسابيع من التدريس؛
- رصد مدى تحكمهم في الأهداف والكفايات المرحلية باعتبارها محصلة كل الأهداف التعليمية؛
- تعرف كل متعلم على المسافة التي تفصله عن الأهداف التعليمية والكفايات؛
- تشخيص تعثرات المتعلمين الملاحظة في إنتاجهم بقصد معالجتها وتصويب تعلماتهم وتصحيح مسارهم التعليمي؛
- تمكين المدرسين من القيام بتقويم ذاتي منتظم لممارساتهم التدريسية ومساعدتهم على رصد تطور نتائج المتعلمين وعلى معرفة مجال تدخلهم من أجل الدعم والمعالجة؛
- حفز المتعلمين على المشاركة والمواظبة والانضباط؛
- ربط العلاقة بين المدرسة والأسرة، من خلال إحاطة أولياء أمور المتعلمين والمتعلمات بالتغيرات الحاصلة في تعلمات أولادهم، وتمكينهم من الاطلاع على آراء مدرسيهم حول التحصيل والمشاركة والمواظبة والسلوك...

## ثالثا : أساليب المراقبة المستمرة ومواصفاتها

استنادا إلى الأهداف السابقة، واستحضارا لمقتضيات التقويم التتبعي، ومراعاة لطبيعة المادة ومداخلها، وما تنتجها من أهداف تعليمية - تعلمية، تتحدد أساليب المراقبة المستمرة في :

- الأنشطة المدمجة؛
- الفروض الكتابية المحروسة.

## 1. الأنشطة المدمجة :

هي مختلف الأنشطة التقييمية التي تتخلل الحصة الدراسية، كمرقبة إعداد الدروس وتشخيص المكتسبات، واستظهار النصوص الشرعية، وتقدير درجة مشاركة المتعلم في الدرس، وعنايته بدفاته، وإنجازه لمختلف الواجبات والتطبيقات التكوينية والتمارين الفورية التي تُستثمر نتائجها في سياق عملية التدريس، وغير ذلك مما يراه الأستاذ مفيدا في التتبع المستمر لعملية التعليم والتعلم، ومساعدة على بناء خطط الدعم والمعالجة الملائمة. كما يمكن تتبع سلوكيات المتعلمين في تواصلهم مع محيطهم المدرسي، لرصد مدى تمثلهم للقيم الإسلامية في مجال الأخلاق، والتواصل، واحترام الآخر، وممارسة الحقوق والقيام بالواجبات.

هذا ويتعين أن يحصل كل تلميذ على نقطة عددية خاصة بهذه الأنشطة المدمجة خلال كل دورة من الدورتين الدراسيتين؛ حيث تسجل في بطاقة تنقيط تعد لهذا الغرض، وتضاف إلى نقط الفروض الكتابية المحروسة.

## 2. الفروض الكتابية المحروسة :

هي فروض تقييمية، تنجز داخل الفصل في حصة محددة لا تتجاوز 60 دقيقة، وذلك بعد إنهاء دراسة مواضيع من مداخل البرنامج الدراسي (انظر مقتضيات المقرر الوزاري بشأن تنظيم السنة الدراسية وكذا الأطر المرجعية المحينة).

ينجز فرضان كتابيان محروسان في كل أسدوس، أولهما في منتصف برنامج الدورة، وثانيهما في النصف الثاني منه، وذلك في المداخل الخمس الآتية :

- مدخل التزكية (القرآن الكريم + العقيدة)؛
- الاقتداء؛
- الاستجابة؛
- القسط؛
- الحكمة.

## 1.2. ضوابطها :

تحدد الضوابط المؤطرة للفروض الكتابية المحروسة فيما يأتي :

- ✓ استحضار كفاية المادة الخاصة بكل مستوى دراسي؛
- ✓ استحضار مبادئ ومقتضيات الإطار المرجعي لتقويم المادة أثناء بناء هذه الفروض والالتزام بها في الامتحان الإلهادي للسنة الثالثة؛
- ✓ مراعاة المستوى الدراسي والمدة الزمنية المخصصة للإنجاز؛
- ✓ تحضير مواضيع الفروض في جاذبة خاصة، تحدد فيها المستويات المهارية المراد تقويمها لدى المتعلمين، وكذا عناصر الإجابة وسلم التنقيط؛
- ✓ تخصيص حصة للتصحيح الجماعي للفروض الكتابية المحروسة، ورصد مظاهر التعثر واقتراح أشكال الدعم والمعالجة المناسبة؛
- ✓ إثبات مواضيع فروض المراقبة المستمرة في دفتر النصوص، مع تاريخ إجرائها وتصحيحها؛
- ✓ موافاة إدارة المؤسسة بالنقط المستحقة في الأنشطة المدمجة، وبأوراق التحرير مصححة لوضعها رهن إشارة المفتشين التربويين وأولياء أمور المتعلمين؛
- ✓ التزام الجدولة الزمنية الضابطة لعمليات الإنجاز والتصحيح وإرجاع أوراق التحرير إلى الإدارة.

## 2.2. مكونات المراقبة المستمرة ومواصفاتها :

الدورة	أنواع التقويم	مجالات التقويم	أساليب التقويم	المهارات الأساسية	نسبة الأهمية	النقط
الدورتان الأولى والثانية	أولاً: فروض كتابية :	<u>المدخل</u> <u>الخمس</u> :	يتم التقويم عبر وضعية تقويمية دالة ومركبة في كل فرض كتابي تتضمن سياقاً وأسناداً للاستثمار وتعليمات موجهة لإنجاز المهام المطلوبة	- حفظ النصوص الشرعية والاستشهاد بها	20%	4 ن
	- فرضان كتابيان للدورة الأولى	- التزكية (القرآن الكريم والعقيدة) - الاقتداء - الاستجابة - القسط - الحكمة	- التمكن من المعارف الأساسية المكتسبة	15%	3 ن	
	- فرضان كتابيان للدورة الثانية		- توظيف المفاهيم الشرعية وتحديد خصائصها	15%	3 ن	
			- تحليل النصوص الشرعية واستخراج أحكامها	20%	4 ن	
			- استخلاص القيم وتوظيفها	20%	4 ن	
			- تحديد المواقف والتعبير عنها وتعليلها	10%	2 ن	
				100%	20 ن	
		ثانياً : - أنشطة مندمجة	- تقويم أنشطة صفية وغير صفية	تقويم: - مشاركة المتعلم وفاعليته؛ - انخراطه في مشاريع - اهتمامه بالواجبات المنزلية، والوثائق التربوية؛ - الانضباط .	القدرة على : التنظيم / التفاعل/ الانسجام/ المبادرة/ الإبداع/ الإتيان...	100%

### ملحوظة :

المهارات ليست مستهدفة لذاتها، ولا منفصلة عن وظيفتها في حل الوضعية /المشكلة التقويمية، إذ الاشتغال على المهارات المذكورة يجعل المتعلم يتعامل مع الوضعية التقويمية تحليلاً وتوظيفا واستنباطاً واستشهاداً وتعبيراً عن الرأي... باعتبارها آليات لمعالجتها.

تنجز فروض الدورة الثانية بمستويات السلك الثانوي الإعدادي بنفس الإجراءات التنظيمية للدورة الأولى.

### 3.2. تدبير فروض المراقبة المستمرة حسب التوزيع الدوري للبرنامج الدراسي\* :

تجرى فروض المراقبة المستمرة في التعليم الثانوي الإعدادي وفقاً للمادة 19 من مقرر وزير التربية الوطنية والتكوين المهني بشأن تنظيم السنة الدراسية 2017 - 2016 بتاريخ 17 يونيو 2016، وذلك كالاتي :

الأسدوس	الفرض	المدخل المستهدفة :	مدة الإنجاز
الأسدوس الأول	الفرض الكتابي الأول والثاني	- التزكية (القرآن الكريم والعقيدة)؛ - الاقتداء؛ - الاستجابة؛	ساعة واحدة
	الأسدوس الثاني	- القسط؛ - الحكمة.	
الأنشطة المدمجة (مختلف أنشطة وإنجازات المتعلم والمتعلمة الصفية واللاصفية)			

#### 4.2. المراحل الأساسية لإعداد فروض المراقبة المستمرة وإنجازها واستثمار نتائجها:

مرحلة التخطيط والإعداد	مرحلة الإنجاز	مرحلة المعالجة والدعم
<ul style="list-style-type: none"> <li>- استحضار كفاية المستوى؛</li> <li>- استحضار البرنامج الدراسي والموارد المكتسبة؛</li> <li>- تحديد أهداف الفرض ومدته الزمنية؛</li> <li>- إعداد الفرض الكتابي بمراعاة : <ul style="list-style-type: none"> <li>● تغطية دروس المداخل الخمس المستهدفة؛</li> <li>● التكامل والانسجام بين المداخل؛</li> <li>● شمولية عناصر الفرض (أسئلة/عناصر الإجابة/سلم التنقيط)، ودقة الصياغة والبعد عن التأويل والتخمين؛</li> <li>● التنوع في الوضعيات الاختبارية لتشمل معارف ومهارات وقدرات مختلفة.</li> </ul> </li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- تخصيص حصة كاملة للإنجاز (ساعة)؛</li> <li>- احترام الجدولة الزمنية المخصصة للإنجاز حسب التوزيع الزمني؛</li> <li>- تصحيح الفروض ورصد تعثرات المتعلم في أجل لا يتجاوز أسبوعين؛</li> <li>- إثبات عناصر الفرض وتوابعه في دفتر النصوص.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- إعداد جذاذة للمعالجة (تصحيح الفرض) والدعم (تسجيل التعثرات وتصنيفها/ وضع استراتيجيات للمعالجة والدعم والتقوية)؛</li> <li>- التصحيح الجماعي للفرض المنجز باعتماد : <ul style="list-style-type: none"> <li>● الكشف عن التعثرات؛</li> <li>● تعزيز الجوانب الإيجابية؛</li> <li>● تدارك النقص والقصور المسجل في إرساء الموارد.</li> </ul> </li> </ul>

نقطة الفرض الكتابي الأول + نقطة الفرض الكتابي الثاني + نقطة الأنشطة المدمجة

3

خامساً : المتبع والمراقبة والاستثمار

من أجل تفعيل ما ورد في هذه المذكرة التخصصية وتحقيق الأهداف المتوخاة منها، يعمل بما ورد في المذكرة العامة المشار إليها في المرجع أعلاه فيما يخص البنود المتعلقة بالمتبع والمراقبة، والاستثمار، على مستوى المؤسسات التعليمية، والمناطق التربوية، والتفتيش التربوي؛ وفق الإجراءات التنظيمية المحددة لذلك.

فالمرجو من السيدة المديرية والسادة مديري الأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين أن يسهروا على استنساخ هذه المذكرة، وتوزيعها على جميع مفتشات ومفتشين وأستاذات وأساتذة مادة التربية الإسلامية بالتعليم الثانوي الإعدادي، كما يرجى منهم ومن السيدات والسادة المديرين الإقليميين والسيدات والسادة أطر الإدارة التربوية، كل في دائرة اختصاصه؛ إيلاء هذه المذكرة ما تستحقه من عناية، وذلك بتوفير شروط تطبيقها، والعمل على استثمار نتائجها بما يسهم في الارتقاء بالعملية التعليمية التعلمية والرفع من جودة تقويمها.

وعلى السيدات المفتشات والسادة المفتشين أن يسهروا على تتبع تطبيق مقتضيات هذه المذكرة، وأن يزودوا الأستاذات والأساتذة بالتوجيهات التي تساعدنهم على تنفيذها على النحو الأكمل.

وعلى السيدات الأستاذات والسادة الأساتذة استحضار موجهات هذه المذكرة، وتطبيق مقتضياتها في تتبع أعمال التلاميذ وتقويم تحصيلهم، واستثمار نتائج التقويم في التخطيط للإجراءات التصحيحية وتنفيذها، قصد تحسين مكتسبات التلاميذ وإعدادهم لاجتياز الامتحانات الموحدة بنجاح. والأمل معقود على تضافر جهود الجميع لتحقيق الأهداف المتوخاة من هذه المذكرة، والسلام.

عن وزير التربية الوطنية  
والتكوين المهني وتفويض منه  
الكاتب العام  
يوسف بلقاسمي



1 0 1 ديسمبر 2016

مذكرة رقم: 106X16

إلى السيدات والسادة :

- مديرة ومديري الأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين؛
- المديرات والمديرين الإقليميين؛
- المفتشات والمفتشين العاملين بالتعليم الثانوي ؛
- مديرات ومديري الثانويات التأهيلية العمومية والخصوصية ؛
- أستاذات و أساتذة مادة التربية الإسلامية العاملين بالثانويات التأهيلية العمومية والخصوصية.

**الموضوع:** التقويم التربوي بالسلك الثانوي التأهيلي لمادة التربية الإسلامية.

**المرجع:** -قرار وزير التربية الوطنية والتكوين المهني رقم 16.52 صادر في 23 ربيع الأول (4 يناير 2016) بتغيير وتنظيم قرار وزير التربية الوطنية والتعليم العالي وتكوين الأطر والبحث العلمي رقم 2385.06 بتاريخ 23 رمضان 1427 (16 أكتوبر 2006) في شأن تنظيم امتحانات نيل شهادة البكالوريا؛  
- المذكرة رقم 142 بتاريخ 05 ذو القعدة 1428 (16 نونبر 2007) في موضوع التقويم التربوي بالسلك الثانوي التأهيلي.

**سلام تام بوجود مولانا الإمام المؤيد بالله؛**

وبعد، فإلحاقا بالمراجع المشار إليها أعلاه، وبناء على ما عرفته مناهج مادة التربية الإسلامية في السلك الثانوي التأهيلي من تغيير؛ يشرفني أن أوافيكم بالتوجيهات المتعلقة بتنظيم التقويم التربوي بالسلك الثانوي التأهيلي لمادة التربية الإسلامية.

**أولا: المراقبة المستمرة:**

**1. الأساليب المعتمدة في المراقبة المستمرة:**

تشمل المراقبة المستمرة الفروض الكتابية المحروسة، ومختلف أنشطة المتعلمين؛ من أعمال وإنجازات وأشغال تطبيقية وغيرها أثناء العملية التعليمية التعلمية، سواء داخل الفصل الدراسي أو خارجه.

## 1.1. الفروض الكتابية المحروسة (75%)

ينجز فرضان كتابيان محروسان في كل دورة، أولهما في منتصف برنامج الدورة، وثانيهما في النصف الثاني منه، وذلك في:

### أ-المدخل الخمس:

- التزكية (القرآن الكريم + العقيدة)؛
- الاقتداء؛
- الاستجابة؛
- القسط؛
- الحكمة.

ب- دراسة المؤلفات بالنسبة لمسلك العلوم الإنسانية بالسنة الثانية من سلك البكالوريا.

### 2.1. باقي أساليب المراقبة المستمرة (25%) وتتكون من:

- مشاركة المتعلمين داخل الفصل الدراسي ومراقبة دفاترهم؛
- إعداد الأنشطة والمشاريع الفردية والجماعية وتنفيذها؛
- الإسهام الإيجابي في إنجاز مختلف أنواع الأنشطة (ندوات، ورشات، بحوث، عروض، إنجازات....).

### 2. مكونات المراقبة المستمرة وتنظيمها:

إن مدخل الكفايات يستلزم بالضرورة تقويم معارف ومهارات وقيم ومواقف من خلال وضعيات مشكلة تقويمية دالة ومركبة، كما يستلزم مراعاة التوازن بين مداخل المادة أثناء إعداد الوضعيات المشكلة التقويمية.

يتم تنظيم فروض المراقبة المستمرة الكتابية وإنجازها في حصة زمنية من ساعة واحدة (60 د) بالنسبة لجميع فروض المراقبة المستمرة؛ بجميع مستويات التعليم الثانوي التأهيلي، وتقوم الأنشطة المندمجة من خلال تتبع ومواكبة المتعلم في إنجازاته اليومية، وفق الجدول الآتي:

### جدول رقم 1: الجذع المشترك والسنة الأولى من سلك البكالوريا:

أنواع التقويم	مجالات التقويم	أساليب التقويم	المهارات الأساسية	نسبة الأهمية	النقط
أولاً: فروض كتابية: - فرضان كتابيان للدورة الأولى - فرضان كتابيان للدورة الثانية	المدخل الخمس: - التزكية (القرآن الكريم والعقيدة)؛ - الاقتداء؛ - الاستجابة؛ - القسط؛ - الحكمة.	يتم التقويم عبر وضعية تقويمية دالة ومركبة في كل فرض كتابي تتضمن سياقاً وأسناداً للاستثمار وتعليمات موجهة لإنجاز المهام المطلوبة.	- حفظ النصوص الشرعية والاستشهاد بها.	20%	4 ن
			- التمكن من المعارف الأساسية المكتسبة.	15%	3 ن
			- توظيف المفاهيم الشرعية وتحديد خصائصها.	15%	3 ن
			- تحليل النصوص الشرعية واستخراج أحكامها	20%	4 ن
			- استخراج القيم وتوظيفها	15%	3 ن
			- تحديد المواقف وبنائها والتعبير عنها وتعليلها	15%	3 ن
				100%	20 ن

أنواع التقويم	مجالات التقويم	أساليب التقويم	المهارات الأساسية	نسبة الأهمية	النقط
ثانيا : - أنشطة مندمجة	- تقويم الأنشطة الصفية واللاصفية.	تقويم : - مشاركة المتعلم وفاعليته؛ - انخراطه في مشاريع؛ - اهتمامه بالواجبات المنزلية، والوثائق التربوية - الانضباط.	القدرة على: التنظيم / التفاعل / الانسجام/ المبادرة/ الإبداع/ الإتقان...	100 %	20 %

الجدول رقم 2: السنة الثانية من سلك البكالوريا: مسالك الآداب والعلوم والتقنية والمهنية.

أنواع التقويم	مجالات التقويم	أساليب التقويم	المهارات المستهدفة	نسبة الأهمية حسب المسالك		
				العلوم الإنسانية	الآداب	العلمية والتقنية والمهنية
أولاً: فروض كتابية	المداخل الخمس: - التزكية (القرآن الكريم والعقيدة ) - الاقتداء - الاستجابة - القسط - الحكمة	يتم التقويم عبر وضعيات تقويمية دالة ومركبة في كل فرض كتابي تتضمن سياقاً وأسناداً للاستثمار وتعليمات موجهة لإنجاز المهام المطلوبة	- توظيف المعارف	10 %	10 %	5 %
			- تحليل النصوص واستخراج الأحكام التكليفية .	10 %	10 %	5 %
			- توظيف المفاهيم الشرعية	10 %	10 %	10 %
			- استنباط القيم وتوظيفها .	20 %	20 %	20 %
			- بناء المواقف والتعبير عنها وتعليلها	30 %	30 %	20 %
			- الاستشهاد بالنصوص الشرعية بيانا واستدلالات .	20 %	20 %	10 %
				100 %	100 %	70 %
	المجموع:					
	دراسة المؤلفات	يتم التقويم عبر وضعيات تقويمية دالة ومركبة في كل فرض كتابي تتضمن سياقاً وأسناداً للاستثمار وتعليمات موجهة لإنجاز المهام المطلوبة	- القدرة على نقد المؤلف وأسلوبه والكاتب ومنهجه في التصنيف والحجاج والاستنباط والإقناع ... - القدرة على المناقشة واستنباط الدروس والعبر وتمثلها، وربطها بنفس المتعلم وواقعه ومجتمعه			30 %
	المجموع:					100 %

## ملحوظة:

المهارات ليست مستهدفة لذاتها، ولا منفصلة عن وظيفتها في حل الوضعية /المشكلة التقييمية، إذ الاشتغال على المهارات المذكورة يجعل المتعلم يتعامل مع الوضعية التقييمية تحليلا وتوظيفا واستنباطا واستشهادا وتعبيرا عن الرأي... باعتبارها آليات لمعالجة الوضعية المشكلة.  
تنجز فروض المراقبة المستمرة للدورة الثانية في جميع المستويات بالتعليم الثانوي التأهيلي، بنفس الإجراءات التنظيمية للدورة الأولى.

### 3. حساب المعدل الدوري للمراقبة المستمرة :

#### 1.3. مسلك الآداب

يتشكل معدل الدورة من ثلاث نقط توزع كالاتي:

- نقطتان عن الفرضين المحروسين، وتشكل نسبتهما 75% ؛
- نقطة عن باقي الأنشطة وتشكل نسبتها 25%.

#### 2.3. مسلك العلوم الإنسانية

يتشكل معدل الدورة في العلوم الإنسانية من ثلاث نقط توزع كالاتي:

- نقطتان عن الفرضين المحروسين في برنامج مادة التربية الإسلامية ودراسة المؤلفات، وتشكل نسبتهما 75%؛
- نقطة عن باقي الأنشطة وتشكل نسبتها 25% .

وتحسب كالاتي:

(معدل الفرضين الكتابيين × 3) + نقطة باقي الأساليب (أنشطة مندمجة)

المعدل الدوري =

4

### 4. ضوابط الفروض الكتابية المحروسة:

- استحضار منهاج المادة، ومقتضيات الإطار المرجعي للتقويم باعتبارهما موجهين لبناء الفروض؛
- اشمال موضوع الفرض على ما تم إنجازه من البرنامج وتغطيته؛ مع الحرص على احترام التوزيع الدوري للبرنامج الدراسي حسب مداخله.
- مراعاة كفاية كل مستوى دراسي
- بناء وضعيات تقويمية دالة ومركبة مناسبة، تستثمر مختلف الأسناد (النصوص الشرعية ومختلف الوثائق) بشكل وظيفي؛
- إعداد عناصر الإجابة بموازاة مع بناء الموضوع (الوضعيات التقييمية)
- مراعاة المستوى الدراسي والشعبة والمسلك والمدة الزمنية المخصصة للإنجاز حسب الإطار المرجعي؛
- تحضير مواضيع الفروض بشكل مسبق في جاذبة خاصة تحدد فيها المستويات المهارية المراد تقويمها لدى المتعلمين، وكذا عناصر الإجابة و سلم التنقيط؛
- تصحيح الفروض الكتابية المحروسة، بكيفية جماعية، واستثمار نتائجها واقتراح أشكال الدعم المناسبة؛

- تدوين أو إلحاق مواضيع فروض المراقبة المستمرة مرفقة بعناصر الإجابة وسلم التنقيط وتواريخ إجراء الفروض وتصحيحها في دفتر النصوص؛
- موافاة إدارة المؤسسة بالنقط المستحقة في الأنشطة التقييمية، وبأوراق التحرير مصححة لوضعها رهن إشارة المفتشين التربويين وأولياء التلاميذ، واحترام الأجال الضابطة لذلك.

## ثانيا: الامتحانات الموحدة:

### 1. مكوناتها وتنظيمها:

ينظم الاختبار الموحد لمادة التربية الإسلامية جهويا بالسنة الأولى من سلك البكالوريا في مقرر المادة السنوي بأكمله، وفق المجالات المضمونية والمستويات المهارية المحددة في الإطار المرجعي الخاص بالمادة.

وينظم الاختبار الموحد لمادة التربية الإسلامية وطنيا بالمسالك المهنية بالسنة الثانية من سلك البكالوريا في مقرر المادة السنوي بأكمله، وفق المجالات المضمونية والمستويات المهارية المحددة في الإطار المرجعي الخاص بالمادة.

### 2. ضوابطها ومواصفاتها :

يعتمد الإطار المرجعي لمادة التربية الإسلامية 2016 في بناء مواضيع الامتحانات الجهوية الموحدة، بالنسبة للسنة الأولى من سلك البكالوريا، وكذا الامتحانات الوطنية الموحدة بالنسبة للمسالك المهنية بالسنة الثانية من سلك البكالوريا؛ باعتباره وثيقة تضبط المضامين الدراسية المقررة والكفايات (المهارات والقدرات) المسطرة لكل مستوى، مع تحديد درجة الأهمية النسبية لكل مجال وحصر شروط الإنجاز، والوضعية التقييمية.

### 3. التتبع والاستثمار :

- إن تحقيق الأهداف المتوخاة من الامتحانات الموحدة جهويا ووطنيا يستدعي تتبع مختلف العمليات المتعلقة بإنجازها واستثمار نتائجها، إقليميا و جهويا ومركزيا، وذلك من خلال:
- تنظيم المفتشين التربويين للقاءات إقليمية و جهوية بمشاركة الأساتذة، لتقويم مواضيع الامتحانات ودراسة نتائجها؛
- استثمار تقارير اللقاءات التقييمية جهويا ووطنيا
- عقد لقاءات تقييمية على الصعيد المركزي لتقويم مواضيع الامتحانات الموحدة، ودراسة نتائجها، وتقديم المقترحات الكفيلة بتطويرها.

فعلى السيدات والسادة المفتشات والمفتشين أن يسهروا على تأطير تطبيق مقتضيات هذه المذكرة، وأن يزودوا الأساتذة والأستاذات بالتوجيهات التي تساعدهم على تنفيذها على النحو الأكمل.

وعلى السيدات والسادة أطر الإدارة التربوية، كل في دائرة اختصاصه، إيلاء هذه المذكرة ما تستحقه من عناية؛ وذلك بتوفير شروط تطبيقها، والعمل على استثمار نتائجها بما يسهم في الارتقاء بالعملية التعليمية التعليمية.

وعلى السيدات والسادة الأساتذة والأستاذات استحضار موجهات هذه المذكرة، وتطبيق مقتضياتها في تتبع أعمال التلاميذ وتقويم تحصيلهم، باعتماد مختلف الصيغ المنصوص عليها أعلاه، واستثمار نتائج التقويم في التخطيط للإجراءات التصحيحية وتنفيذها، قصد تحسين مكتسبات التلاميذ وإعدادهم لاجتياز الامتحانات الموحدة بنجاح.

والمرجو من السيدة والسادة مديرة ومديري الأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين ونائبات ونواب الوزارة أن يسهروا على استنساخ هذه المذكرة وتوزيعها على المفتشات والمفتشين، الأساتذات والأساتذة ، وكافة المعنيين، ودعوتهم إلى الالتزام بمقتضياتها والسلام.

عن وزير التربية الوطنية  
والتكوين المهني وبفويض منه  
الكاتب العام  
يوسف بلقاسمي



01 سبتمبر 2016

مذكرة رقم : 105X16

إلى السيدات والسادة :

- مديرة ومديري الأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين؛
- المديرات والمديرين الإقليميين؛
- المفتشات والمفتشين العاملين بالتعليم الثانوي الإعدادي؛
- مديرات ومديري المؤسسات الثانوية الإعدادية العمومية والخصوصية؛
- الأساتذات والأساتذة العاملين بالمؤسسات الثانوية الإعدادية العمومية والخصوصية.

**الموضوع :** تأطير وتتبع إجراء فروض المراقبة المستمرة لمادة التربية الإسلامية بالسلك الثانوي الإعدادي.

- المرجع :** - قرار وزير التربية الوطنية والتعليم العالي وتكوين الأطر والبحث العلمي رقم 2384.06 الصادر في 23 من رمضان 1427 (16 أكتوبر 2006) في شأن تنظيم امتحانات نيل شهادة السلك الإعدادي، كما تم تغييره وتتميمه بقرار وزير التربية الوطنية والتعليم العالي وتكوين الأطر والبحث العلمي رقم 1521.09 الصادر بتاريخ 10 سبتمبر 2009.
- مذكرة رقم 175 بتاريخ 12 ذو الحجة 1431 (19 نونبر 2010) في شأن تأطير وتتبع المراقبة المستمرة بالتعليم المدرسي.

سلام تام بوجود مولانا الإمام المؤيد بالله؛

وبعد، فإلحاقا بالمراجع المشار إليها أعلاه، وبناء على ما عرفته مناهج مادة التربية الإسلامية للسلك الثانوي الإعدادي من تغيير، يشرفني أن أوافيكم بالتوجيهات المتعلقة بتأطير وتتبع إجراء فروض المراقبة المستمرة في مادة التربية الإسلامية بالتعليم الثانوي الإعدادي.

**أولا : أهمية المراقبة المستمرة**

تعد المراقبة المستمرة آلية من آليات التقويم التربوي؛ إذ تتيح إمكانية التعرف على مدى نجاعة التعليمات وإرساء الموارد الضرورية لنماء الكفاية (معارف، مهارات، مواقف وقيم، إلخ). كما تخبر عن نجاعة الطرائق وملاءمة الأنشطة والوسائل وغيرها بما توفره من فرص لجمع البيانات والمعطيات والمؤشرات حول التغييرات الحاصلة على تطور كفايات المتعلم في مادة التربية الإسلامية. كما تسعى المراقبة المستمرة إلى تشخيص الثغرات وفسح المجال لتعزيز الجوانب الإيجابية وتدارك ما يلاحظ من نقص في إرساء تلك الموارد.

ومن هنا وجب الالتزام بالمبادئ العامة، والتقيد بالترتيبات اللازمة، لضبط وإنجاز وتتبع ومراقبة عملية المراقبة المستمرة وفق ما تنص عليه المذكرة المشار إليها في المرجع أعلاه، وما تتضمنه هذه المذكرة الفرعية ذات البعد التخصصي، من خلال ما تطرحه من آليات تطمح لضمان مراقبة تتميز بالمصداقية، والثبوتية، والتغطية، والتكامل والانسجام بين مداخل المادة، وتسهم في تحقيق تكافؤ الفرص بين المتعلمين والمتعلمات.

## ثانيا : مبادئ وأهداف المراقبة المستمرة

### 1- المبادئ العامة :

تنظم المراقبة المستمرة حسب المبادئ الآتية :

- استحضار الكفايات المستهدفة من المادة، وذلك باستثمار وثيقة المنهاج الجديد والإطار المرجعي المنظم للامتحان الإشهادي الخاص بها؛
- مراعاة وظيفة المراقبة المستمرة في بعدها : التربوي /التكويني والجزائي؛
- استثمار نتائج المراقبة المستمرة للموقوف على التعثرات لاتخاذ إجراءات الدعم والمعالجة الضرورية؛
- اعتبار الخطأ البيداغوجي مؤشرا على مستوى تمثلات وتصورات المتعلم واستراتيجيته المعرفية.

### 2- أهداف المراقبة المستمرة :

ينتظر من فروض المراقبة المستمرة أن تحقق الأهداف الآتية :

- التعرف المستمر على تحصيل المتعلمين وكيفية تدرجهم في التعلم وعلى إرساء الموارد بعد أسابيع من التدريس؛
- رصد مدى تحكمهم في الأهداف والكفايات المرحلية باعتبارها محصلة كل الأهداف التعليمية؛
- تعرف كل متعلم على المسافة التي تفصله عن الأهداف التعليمية والكفايات؛
- تشخيص تعثرات المتعلمين الملاحظة في إنتاجهم بقصد معالجتها وتصويب تعلماتهم وتصحيح مسارهم التعليمي؛
- تمكين المدرسين من القيام بتقويم ذاتي منتظم لممارساتهم التدريسية ومساعدتهم على رصد تطور نتائج المتعلمين وعلى معرفة مجال تدخلهم من أجل الدعم والمعالجة؛
- حفز المتعلمين على المشاركة والمواظبة والانضباط؛
- ربط العلاقة بين المدرسة والأسرة، من خلال إحاطة أولياء أمور المتعلمين والمتعلمات بالتغيرات الحاصلة في تعلمات أولادهم، وتمكينهم من الاطلاع على آراء مدرسيهم حول التحصيل والمشاركة والمواظبة والسلوك...

## ثالثا : أساليب المراقبة المستمرة ومواصفاتها

استنادا إلى الأهداف السابقة، واستحضارا لمقتضيات التقويم التتبعي، ومراعاة لطبيعة المادة ومداخلها، وما تنتجها من أهداف تعليمية - تعلمية، تتحدد أساليب المراقبة المستمرة في :

- الأنشطة المدمجة؛
- الفروض الكتابية المحروسة.

## 1. الأنشطة المدمجة :

هي مختلف الأنشطة التقييمية التي تتخلل الحصة الدراسية، كمرقبة إعداد الدروس وتشخيص المكتسبات، واستظهار النصوص الشرعية، وتقدير درجة مشاركة المتعلم في الدرس، وعنايته بدفاته، وإنجازه لمختلف الواجبات والتطبيقات التكوينية والتمارين الفورية التي تُستثمر نتائجها في سياق عملية التدريس، وغير ذلك مما يراه الأستاذ مفيدا في التتبع المستمر لعملية التعليم والتعلم، ومساعدة على بناء خطط الدعم والمعالجة الملائمة. كما يمكن تتبع سلوكيات المتعلمين في تواصلهم مع محيطهم المدرسي، لرصد مدى تمثلهم للقيم الإسلامية في مجال الأخلاق، والتواصل، واحترام الآخر، وممارسة الحقوق والقيام بالواجبات.

هذا ويتعين أن يحصل كل تلميذ على نقطة عددية خاصة بهذه الأنشطة المدمجة خلال كل دورة من الدورتين الدراسيتين؛ حيث تسجل في بطاقة تنقيط تعد لهذا الغرض، وتضاف إلى نقط الفروض الكتابية المحروسة.

## 2. الفروض الكتابية المحروسة :

هي فروض تقييمية، تنجز داخل الفصل في حصة محددة لا تتجاوز 60 دقيقة، وذلك بعد إنهاء دراسة مواضيع من مداخل البرنامج الدراسي (انظر مقتضيات المقرر الوزاري بشأن تنظيم السنة الدراسية وكذا الأطر المرجعية المحينة).

ينجز فرضان كتابيان محروسان في كل أسدوس، أولهما في منتصف برنامج الدورة، وثانيهما في النصف الثاني منه، وذلك في المداخل الخمس الآتية :

- مدخل التزكية (القرآن الكريم + العقيدة)؛
- الاقتداء؛
- الاستجابة؛
- القسط؛
- الحكمة.

## 1.2. ضوابطها :

تحدد الضوابط المؤطرة للفروض الكتابية المحروسة فيما يأتي :

- ✓ استحضار كفاية المادة الخاصة بكل مستوى دراسي؛
- ✓ استحضار مبادئ ومقتضيات الإطار المرجعي لتقويم المادة أثناء بناء هذه الفروض والالتزام بها في الامتحان الإلهادي للسنة الثالثة؛
- ✓ مراعاة المستوى الدراسي والمدة الزمنية المخصصة للإنجاز؛
- ✓ تحضير مواضيع الفروض في جاذبة خاصة، تحدد فيها المستويات المهارية المراد تقويمها لدى المتعلمين، وكذا عناصر الإجابة وسلم التنقيط؛
- ✓ تخصيص حصة للتصحيح الجماعي للفروض الكتابية المحروسة، ورصد مظاهر التعثر واقتراح أشكال الدعم والمعالجة المناسبة؛
- ✓ إثبات مواضيع فروض المراقبة المستمرة في دفتر النصوص، مع تاريخ إجرائها وتصحيحها؛
- ✓ موافاة إدارة المؤسسة بالنقط المستحقة في الأنشطة المدمجة، وبأوراق التحرير مصححة لوضعها رهن إشارة المفتشين التربويين وأولياء أمور المتعلمين؛
- ✓ التزام الجدولة الزمنية الضابطة لعمليات الإنجاز والتصحيح وإرجاع أوراق التحرير إلى الإدارة.

## 2.2. مكونات المراقبة المستمرة ومواصفاتها :

الدورة	أنواع التقويم	مجالات التقويم	أساليب التقويم	المهارات الأساسية	نسبة الأهمية	النقط
الدورتان الأولى والثانية	أولاً: فروض كتابية :  - فرضان كتابيان للدورة الأولى  - فرضان كتابيان للدورة الثانية	المداخل الخمس:  - التزكية (القرآن الكريم والعقيدة) - الاقتداء - الاستجابة - القسط - الحكمة	يتم التقويم عبر وضعية تقويمية دالة ومركبة في كل فرض كتابي تتضمن سياقاً وأسناداً للاستثمار وتعليمات موجهة لإنجاز المهام المطلوبة	- حفظ النصوص الشرعية والاستشهاد بها	20%	4 ن
				- التمكن من المعارف الأساسية المكتسبة	15%	3 ن
				- توظيف المفاهيم الشرعية وتحديد خصائصها	15%	3 ن
				- تحليل النصوص الشرعية واستخراج أحكامها	20%	4 ن
				- استخلاص القيم وتوظيفها	20%	4 ن
				- تحديد المواقف والتعبير عنها وتعليلها	10%	2 ن
					100%	20 ن
	ثانياً : - أنشطة مندمجة	- تقويم أنشطة صفية وغير صفية	تقويم: - مشاركة المتعلم وفاعليته؛ - انخراطه في مشاريع - اهتمامه بالواجبات المنزلية، والوثائق التربوية؛ - الانضباط .	القدرة على : التنظيم / التفاعل/ الانسجام/ المبادرة/ الإبداع/ الإتيان...	100%	20 ن

### ملحوظة :

المهارات ليست مستهدفة لذاتها، ولا منفصلة عن وظيفتها في حل الوضعية /المشكلة التقويمية، إذ الاشتغال على المهارات المذكورة يجعل المتعلم يتعامل مع الوضعية التقويمية تحليلاً وتوظيفا واستنباطاً واستشهاداً وتعبيراً عن الرأي... باعتبارها آليات لمعالجتها.

تنجز فروض الدورة الثانية بمستويات السلك الثانوي الإعدادي بنفس الإجراءات التنظيمية للدورة الأولى.

### 3.2. تدبير فروض المراقبة المستمرة حسب التوزيع الدوري للبرنامج الدراسي\* :

تجرى فروض المراقبة المستمرة في التعليم الثانوي الإعدادي وفقاً للمادة 19 من مقرر وزير التربية الوطنية والتكوين المهني بشأن تنظيم السنة الدراسية 2017 - 2016 بتاريخ 17 يونيو 2016، وذلك كالاتي :

الأسدوس	الفرض	المدخل المستهدفة :	مدة الإنجاز
الأسدوس الأول	الفرض الكتابي الأول والثاني	- التزكية (القرآن الكريم والعقيدة)؛ - الاقتداء؛ - الاستجابة؛	ساعة واحدة
	الفرض الكتابي الأول والثاني	- القسط؛ - الحكمة.	
الأنشطة المدمجة (مختلف أنشطة وإنجازات المتعلم والمتعلمة الصفية واللاصفية)			

#### 4.2. المراحل الأساسية لإعداد فروض المراقبة المستمرة وإنجازها واستثمار نتائجها:

مرحلة التخطيط والإعداد	مرحلة الإنجاز	مرحلة المعالجة والدعم
<ul style="list-style-type: none"> <li>- استحضار كفاية المستوى؛</li> <li>- استحضار البرنامج الدراسي والموارد المكتسبة؛</li> <li>- تحديد أهداف الفرض ومدته الزمنية؛</li> <li>- إعداد الفرض الكتابي بمراعاة : <ul style="list-style-type: none"> <li>● تغطية دروس المداخل الخمس المستهدفة؛</li> <li>● التكامل والانسجام بين المداخل؛</li> <li>● شمولية عناصر الفرض (أسئلة/عناصر الإجابة/سلم التنقيط)، ودقة الصياغة والبعد عن التأويل والتخمين؛</li> <li>● التنوع في الوضعيات الاختبارية لتشمل معارف ومهارات وقدرات مختلفة.</li> </ul> </li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- تخصيص حصة كاملة للإنجاز (ساعة)؛</li> <li>- احترام الجدولة الزمنية المخصصة للإنجاز حسب التوزيع الزمني؛</li> <li>- تصحيح الفروض ورصد تعثرات المتعلم في أجل لا يتجاوز أسبوعين؛</li> <li>- إثبات عناصر الفرض وتوابعه في دفتر النصوص.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- إعداد جذاذة للمعالجة (تصحيح الفرض) والدعم (تسجيل التعثرات وتصنيفها/ وضع استراتيجيات للمعالجة والدعم والتقوية)؛</li> <li>- التصحيح الجماعي للفرض المنجز باعتماد : <ul style="list-style-type: none"> <li>● الكشف عن التعثرات؛</li> <li>● تعزيز الجوانب الإيجابية؛</li> <li>● تدارك النقص والقصور المسجل في إرساء الموارد.</li> </ul> </li> </ul>

نقطة الفرض الكتابي الأول + نقطة الفرض الكتابي الثاني + نقطة الأنشطة المدمجة

3

خامساً : المتبع والمراقبة والاستثمار

من أجل تفعيل ما ورد في هذه المذكرة التخصصية وتحقيق الأهداف المتوخاة منها، يعمل بما ورد في المذكرة العامة المشار إليها في المرجع أعلاه فيما يخص البنود المتعلقة بالمتبع والمراقبة، والاستثمار، على مستوى المؤسسات التعليمية، والمناطق التربوية، والتفتيش التربوي؛ وفق الإجراءات التنظيمية المحددة لذلك.

فالمرجو من السيدة المديرية والسادة مديري الأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين أن يسهروا على استنساخ هذه المذكرة، وتوزيعها على جميع مفتشات ومفتشين وأستاذات وأساتذة مادة التربية الإسلامية بالتعليم الثانوي الإعدادي، كما يرجى منهم ومن السيدات والسادة المديرين الإقليميين والسيدات والسادة أطر الإدارة التربوية، كل في دائرة اختصاصه؛ إيلاء هذه المذكرة ما تستحقه من عناية، وذلك بتوفير شروط تطبيقها، والعمل على استثمار نتائجها بما يسهم في الارتقاء بالعملية التعليمية التعلمية والرفع من جودة تقويمها.

وعلى السيدات المفتشات والسادة المفتشين أن يسهروا على تتبع تطبيق مقتضيات هذه المذكرة، وأن يزودوا الأستاذات والأساتذة بالتوجيهات التي تساعدنهم على تنفيذها على النحو الأكمل.

وعلى السيدات الأستاذات والسادة الأساتذة استحضار موجهات هذه المذكرة، وتطبيق مقتضياتها في تتبع أعمال التلاميذ وتقويم تحصيلهم، واستثمار نتائج التقويم في التخطيط للإجراءات التصحيحية وتنفيذها، قصد تحسين مكتسبات التلاميذ وإعدادهم لاجتياز الامتحانات الموحدة بنجاح. والأمل معقود على تضافر جهود الجميع لتحقيق الأهداف المتوخاة من هذه المذكرة، والسلام.

عن وزير التربية الوطنية  
والتكوين المهني وتفويض منه  
الكاتب العام  
يوسف بلقاسمي



## إلى السيدات والسادة:

- مديرة ومديري الأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين؛
- المديرات والمديرين الإقليميين للوزارة؛
- المفتشات والمفتشين؛
- مديرات ومديري المؤسسات التعليمية الابتدائية والثانويات الإعدادية والتأهيلية؛
- أستاذات وأساتذة السلك الابتدائي والثانوي الإعدادي والثانوي التأهيلي.

**الموضوع:** في شأن المنهاج الدراسي المراجع لمادة التربية الإسلامية بمختلف الأسلاك التعليمية

## سلام تام بوجود مولانا الإمام المؤيد بالله

وبعد، فتضعيلا للتوجيهات الملكية السامية المتعلقة بمراجعة مناهج وبرامج مقررات تدريس التربية الإسلامية من أجل إعطاء أهمية أكبر للتربية على القيم الإسلامية السمحة، وفي صلبها المذهب المالكي السني، والداعية إلى الوسطية والاعتدال وإلى التسامح والتعايش مع مختلف الثقافات والحضارات الإنسانية، مع مراعاة القيم الأصيلة للشعب المغربي القائمة على التشعب بمقومات الهوية الوطنية بثوابتها الدينية ومكوناتها المتعددة، يشرفني إخباركم أن وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني ووزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، عملتا على مراجعة المنهاج الدراسي لمادة التربية الإسلامية بالتعليم الابتدائي والثانوي الإعدادي والثانوي التأهيلي بما يتضمنه من مكونات على مستوى الأهداف والتوجيهات والبرامج والمضامين التعليمية وصيغ التدبير التنظيمية والتربوية.

كما تم العمل مع فرق تأليف الكتب المدرسية على مراجعة الكتب وفق التوجيهات الجديدة لمنهاج مادة التربية الإسلامية في الاسلاك التعليمية الثلاث، وهي حاليا في المراحل الأخيرة من التقويم والمصادقة لتكون جاهزة مع الدخول المدرسي لهذه السنة 2016-2017.

وعليه، فالمرجو من السيدة مديرة والسادة مديري الأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين والسيدات والسادة المديرات والمديرين الإقليميين للوزارة دعوة السيدات والسادة مفتشات ومفتشي مادة التربية الإسلامية وكذا المفتشين والمفتشات التخصصيين للغة العربية والتربية الإسلامية بالتعليم الابتدائي، لعقد لقاءات تربوية تأطيرية مع السيدات والسادة الأستاذات والأساتذة لتوضيح التصور الجديد لمادة التربية الإسلامية الذي يروم تلبية حاجات المتعلم(ة) الدينية التي يطلبها منه (أ) الشرع حسب سنه (أ) وزمانه (أ) ونموه (أ) العقلي والنفسي والسياق الاجتماعي، وتنشئته (أ) وبناء شخصيته (أ) بأبعادها المختلفة الروحية والبدنية وإعدادها إعدادا شاملا ومتكاملا كما هو موضح في وثيقة المنهاج المراجع. ويمكن تحميل هذه الوثيقة من الصفحة الرسمية للبوابة الإلكترونية للوزارة.

**وتفضلوا بقبول أسمى التحيات،  
والسلام.**

وزير التربية الوطنية  
والتكوين المهني

رشيد بن المختار بن عبد الله

**ملحقات:**

الملحق الأول: منهاج التربية الإسلامية لسلك التعليم الابتدائي  
الملحق الثاني: منهاج التربية الإسلامية لسلكي التعليم الثانوي الإعدادي والتأهيلي

وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني

المقر المركزي للوزارة باب الرواح - الرباط الهاتف : 05 37 77 18 70 / الفاكس : 05 37 77 20 43